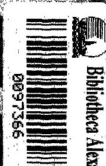
الانتهاك الجنسى للزوجة

دراسة فى سوسيولوجيا العنف الأسرى

دكتور
عدلى السمرى
أستاذ علم الاجتماع المساعد
آداب القاهرة

١٩٩٩



دار المعرفة الجامعية
٤٠ ش سوتير - الأزاريطة - ت ٤٨٣٠١٦٣
٣٨٧ ش قنال السويس - الشاطبى - ت ٥٩٧٣١٤٦

الانتهاك الجنسي للزوجة

دراسة في سوسيولوجيا العنف الأسري

الانتهاك الجنسي للزوجة

دراسة في سوسيولوچيا العنف الأسري

دكتور

عدلي السمري

استاذ علم الاجتماع المساعد

آداب القاهرة

١٩٩٩

إهداء

إليهـــا

من كانت وستظل حتى آخر العمر

السكـــن ... والمـــودة ... والرحمـــة

إلى زوجتي

أم راجية و رامز

فهرس الكتاب

الفصل الأول

الانتهاك الجنسي للزوجة

الأبعاد

أولاً - انتهاك الزوجة: الوضع القانوني

تتناول هذه الدراسة موضوع إكراه الزوج الزوجة على معاشرته جنسياً في ظروف أو مواقف ترفض فيها ذلك، ذلك الإكراه الذي اصبح في نظر المشرع الغربي يتساوى - كسلوك - مع الاغتصاب. أن الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو الكشف عن أبعاد خبرة النساء اللائي مررن بتجربة الاغتصاب الزواجي مع الإحاطة بظروف وملابسات حدوث هذا الاغتصاب.

وعلى الرغم مما يزخر به التراث المصري والعربي من دراسات حول ظاهرة العنف والسلوك العدواني بين أفراد المجتمع بطوائفه وشرائحه المختلفة، وخاصة تلك الدراسات التي تناولت العنف الأسري بصفة خاصة، سواء بين الأزواج وبعضهم البعض أو بين الأبناء والاباء متناولة في ذلك تأثير اساليب التنشئة الاجتماعية على سلوك العنف داخل الأسرة(*)، فلم توجد دراسة اهتمت بتناول العنف في ممارسة العلاقة الزوجية بين الأزواج، هذه العلاقة التي إذا سادها الانتهاك الجنسي البدني جعلها تخرج من مجرد سلوك جنسي إلى سلوك عنف بل وعدواني.

يوضح التراث الغربي أن الاغتصاب اصبح مشكلة حادة وخطيرة فهناك مؤشرات إلى أن حوالي من ١٤ إلى ٢٥٪ من النساء تعرضن لممارسة الجنس بالقوة وضد رغبتهن وإرادتهن ولو لمرة واحدة اثناء حياتهن الجنسية الزوجية (Resnick, et al., 1991; Russell, 1990).

(*) من أبرز هذه الدراسات على سبيل المثال: إيمان السعيد إبراهيم الصرفي، ١٩٩٠؛ إيمان محمد محمود إبراهيم، ١٩٨٩؛ سميحة نصر عبد الغني، ١٩٨٣؛ شوقي سامي جميل، ١٩٨٨؛ علي عبد السلام علي محمد، ١٩٨٨؛ فاروق السعيد جبريل، ١٩٨٥؛ ليلى عبد الوهاب، ١٩٩٢، ١٩٩٢ (أ)؛ محي الدين أحمد حسين، ١٩٨٣.

وتشير البحوث والدراسات الاجنبية إلى أن ما بين ثلث إلى نصف النساء اللاتي تعرض للضرب والإيذاء البدني قد تعرض للاغتصاب من الزوج، وصاحب الانتهاك الجنسي استخدام العنف والإيذاء البدني (Campbell,1989;Hanneke,Shields,& McCall 1986;Pagelow, 1992).

١ - التشريع القانوني المصري:

من أبرز النقاط التي تعرض لها المشرع في القانون المصري بشأن المعاشرة الزوجية هي موضوع «إتيان الرجل زوجته»، مستنداً في ذلك إلى نص قرآني صريح، هو قول الله تعالى «نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم» (سورة البقرة، آية ٢٢٣). والحرث هنا موضع الغرس، والزرع وهو هنا محل الولد، إذ هو المزروع فالامر بإتيان الحرث أمر بالإتيان في الفرج خاصة. ويؤكد ذلك قوله تعالى «فاتوهن من حيث أمركم الله» (سورة البقرة، آية ٢٢٢). وحيث أنه من المقرر شرعاً أنه لا يسوغ للزوج أن يأتي زوجته إلا في موضع الحرث وهو المكان الطبيعي المعد لذلك، وإن إتيان الزوج لزوجته في غير هذا الموضع ضرر لا تستقيم به الحياة الزوجية ويوجب التفريق بينهما عند ثبوته وذلك إعمالاً لما تضمنته المادة السادسة من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ بشأن الأحوال الشخصية من أنه «إذا أدعت الزوجة إضرار الزوج بها بما لا يستطاع معه دوام العشرة بين أمثالهما يجوز لها أن تطلب من القاضي التفريق، وحينئذ يطلقها القاضي طلقة بائنة إذا ثبت الضرر وعجز عن الإصلاح بينهما» وعلى هذا النظر جرى قضاء محكمة النقض، حيث قضت في نزاع في هذا الشأن بأنه لما كان إتيان الزوج زوجته في غير موضع الحرث يشكل ضرراً لا تستقيم به الحياة الزوجية ويوجب التفريق عند ثبوته في معنى المادة السادسة من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩، وكان الحكم أورد أن الطاعن كان يأتي المطعون عليها خلال فترة الزوجية من دبر دون رضاها ورغم اعتراضها، وإن هذا الفعل ينطوي على إضرار المطعون عليها بما لا يستطاع معه دوام العشرة بين أمثالهما.

ومما سبق يتضح أن المشرع لم يضع في اعتباره سوى موضع اتيان الرجل لزوجته، وبالتالي إذا كان موضع الاتيان هو الشرعي والصحيح لا يوجد ما يتعلق بما إذا ذلك الاتيان قد تم برضاء الزوجة أو على كره، أو ما إذا تم استخدام شكل من اشكال العنف أو القسوة في إجبار الزوج زوجته على المعاشرة(*).

٢ - موقف التشريع الغربي من اغتصاب الزوجة

منذ قرابة ثلاثين عاماً لم يكن هناك أدنى اهتمام بقضية اغتصاب الزوج لزوجته سواء على المستوى القانوني أو على النطاق المجتمعي، وكان يوجد عدد قليل من الكتابات العلمية المتخصصة التي اهتمت بمناقشة القضية. وقد ظهر الاهتمام بهذا الموضوع عندما اصبح يسود على المستوى التشريعي والاجتماعي اتجاه مؤداه أن الزوج يمكن أن يتعرض للعقاب الجنائي على اغتصاب زوجته، بعد أن ظل اغتصاب الزوجة خارج نطاق التشريعات المتعلقة بالاغتصاب الجنسي.

ولقد ذهبت Russell (1990) إلى أن فكرة استثناء الاغتصاب الزوجي وعدم معاقبة الزوج على ذلك ترجع إلى فكرة اجتماعية اساسية سادت لفترة طويلة من الزمن وهي أن الزوجة جزء من ثروة زوجها وممتلكاته، فالزوجة تتصرف تبعاً لارادة زوجها ورغبته باعتبارها ملكية خاصة للزوج (Sonkin, 1987, p.6). إن معاملة النساء على أنها شئ مملوك للزوج يعد أمراً هاماً عند دراسة التاريخ التشريعي للاغتصاب، حيث كانت قوانين الاغتصاب تعد في أساسها قوانين لحماية الملكية الخاصة، حيث كانت قوانين الاغتصاب تحمي ممتلكات الرجل - سواء كانت ابنته أو زوجته - من اعتداء الرجال الآخرين عليها، ولم تكن هذه القوانين لحماية النساء وحقوقهن (Paglow, 1984).

(*) من المعروف أنه من حق أي من الزوجين رفع دعوى قضائية ضد الآخر إذا مارس أي منهما سلوكاً إزاء الآخر يعد انتهاكاً للقانون الجنائي.

وهكذا فإن قوانين الاغتصاب كانت تحمي ممتلكات الرجل من تعدى الآخرين عليها، وبالتالي إذا اغتصب رجل ابنه أو زوجة شخص آخر، فإن القانون يقضي للأب أو الزوج المعتدي على ابنته أو زوجته، ومن ثم فإنه في حالة اعتداء الزوج على زوجته لا يعاقب لأنه قد تعدى على ممتلكاته الشخصية (Dobash & Dobash, 1979).

يذهب بعض أنصار الحركة النسوية أن قانون الاغتصاب وضع أساساً لحماية حقوق الرجل، وبالتالي فإن العقاب الصارم الذي يناله المغتصب هو نتيجة لتدنيسه ملكية الرجل أكثر من حماية للمرأة، لأنه لو كان المقصود منه حماية حقوق المرأة لما كان هناك مبرراً لاستثناء الزوج عند اغتصابه زوجته (Mitra, 1979: 558).

وفي خلال الستينيات في القرن الثامن عشر يؤكد المفكر القانوني William Blackstone ذلك الاتجاه فيقول «عندما يتم الزواج، يصبح كل من الزوج والزوجة شخصاً واحداً بحكم القانون، ويختفي كيان المرأة باعتبارها شخص ذو وضعية منفصلة عن الزوج» (Dobash & Dobash, 1979, p. 60). بمجرد اتمام الزواج فإن هوية المرأة كذات مستقلة تندمج من الناحية القانونية في هوية زوجها، ولا تصبح ملكاً لنفسها، وبالتالي فإنه يصبح من غير الممكن أن تتهم زوجها باغتصابها، لأن زوجها عندما يغتصبها هو في واقع الأمر يغتصب نفسه، وبالتالي فإن اتهام زوجته باغتصابها أمر غير مقبول (Barshis, 1983; Turetsky, 1981). وهكذا فمن الواضح أنه بمجرد الزواج يصبح الزوج صاحب حق في معاشرة زوجته جنسياً وفقاً لمشيئته ورغبته دون أن يتهم بالاغتصاب، وبالتالي فإنه لا يمكن توجيه تهمة الاغتصاب إلى الزوج.

وفي خمسينيات القرن العشرين ظهر رأي قانوني يرى أن موافقة الزوجة على عقد الزواج يعد بمثابة موافقة منها على السماح للزوج بمعاشرتها جنسياً باعتباره أحد حقوقه المشروعة قانوناً، ذلك الحق الذي لا

يمكن سحبه أو التراجع عنه فيما بعد (Astor, 1974, p.78). وفي السبعينيات عارضت الحركة النسائية ذلك التصريح القانوني باغتصاب الزوج زوجته، وطالبت بسحب تلك الحماية القانونية للزوج عند اغتصابه زوجته (Bidwell & White, 1986). وفي عام ١٩٧٨ ولأول مرة يعاقب رجل بتهمة اغتصاب زوجته (Russell, 1990)، ومنذ ذلك الحين برز اتجاه تشريعي ورأي عام قوي ينادي بعدم استثناء الزوج من تهمة الاغتصاب الجنسي لزوجته في قوانين الاغتصاب (Finkelhor & Yllo, 1985).

وبالرغم من أن اغتصاب الزوج زوجته اصبح جريمة تستوجب العقاب في جميع الولايات الخمسين الأمريكية، إلا أنه في ٣٣ ولاية لا يعاقب فيها الزوج لاغتصابه زوجته في حالات معينة. وبصفة عامة فإنه لا تتم إدانة الزوج باغتصاب زوجته إذا فشلت الزوجة في اثبات ذلك، وهو الأمر الذي يؤدي إلى استمرارية هذه المشكلة.

٣ - اغتصاب الزوجة: وجهة نظر الرأي العام

يكشف العرض السابق المتعلق بموقف التشريعات القانونية من اغتصاب الزوج زوجته عن وجود قدر كبير من الغموض يكتنف الموقف القانوني، وفي مقابل ذلك كانت هناك كتابات متفرقة قليلة تتناول الموضوع قبل السبعينات، فقد ظهر أول مقال بعنوان «الاغتصاب المشروع» في مجلة Family Circle عام١٩٧٩ (Russell, 1990). وظهرت فيما بين عامي ١٩٧٩، ١٩٩٢ بعض المقالات والكتابات التي كانت تركز بالدرجة الأولى على اهمية إحداث تغيرات تشريعية، وما بين عامي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ زاد عدد المقالات نتيجة لدخول بعض القضايا ساحات المحاكم، ومن ثم حظيت بتغطية إعلامية واسعة. ومن أبرز هذه القضايا قضية جون واين الذي اتهم باغتصاب زوجته ثم برأته المحكمة في ولاية فيرجينيا. حيث ذكرت زوجته لورينا أنها قد عانت لسنوات عديدة من إساءة معاملة زوجها لها بدنياً وجنسياً، وفي إحدى المرات وبعد تعرضها لاغتصاب زوجها قامت بقطع العضو التناسلي لزوجها بسكينة المطبخ

انتقاماً منه، وحصلت لورينا على حكم البراءة فيما بعد. وبصرف النظر أن حكم البراءة الذي حصلت عليه لورينا قد استند على أنها تعاني من اضطراب عقلي، إلا أن القضية قد اثارت جدلاً واسعاً في الرأي العام حول إيهما أشد قسوة الاغتصاب أم قطع العضو التناسلي، وإلى أى مدى يجب معاقبة الطرفين (Laura, 1994).

وقد كشفت إحدى دراسات الرأى العام أن نسبة كبيرة من المبحوثين لا تعتبر إكراه الزوج زوجته على الممارسة الجنسية معه اغتصاباً جنسياً، حيث تبين أن ٦٤٪ من الرجال، و٦٣٪ من النساء لاينظرون إلى الجماع غير المرغوب فيه من قبل الزوجة بين الزوجين على أنه اغتصاب (Gordon and Riger, 1989). وفي دراسة حول ترتيب ١٤٠ جريمة من حيث أشدها قسوة وخطورة، جاء «إكراه الزوج زوجته على الجماع بالقوة» في المرتبة ٦٢ وكان يفوقها في الخطورة سرقة ٢٥ دولاراً (Finkelhor and Yllo, 1985: 152 - 154)

ومن أبرز الدراسات التي تناولت الموضوع دراسة Diana Russell,1990 بعنوان «اغتصاب في الزواج» حيث قامت بمقابلة (٧٨) امرأة تعرضن للاغتصاب من ازواجهن. وهناك أيضاً دراسة Finkelhor and Yllo, 1985 بعنوان «رخصة الاغتصاب».

إن هاتين الدراستين من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع زوجات تعرضن لمحنة اغتصاب الزوج قد تضمنت معلومات هامة أوضحت مدى الضرر الواقع على الزوجات، لارتباط ممارسة الاغتصاب تجاه الزوجة باستخدام العنف في أحوال كثيرة.

وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك العديد من الدراسات والبحوث التي ربطت بين اقتران اغتصاب الزوج الزوجة، بالعنف الموجه تجاه المرأة، وخاصة الانتهاك البدني

(Campbell, 1989; Frieze, 1983; Gelles, 1977; Hanneke & Shields, 1985; Walker, 1979).

ثانياً - انتهاك جنسي أم مجرد عنف ؟

«كنت حامل في توأم، وكنت في الشهر الثامن، وهو جه من بره شارب وسكران، وطلب أن ينام معايا ورفضت، أخذ يضرب في ضرب فظيع لغاية لما نزفت ونقلوني المستشفى، ونزل الطفلين لحمة حمراء».

(السن ٢٨ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

«كان عايز يعمل معايا الموضوع ده، وأنا كنت مش عايزة لأني كنت حامل ومش طايقة حد جنبي، فقلت له أني مش قادرة فشتمني وشتم أبونا، وقال لي أمال أنت مراتي أزاي، لازم تسمعي كلامي حتى لو أنت مش عايزة، فضل يعمل كده لحد ما اتعورت لأني بعدها تعبت ونزفت كثير»

(السن ٢٦ سنة، أمية، تعمل)

«كنت تعبانة جداً في أيام حملي الأولى، وكنت بنزف وطلب هذا الموضوع، وأخذه بالعافية، واستخدم السكينة لتهديدي بها »

(السن ٢٤ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

«في كل مرة إهانة لي، وأوقات كثيرة الجرح في جسمي وبأسكت، لأن ورايا كوم لحم، ومرة حصل لي نزيف شديد وجروح كثيرة في حتت كثيرة من جسمي»

(السن ٢٧ سنة، أمية، ربة منزل)

«اغمى علي، ولما فقت لقيته خلص الموضوع ده من غير ما يهتم بي، أو يحاول يفوقني، كنت في غيبوبة من الصدمة»

(السن ٢٣ سنة، أمية، ربة منزل)

تحاول هذه الدراسة الإجابة على تساؤل أساسي هل انتهاك الزوجات

الجنسي، وضرب الزوجات ظاهرتان متميزتان منفصلتان عن بعضهما البعض؟ أم أن الانتهاك الجنسي للزوجة من قبل الزوج هو نهاية المطاف لمتصل العنف الموجه للزوجات؟

أوضحت إحدى الدراسات أنه من بين ١٤٦ زوجة تعرضن للعنف من قبل الزوج، تعرضت ٢٣٪ منهن للانتهاك الجنسي من قبل الزوج، كما تبين أن معدلات الطلاق كانت أعلى بين الزوجات اللاتي تعرضن للانتهاك الجنسي من بين الزوجات اللاتي تعرضن للعنف فقط من الزوج .(Bowler, 1983, b: 351-352)

وقد ذهبت دراسة Shields and Hanneke إلى أن العامل الأساسي في تحديد ما إذا كان الانتهاك الجنسي للزوجة ظاهرة متميزة بذاتها أم لا هو ما إذا كانت الزوجة الضحية تنظر إلى الانتهاك على أنه سلوك يختلف عن أشكال العنف الأخرى غير الجنسية (مثل الضرب على سبيل المثال) أم لا. إن الانتهاك الجنسي للزوجة ربما يمارس ضغوطاً أكبر على الزوجة من تلك التي تنتج عن الضرب غير المرتبط بالجنس، وذلك بسبب أفكار الزوجات الضحايا التي تتعارض مع حقوقهن والتزاماتهن الجنسية في الزواج. وعلى الجانب الآخر فإن فكرة العيش مع زوج مغتصب قد تكون مؤلمة جداً، الأمر الذي يدفع الضحية الزوجة إلى النظر إلى الانتهاك الجنسي من خلال معايير غير جنسية، أي باعتباره جزءاً من العنف المحيط بها، والذي تتعرض له في حياتها. وقد كشفت هذه الدراسة أنه من بين ٩٢ زوجة يعشن مع أزواج يتسم سلوكهم بالعنف، كانت هناك ٤٥٪ منهن تعرضن للانتهاك الجنسي من الزوج (136 - 134 :1983).

وفي دراستها عندما وجهت Frieze السؤال التالي إلى ١٣٧ زوجة «هل حدث أن ضغط زوجك عليك لممارسة الجنس معه؟ وهل حدث أن اغتصبك زوجك؟» أجابت ٣٤ زوجة أنهن قد تعرضن للاغتصاب من قبل الزوج. كما تبين أن ٤٨ زوجة (٣٥٪) تعرضت أيضاً للإيذاء البدني من

الزوج. وبصفة عامة فإن ٦٪ من الزوجات اللاتي تعرضن للضرب من الزوج، تعرضن للاغتصاب الزوجي، مقابل ١٪ من الزوجات اللاتي لم تتعرض للضرب من الزوج (15 - 10 :1980).

لقد كشفت الدراسة الميدانية عن أنه من بين ٧٥ زوجة تعرضت للانتهاك الجنسي من قبل الزوج كانت هناك ٦٢ زوجة تعرضت للضرب بصورة مباشرة من قبل الزوج أي بنسبة ٧ر٧٠٪. (جدول ٢٤)

أياً كانت الإجابة على السؤال السابق، فإن الانتهاك الجنسي للزوجة - هو بصورة أو بأخرى - شكل من أشكال العنف الأسري، في حد ذاته، أو على الأقل بسبب ما يصاحبه من صور مختلفة من العنف الذي يلجأ إليه الزوج لإخضاع الزوجة لرغباته.

لقد ظل العنف الأسري لمدة طويلة من الموضوعات التي يجب أن تكون في الظل، وظلت خلف الأبواب حتى وقت قريب. إن هناك سببين أديا إلى تجنب عديد من المتخصصين مناقشة ودراسة العنف الأسري بصفة عامة، والانتهاك الجنسي على وجه الخصوص. السبب الأول وجود إدعاد بأن العنف الأسري أمر نادر الحدوث نسبياً، ويحدث فقط في الأسرة الشاذة غير السوية. السبب الثاني أنه بالرغم من أن العنف الأسري يحدث بصورة يومية في حياة الأسرة، إلا أن وصف الأسرة بذلك يصدم ويهدد صورتنا عن الأسرة، لأن معظمنا ينظر إلى الأسرة على أنها واحة الحب والحنان والطمأنينة والأمن أكثر من كونها مسرحاً للعنف والعدوان. وبالتالي لقد حجبت تلك الصورة المثالية للأسرة عن أنظارنا ما يحدث بالفعل داخل الأسرة، ليس لأننا لم نكن نستطيع رؤية ما يحدث، ولكن لأننا لم نكن نريد أن نعترف بما يحدث بالفعل ونميل باستمرار إلى تدعيم تلك الصورة المثالية عن الأسرة (Steinmetz and Straus, 1974:3)

ومما لاشك فيه أن المشكلات والقيود البحثية للبحث العلمي تصبح أكثر حدة عندما يكون موضوع البحث هو الأسرة، وذلك لخصوصية طبيعة

حياة الأسرة. وإذا كان العنف داخل الأسرة أمر لا يعد الحديث عنه أمراً مستحباً أو مقبولاً، فإن الحديث عن الانتهاك الجنسي داخلها يعد موضوعاً محرماً الحديث فيه مع الغرباء.

ولقد أوضحت الدراسات التي تناولت العنف الأسري أنه حقيقة تاريخية ومشكلة اجتماعية خطيرة، كما كشفت عن وجود أنماط متعددة من ضحايا العنف الأسري ومرتكبيه. ومما لا جدال فيه أن العنف الأسري قد تعدى الحدود الأثنية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية والعمرية، فتباينت أشكاله وتعددت ، وبالتالي كانت أسبابه ونتائجه متعددة الأبعاد.

وقد أملى تعدد تباين أشكال العنف الأسري أن اهتمت كل فئة من الباحثين بالتركيز على نمط محدد من أشكال العنف والانتهاك داخل الأسرة في ضوء الخلفية العلمية التي توجه كل فئة منهم. فالطبيب ينظر إلى الطفل المساء معاملته أو إلى المرأة التي تعرضت للضرب من زوجها على أنها مشكلة طبية، على حين ينظر إليها المحامي على أنها مشكلة قانونية، والطبيب النفسي على أنها اضطراب نفسي أو عقلي، والاخصائي الاجتماعي على أنها خلل في النظام العائلي، وعالم الاجتماع على أنها مشكلة اجتماعية. وبالتالي فإن كل معالجة من هذه المعالجات للمشكلة يسلم بنا إلى تفسير معين نابع من مجال اهتمام صاحبه.

وعلى أية حال إذا سلمنا بنقطة البداية في دراستنا للانتهاك الجنسي للزوجة من قبل الزوج على أنه - بصورة ما - امتداد لسلوك العنف الموجه للزوجة من جانب الزوج أكثر من كونه سلوك جنسي منفصل قائم بذاته، فإن الانتهاك الجنسي للزوجة يعد هنا شكلاً من أشكال القهر والعقاب الواقع على الزوجة، ولا يعد تحقيق أو بلوغ المتعة الجنسية هو دافعه الأساسي (Reiss and Roth, 1993, 109).

إن مناقشة الانتهاك الجنسي للزوجة في ضوء علاقة الزوج بزوجته داخل نطاق الأسرة لا يمكن أن تكون ذات معنى وفائدة إلا في ضوء العلاقة الاشمل وهي علاقة الرجل بالمرأة داخل المجتمع في نطاق المجتمع وثقافته. فمما لا شك فيه أن النساء كن محل سيطرة وخضوع وخوف وكراهية وحب وإعجاب الرجال في كل العصور والأزمنة. وفي كل الأحوال وأياً كان سلوك الرجل تجاه المرأة، فهو سلوكاً مقبولاً ويحظى بموافقة المجتمع وإقراره. فعلى سبيل المثال يذهب Dobash and Dobash أن العنف تجاه الزوجات سلوك طبيعي مسموح به ومقبول في كل مراحل عمر المرأة، وأن العنف تجاه النساء في المنزل ليس سلوكاً منحرفاً أو شاذاً أو إجرامياً، بل أكثر من ذلك أنه نمط من السلوك ظل لقرون طويلة أمراً مقبولاً، وفي الواقع كان سلوكاً مرغوباً في نظام الأسرة الأبوية، ذلك النظام الأبوي الذي سعى - ومن خلال تنظيماته - إلى تهميش النساء والسيطرة عليهن، وهو الأمر الذي ماتزال آثاره تنعكس في الثقافة والمؤسسات الاجتماعية (Dobash and Dobash, 1978: 427).

يقودنا ذلك إلى تساؤل أساسي هل الزواج كنظام اجتماعي هو الذي يؤدي إلى أو يسمح للزوج بممارسة العنف-بما في ذلك الانتهاك الجنسي- تجاه زوجته؟ الأمر الذي دفع بعض الباحثين في ميدان العنف الأسري إلى القول بأن عقد الزواج ما هو إلا ترخيص بالعنف. في الواقع أن هناك دراسات تشير أن الغالبية العظمى من الزوجات تعرضن للعنف من قبل أزواجهن بعد الزواج وليس قبله. فقد أوضحت دراسة Watkins أن الكثير من الزوجات اللاتي تعرضن للايذاء البدني من ازواجهن لم يكن يعرفن قبل الزواج أن ازواجهن يتسمون بالعنف، ذلك العنف الذي ظهر بعد الزواج، بل أحياناً في شهر العسل (Watkins, 1982:3).

كما كشفت دراسة Bowber أن ٩٤٪ من ٤٣٦ امرأة تعرضن للايذاء البدني من ازواجهن، كانت نسبة من تعرض منهن للايذاء قبل الزواج

٢٧٪ فقط (Bowber, 1983 a: 40). كما أوضحت دراسة أخرى درست ١٠٩ امرأة تعرضن للضرب، أن العنف في العادة لم يظهر قبل الزواج، وأنه بدأ مباشرة بعده، فمع نهاية السنة الأولى كان ٥٩٪ من الزوجات تعرضن للضرب، وبنهاية السنة الخامسة من الزواج كانت النسبة ٩٢٪. كما تبين أن الغالبية العظمى من الزوجات اللاتي تعرضن للعنف خلال فترة الخطوبة (بلغت نسبتهن ٢٣٪) كن يعتقدن أن العنف سوف يتوقف بمجرد الزواج (Dobash and Dobash, 1978: 438).

ثالثاً - الانتهاك الجنسي: الأبعاد الاجتماعية والثقافية

يذهب عديد من الدراسات التي تناولت الانتهاك الجنسي للزوجة، باعتباره أحد أشكال العنف الموجه للمرأة، في ضوء علاقة أشمل وأعم بين الرجل والمرأة،أن الطريقة التي تنتظم بها النظم الاجتماعية داخل البناء الاجتماعي ومؤسساته تلعب دوراً هاماً في افراز العنف الأسري. ولذا يرى Gil أنه من الضروري الوقوف علي الفلسفة الاجتماعية المسيطرة، والقيم الاجتماعية السائدة، والنظم والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ونوعية العلاقات الانسانية التي تخلقها طريقة انتظام البناء الاجتماعي، ووجهة نظر المجتمع تجاه حقوق وواجبات المرأة بصفة عامة، وحقوقها وواجباتها الجنسية داخل نطاق مؤسسة الزواج، وكيفية تفاعل أفراد المجتمع - خاصة الرجال - تجاه تلك الحقوق والواجبات، وطبيعة الضغوط التي يتعرض لها أفراد المجتمع تبعاً لانتمائتهم الطبقية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والسياسية، ثم أخيراً موقف التراث الثقافي من الرجل والمرأة (Gil, 1974: 111 - 112).

وعلى الرغم من أن مؤسسات المجتمع قد سلبت الأسرة عديد من آليات الضبط التي كانت تستخدمها الأسرة في تنظيم العلاقات داخلها بين جميع أطرافها، فإن الأسرة مازالت أهم مؤسسات المجتمع المطالبة بطرح الشكل السوي من العلاقات الاجتماعية بين كل الأدوار الاجتماعية داخلها، وعندما يعجز الآباء عن الوفاء بذلك المطلب بسبب عدم المساواة أو التمييز أو التفرقة أو الوصم وما إلى ذلك، فإن الآباء وليس المجتمع يعانون من تحمل عبء اللوم والإحساس بالذنب لتقصيرهم (Keniston, 1977 and De Lone, 1979).

(أ) عدم المساواة داخل البناء الاجتماعي:

تعد عدم المساواة من أبرز السمات المتكررة في تراث العنف في

المجتمعات. وتتشكل عدم المساواة في صور متعددة منها عدم المساواة الاقتصادية والتعليمية والجنسية والسلالية والدينية، وأيضاً عدم المساواة في الحصول على الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية. كل هذه الأشكال من عدم المساواة ترتبط ببعضها بقوة. فعلى سبيل المثال عادة ما تكشف الاحصاءات أن آباء الأطفال المساء معاملتهم غالباً فقراء، حرموا من التعليم، ومن جماعات الاقلية. كما أن من أهم الأسباب التي تذكر دائماً في تبرير استمرار الزوجات المنتهكات من أزواجهن في الحياة مع هؤلاء الأزواج هو أن البناء الاجتماعي لا يتيح فرصاً عادلة للمرأة تمكنها من الاستقلال المالي عن زوجها (Dobash and Dobash, 1979; Pagelow 1981 a; Straus, 1978)

(ب) الضغط:

يرتبط التعرض للضغوط خلال الحياة اليومية للفرد باللامساواة التي تسود البناء الاجتماعي. وتشير معظم الدراسات الحديثة إلى أن تعرض الفرد للضغوط بصورة متكررة يدفعه إلى السلوك العنيف.

ومن الملاحظ أن معظم الدراسات التي أشارت إلى دور الضغوط في حدوث السلوك العنيف، ترى أن الضغوط في حد ذاتها ليست بالعامل الضروري الكافي لتفسير العنف، ولكن عندما توجد الضغوط بالإضافة إلى عدد من العوامل الأخرى، يصبح احتمال حدوث العنف قوياً، حيث أن كثيراً من الناس يعيشون حياتهم في ظل ضغوط قوية وعنيفة، ولكنهم لا يلجأون إلى العنف كحل للضغوط، وبالتالي فإن حدوث العنف يتطلب توافر عوامل أو ظروف أخرى.

وعلى الرغم من ميل بعض الكتاب إلى ربط الضغوط بالفقر، فإن كثيراً من الفقراء يحيون حياة لا تتسم بالعنف، بالرغم من تعرضهم لقدر كبير من الضغوط. وبصفة عامة فإن الضغوط توجد في كل المستويات الاجتماعية والاقتصادية، فهناك دائماً قرارات يجب أن يتخذها المديرون

التنفيذيون، والجراحون، والمحاميون، ورجال البنوك، والسماسرة، وهي في كل الأحوال بمثابة ضغوط عنيفة. إن من أبرز الأدلة التي تعكس سيطرة ثقافة محملة بالضغوط هي الأمراض المرتبطة بالضغوط مثل أمراض القلب والقرحة وضغط الدم وما إلى ذلك.

(جـ) نظام سلطة الأب:

أرجعت دراسة Dobash and Dobash كل صور انتهاك الزوجة وإساءة معاملة الأطراف الضعيفة داخل الأسرة إلى نظام السلطة الأبوي داخل البناء الاجتماعي. إن نظريتهما عن انتهاك الزوجات مستمدة من نظرية التعلم الاجتماعي، خاصة فيما يتعلق بتعلم الأدوار التقليدية القائمة على النوع داخل أسرة السلطة فيها - بصورة كاملة - في يد الأب. ويستمد هذا التفسير قوته أيضاً من نظرية الصراع التي تذهب إلى أنه عندما يكون هناك توزيع غير عادل لمصادر القوة والسلطة يصبح الصراع أمراً حتمياً. فنظام السلطة الأبوي يعني ببساطة أن القوة في يد الرجال، وأن النساء يأتين في مرتبة تالية للرجال، ومن ثم كان النظر إلى العنف تجاه النساء وبصفة خاصة الزوجات على أنه من الأمور المقبولة والمسموح بممارستها من أبرز النتائج المترتبة على نظام السلطة الأبوي داخل الأسرة. (1980 ,1979 1978). فقد اظهرت دراستهما أنه من بين ٩٠٠ حالة من العنف داخل الأسرة كانت النساء ضحايا بنسبة ٩٤٪، ومتهمات بنسبة ٣٪ (1978:436).

كما أكدت دراسة Stark and Flitcraft أن العلاقات الزوجية القائمة في ظل نظام السلطة الأبوي في الأسرة كانت هي العامل الأساسي والمؤثر في ظهور مختلف أنماط الانتهاك الزوجي، وإن تطور واستمرارية بقاء الأسرة الأبوية هو مسألة سياسية، حتى أن كثيراً من الباحثين ومقدمي الخدمات يحاولون تجنب مشكلة العنف داخل الأسرة باختزالها إلى مجرد مشاكل خاصة (1981:12).

(د) ثنائية القوة والضعف:

تعد ثنائية القوة والضعف من أبرز الأبعاد التي أبرزها البناء الاجتماعي القائم على نظام السلطة الأبوية، والتي تسهم إلى حد كبير في دراسة العنف الأسري بصفة عامة والانتهاك الجنسي للزوجة على وجه الخصوص. فلو كان هناك ثمة تفسير عالمي للعنف الأسري -بصفة عامة- فإن نقطة البداية فيها تنطلق من ثنائية القوة والضعف. فالأسرة بناء هرمي للقوة يعتمد بصورة تقليدية على النوع والعمر وكيفية توزيع الموارد المادية والشخصية وعادة فإن من يمتلك النصيب الأكبر من الموارد هو الذكر البالغ. إن احتلال الرجال مكانة القوة باعتبارهم رؤساء الأسر أمر قائم منذ قرون عديدة، ودعم ذلك استمرارية الأسرة الأبوية التقليدية، فضلاً عن دعم النظم الاجتماعية الأخرى. ولكن من الملاحظ أن الرجل الذي يتمتع بقوة مطلقة داخل وحدة الأسرة، فإنه يحظى بقوة نسبية في محيط علاقاته الاجتماعية الأخرى، خارج نطاق الأسرة، وبالتالي فإن بعض الرجال - بالرغم من قوتهم المطلقة داخل الأسرة - يعتبرون أنفسهم عديمي القوة على الأطلاق وفي غاية من الضعف. وهذا يفسر أسباب إساءة معاملة الزوجة والأبناء بين الأزواج الفقراء، وأيضاً بين الأزواج من ذي المكانة الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة في المنزل.

فمهما كانت مكانة الرجل الاقتصادية والسياسية والتعليمية المرتفعة، فإن هناك دائماً من يمتلكون قوة أكبر منه، باستطاعتهم تجريده من قوته. وبالتالي عندما يشعر بعض الرجال بالضعف في علاقتهم مع الآخرين خارج نطاق الأسرة، يجدون التعويض في شعورهم واحساسهم بالقوة داخل الأسرة.

وبالتالي يذهب Finkelhar أن إساءة معاملة أفراد الأسرة من قبل الزوج هو إساءة استخدام القوة، وهي ليست مجرد موقف ينتهك الأكثر قوة فيه الأقل قوة، ولكنه موقف ينتهك فيه صاحب القوة المطلقة الأضعف تماماً. (1981a, 3).

تفسر ثنائية القوة والضعف تعرض الزوجة للعنف والانتهاك الجنسي من قبل الزوج، ففي مقابل شعور الزوج بالضعف في علاقات العمل على سبيل المثال، فإنه يمتلك القوة داخل الأسرة. والأمر الهام هنا هو أن شعور الزوج بالضعف خارج منزله وعدم قدرته على الانفجار في مصدر ضعفه، فإنه قد يشعر أن قوته داخل الأسرة قد أصبحت مهددة أيضاً، وبالتالي يحتاج إلى إعادة بناء نفسه، وإنه مايزال قوياً في مكان ما، ربما يكون المكان الوحيد المتاح له هوالأسرة، ومن ثم تصبح الزوجة والأطفال هما مجال تفريغ شحنة العنف والغضب داخله.

(هـ) الاستحسان الثقافي للعنف:

يذهب عديد من الكتاب أن ثقافة المجتمع لم تعد تسمح وتشجع على العنف فقد ولكنها تستحسنه وتكافأه. فعبارات مثل «خليك راجل»، «حارب من أجل حقوقك»، «يا لك من بطل لا يقهر» تشجع على استخدام القوة حتى يحظى الفرد باحترام وتقدير المجتمع. ومن الملاحظ أن العنف الذي يلقى الاستحسان هنا هو عنف الرجال، لأنه من المتوقع أن تكون النساء غير عنيفات، فالمجتمع يحترم ويقدر العنف عند الرجال فقط، أو هو على الأقل ينظر إلى عنف الرجال على أنه شئ طبيعي وأمر حتمي.

ومن أبرز مظاهر استحسان عنف الرجال ومكافأته في ثقافة المجتمع وجود العاب رياضية مشروعة تقوم ممارستها على استخدام العنف مثل الملاكمة والمصارعة، ولا يتحقق الفوز - وهي إحدى أشكال المكافأة - إلا من خلال استخدام القوة والعنف تجاه الخصم. إن الأمر لم يتغير كثيراً عن تلك الأيام التي كان يلقى فيها بالمسيحين إلى الأسود كوسيلة لتسلية الجماهير. فاليوم يدفع المشاهدون الملايين لمشاهدة رجلين يتصارعان أو يتلاكمان حتى يسقط إحدهما على الحلبة فاقد الوعي، أو كما حدث في

حالات معينة فاقد الحياة. إن مثل هذه الالعاب الرياضية - وبصرف النظر عن وجود قواعد تحدد اسلوب ممارستها - تمجيد للعنف.

ومن الملاحظ أيضاً أن لعب الأطفال تعلم الأطفال في سن مبكرة العنف باعتباره نوعاً من اللهو والمتعة. فلعب أطفال الذكور بصفة خاصة هي اسلحة القتال من مسدسات ودبابات وطائرات. أنه من الخطورة بمكان أن يصبح العنف والقتل والتدمير والحرب هو ما يلهو به الأطفال.

وإذا انتقلنا إلى نوعية ما تعرضه وسائل الاعلام من مواد فيلمية نجد أفلام الرعب والقتل والعنف بما تحويه من مناظر للانتهاك والاغتصاب والضرب. بل أصبحت دور السينما تطلق اسماء تتضمن القتل والاغتصاب والشر على الأفلام لاجتذاب المشاهدين، هذا فضلاً عن تمجيد محتوى ومضمون بعض الأفلام للعنف أحياناً.

رابعاً - اسباب الانتهاك الجنسي

ما الذي يدفع رجل إلى انتهاك امرأة جنسياً هي زوجته وأم أولاده؟ إن الإجابة على هذا السؤال قد لا تختلف كثيراً عن إجابة سؤال آخر هو «ما الذي يدفع الرجل إلى اغتصاب امرأة ليست زوجته؟» طالما كان الانتهاك الجنسي للزوجة - مثل اغتصاب الغرباء - سلوكاً لا يعبر عن رغبة جنسية، ولكنه تعبير عن ممارسة القوة ومظهر من مظاهر الغضب أو الكراهية (Mettger, 1982:13).

إن الانتهاك الجنسي للزوجة هو تعبير عن نشاط جنسي للرجل تحكمه مقولات الاخضاع والسيطرة والرجولة، ولسوء الحظ فإن الرجولة يتم تحديدها من خلال مفهومات القوة، والتحكم والعدوان. وبالتالي فإن الرجل الحقيقي - في ضوء هذه المفهومات - هو الذي ينال ما يريد، وقتما يريد، وكيفما يريد خاصة مع زوجته، وبصور أكثر خصوصية في علاقته الجنسية معها. فلقد تعلم الرجال أن بمقدورهم أشباع رغبتهم الجنسية حتى ولو كان ذلك ضد رغبة أو إرادة الزوجة، كما تعلمت النساء في المقابل أنه ليس من حقهن قول لا (Russell, 1982, 357 - 358). ويذهب Groth في دراسته أن الرجال يغتصبون زوجاتهم لتأكيد قوتهم، ولعقاب الزوجة والحط من قدرها ولاثبات رجولتهم، وللتغلب على احساسهم أنهم غير محبوبين أو مرغوبين (179 - 178 :1979).

وهناك سمة أخرى هامة ليست فقط بالنسبة للانتهاك الجنسي للزوجة ولكن أيضاً بالنسبة لسفاح القربى، وهي أنهما أكثر أمناً من اغتصاب النساء الأخريات. وبصفة عامة فإن معدلات ميل ممارسة الاغتصاب الجنسي ترتفع كلما تزايد احتمال عدم إلقاء القبض على المغتصب (Mahamuth, 1981, 139).

١ - تعاطي المـواد المخـدرة:

عادة ما يثور تساؤل عما إذا كان تعاطي الزوج المخدرات أحد الأسباب الأساسية المرتبطة بظهور العنف الأسري بصفة عامة. إن الإجابة المطروحة حتى الآن على هذا التساؤل أنه بالرغم من وجود علاقة وثيقة بين تعاطي المخدرات وممارسة العنف الأسري، خاصة من جانب الزوج أو الأب المدمن، فإن هذه العلاقة لا يمكن النظر إليها بثقة على أنها علاقة سببية مباشرة بين التعاطي والعنف.

وبصفة عامة فإن بعض الآراء المفسرة للعلاقة بين تعاطي المواد المخدرة وبين سلوك العنف عامة اعتمدت على نظريتين. الأولى نظرية إنكار المسئولية التي صاغها (Mc Caghy 1968) التي تذهب إلى أن الفرد عادة ما يبرر سلوكه المنحرف بأنه قد فعل ذلك وهو تحت تأثير المادة المخدرة. أما النظرية الثانية فقد طرحها (Mac Andrew and Edgerton 1969) وتقوم على فكرة «تعطيل الزمن». وتذهب هذه الفكرة إلى أن الناس يتناولون الكحوليات ليفعلوا ما يحلو لهم ولا يستطيعون القيام به في صحوهم، لأنهم يحتاجون إلى مبرر (وهو هنا حالة السكر الناتجة عن تناول الكحوليات) حتى ينفوا مسئوليتهم عما ارتكبوه. ويطلق على هذا التفسير ما يسمى «زجاجة الشجاعة» لأن الأزواج الذين يخططون لضرب زوجاتهم، أو اغتصاب جارة يشربون أولاً ثم يرتكبون ما خططوا له، وعندما يتم اتهامهم، فإنهم يتهربون من المسئولية بدعوى أنهم لا يستطيعون تذكر أنهم قد فعلوا ذلك.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت وجود ارتباط بين تعاطي مواد مخدرة وبين حوادث العنف الأسري والانتهاك الجنسي للزوجة من قبل الزوج. فقد أكدFinkelhorأن الاحصاءات توضح أن أكثر من نصف حوادث الانتهاك الأسري البدنية والجنسية ترتبط باستخدام الكحوليات (1981:6). كما أوضحت دراسة Frieze and Knoble أن الرجال عندما يشربون كثيراً

يتسم سلوكهم بالعنف بصفة عامة داخل وخارج المنزل، إلا أن العنف داخل المنزل يكون أكثر حدة، عنفاً تجاه الزوجات (21 - 17 :1980).

وفي دراسته على عينة مكونة من ١٤٤ اسرة تعاني من العنف الأسري، أوضح Gelles أنه في ٤٨٪ من هذه الأسر صاحب العنف تجاه الزوجة والأبناء تعاطي الزوج الكحوليات.وكان ارتباط تناول الكحوليات بالعنف واضحاً في عنف الرجل (1974:111). وبصفة عامة فإن معظم الزوجات ارجعن عنف ازواجهن إلى تعاطي الكحوليات، حيث أن الزوج السكير عندما يفقد سيطرته على نفسه قد يتعدى بالضرب أو الانتهاك البدني على زوجته وأطفاله (Gelles, 1977).

كما كشفت أيضاً دراسة Pagelow أن ٥٠٪ من الزوجات اللاتي تعرضن للضرب من ازواجهن ذكرن أن الزوج كان في حالة سكر عندما تعرضن للضرب (1981) وهذا قريب جداً مما ذكره ٥٢٪ من الزوجات اللاتي تعرضن للضرب في دراسة Frieze and Knoble من أن ازواجهن كانوا يعانون من مشكلات تتعلق بإدمان الكحوليات (1980:13)، وبصفة عامة فإن ٣٨٪ من الأزواج الذين اتسم سلوكهم بالعنف تجاه زوجاتهم كانوا يشربون يومياً (1980:10).

وفي دراسة عن انماط العنف الأسري المختلفة المتمثلة في إساءة معاملة الزوجين، وإساءة معاملة الطفل، والانتهاك الجنسي، تبين أنه من بين ٦٠٠ر٠٠٠ حالة لإساءة معاملة الطفل، كان هناك بيانات متاحة عن ٣٣ر٠٠٠ حالة فقط، كشفت أن الاعتماد على الكحوليات كان أحد العوامل الدافعة إلى الانتهاك بنسبة ١٤ر٦٪، أي أن حوالي ٥٠٠٠ طفل على الأقل سنوياً يعانون من سوء معاملة أحد الأبوين بسبب الكحوليات أو الاعتماد على المخدرات.

(The American Humane Association, 1980:32)

كما كشفت دراسة أخرى، عن وجود صلة قوية بين سفاح المحارم وتعاطي الكحوليات (Hindman, 1979:7).

والخلاصة، فإنه بالرغم مما ذكرناه سابقاً من عدم وجود معلومات أو بيانات مؤكدة عن وجود علاقة سببية مباشرة بين تعاطي المخدرات والكحوليات والعنف الأسري، فإن بعض الدراسات قد أكدت صدق افتراض عام مؤداه أن الشفاء من الادمان أدى إلى اختفاء العنف داخل الأسرة (Behling, 1979; Wilson and Oxford, 1978).

٢ - الأدب والفن الإباحي:

تكشف معظم الدراسات التي تناولت الانتهاك الجنسي للزوجة من قبل زوجها أن مشاهدة الزوج للفن الجنسي الاباحي أو قراءة الادب المكشوف كان من أبرز العوامل المرتبطة بالانتهاك الجنسي. فالفن الاباحي - سواء كان مادة مكتوبة أو مصورة - كان عاملاً مشجعاً على ارتكاب السلوك الجنسي العنيف، فضلاً عما يطرحه من معتقدات بشأن دور الذكر القوي والعنيف في علاقته الجنسية بالمرأة (Dworkin, 1979; Morgan, 1980; Bergen, 1996). كما تبين أن الفن الاباحي يستثير العنف الجنسي وغير الجنسي تجاه النساء بين المغتصبين بصورة أقوى بين غير المغتصبين (Donnerstein, et al., 1987; Quinsey, et al., 1984). ويذهب Finkelhor and Yllo إلى أن الازواج المغتصبين لا يكتفون بمجرد مشاهدة الافلام الجنسية الاباحية فقط، ولكنهم يحاولون أيضاً ممارسة ما شاهدوه وتقليده مع زوجاتهم (124 ,1983).

وعندما سألت Russell ٩٣٠ امرأة فوق سن ١٨ عاماً سؤالاً محدداً هو «هل حاول شخص ما أن يدفعك إلى فعل شئ مما شاهده في الصور أو الكتب الاباحية؟ أجابت ١٠٪ منهن بنعم، بينما كانت نسبة الاجابة بنعم بين النساء اللاتي تعرضن للانتهاك الجنسي من ازواجهن ٢٤٪.

ترى Russell أنه على الرغم من عدم وجود دليل مقنع وقوي يؤكد أن مشاهدة الزوج للفن الاباحي هو السبب المباشر والأساسي في الانتهاك الجنسي للزوجة، فإنه قد يكون عاملاً مؤثراً على الأقل. فمما لا شك فيه

أن كثيراً من الازواج ينتهكون زوجاتهم جنسياً سواء بتشجيع أو عدم تشجيع الفن الاباحي ، وأن العديد من الرجال من مشاهدي هذا الفن الاباحي لم ينتهكوا زوجاتهم جنسياً. وهنا يصبح السؤال كم رجلاً يقبل الرسائل الموجهة إليه من مصادر الادب الاباحي بأن المرأة يجب أن تكون خاضعة ومنتهكة جنسياً من قبل زوجها ؟ وأن الزوج عندما يفشل فمن حقه دائماً أن يبحث ويجرب طرقاً جديدة من أجل سعادته الجنسية؟.
(1982: 84 - 85)

إن الإجابة على هذا السؤال ببساطة أن مشاهدة الفن الاباحي ربما تتفاعل مع خصائص فردية تزيد من مخاطر الانخراط في سلوك جنسي عنيف يصل إلى حد ما يسمى بالانتهاك الجنسي السادي.

خامساً - الانتهاك الجنسي : الآثار

تكشف معظم الدراسات عن وجود سمة مشتركة بين ضحايا الانتهاك الجنسي من الزوجات وهي تشوه تقدير الذات، وعدم تقدير الضحية لذاتها، وتشعر الزوجات اللاتي تعرضن للعنف والانتهاك الجنسي من ازواجهن بالمهانة والاحساس بأنهن عديمات القيمة. فعندما تبدأ المرأة في سماع كلمات من الرجل الذي أحبته وتزوجته بأنها لا قيمة لها، وقبيحة، وغبية، وأنها لا تشبعه جنسياً، تبدأ تدريجياً في تصديق ذلك، وتنعزل عن الآخرين مما يحرمها من رعايتهم لها التي قد تحقق بعض التوازن إزاء الموقف السلبي لزوجها نحوها. كما تشعر المرأة المنتهكة أيضاً بالخزي والذل والمهانة، وأنها الوحيدة التي تتعرض للضرب والانتهاك الجنسي من زوجها، ولذلك فإن الأمر برمته غلطتها بشكل ما، وبالتالي يصبح توجيه اللوم إلى الذات أمراً شائعاً ومشتركاً بين ضحايا الانتهاك. وإذا كان ضحايا العنف بصفة عامة يلقون باللوم على أنفسهم أيضاً فيما حدث لهم، فإن الأمر يعد أشد قسوة وإيلاماً للنفس على ضحايا العنف والانتهاك الأسري، حيث أن المعتدي عادة ما يمتلك من القوة والتأثير على صياغة وتشكيل تصورات الضحية عن ذاتها (Finkelhor, 1981: 8; Pagelow, 1981; Shields and Hanneke, 1983: 140 - 141)

وتتميز مشاعر الزوجات المنتهكات جنسياً نحو ازواجهن بالسلبية، فضلاً عن مشاعر الاحباط، وترتفع بينهن المشاعر والمحاولات الانتحارية. « أنا أحياناً بافكر في أني أموت نفسي، واخلص من الدنيا باللي فيها ». (السن ٣٤ سنة، شهادة أولية، ربة منزل) وإن كثيراً منهن خائفات من تعرضهن للقتل على يد ازواجهن (Bowker, 1983 b; Russell, 1982 : 359; Shields and Hanneke, 1983, 141)

وعلى العكس من ضحايا الجرائم التي يرتكبها الغرباء، فإن ضحايا

العنف والانتهاك الأسري يكونون أكثر عرضة لمشاعر العجز وقلة الحيلة والاحباط، فضحايا السرقة يستطيعون أن يعبروا عن غضبهم ويصبحون أكثر حذراً في المستقبل، باتخاذ إجراءات وقائية لحماية وتأمين منازلهم، ويتعلم ضحايا الاغتصاب طرق الدفاع عن النفس بعد اجتيازهم لازمتهم، ولكن ضحايا العنف والانتهاك الأسري فهم يعرفون من إساء إليهم، ويعيشون معهم، بل يخشون الحديث عما تعرضوا له خوفاً من الفضيحة، بل أكثر من ذلك فإن الضحايا غالباً ما يعتمدون في اعالتهم على من إساءوا إليهم، هؤلاء الذين يحبونهم أو أحبوهم يوماً ما (Walker, 1979:48).

ويذهب Finkelhor إلى أن ضحايا العنف والانتهاك الأسري يقعون في فخ، فالانتهاك مستمر ويمتد إلى فترة من الزمن، ويجد الضحايا صعوبة في إيقافه أو تجنبه أو التخلص منه كلية، فضحايا الانتهاك الجنسي من الزوجات، والأطفال المساء معاملتهم بدنياً وجنسياً غالباً لا يحاولون الهرب من منتهكيهم، بل أنهم وفي حالات عديدة ما يحاولون حماية منتهكيهم من أي تدخل خارجي (10 ,1981). فقد ذكر كثير من البالغين الذين كانوا ضحايا لسفاح القربى من آبائهم، أنهم لم يخبروا أحداً على الأطلاق بما حدث خوفاً من تعرض الآباء للسجن، فلم يكونوا راغبين في معاقبة من إساءوا إليهم، وكان كل ما يريدونه أن يتوقفوا عن انتهاكهم (Armstrong, 1979).

وهناك سمة أخرى مشتركة بين ضحايا الانتهاك الأسري - وإن كانت ليست شائعة تماماً - وهي ولاء الضحايا التام لمنتهكيهم بالرغم من الضرر الذي تعرضوا له، وينتج هذا الولاء عن شعور العجز التام الذي يمتلك الضحايا، ويصبحون لا حول لهم ولا قوة إزاء منتهكيهم (Finkelhor, 1981: 9; Walker, 1979: 42 - 54).

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية : الإجراءات المنهجية
وخصائص العينة الديموجرافية
وملامحها الاجتماعية

أولاً - منهجيــة الدراســة

١ - عينة الدراسة :

تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من زوجات داخل مدينة القاهرة الكبرى بلغ قوامها ٧٥ زوجة. واعتمدت الدراسة من الناحية المنهجية على اسلوب « Snowballing » في الحصول علي حالات الدراسة، حيث فرضت حساسية الموضوع قيداً علي إمكانية الحديث مع أي حالة، ولما كان أسلوب « Snowballing » يعتمد أساساً على أهمية توافر قدر كبير من الثقة والاطمئنان بين الباحث والمبحوث فقد ساهم ذلك في الحصول على بيانات عالية الصدق.

تم اختيار عينة الدراسة في ضوء الاعتبارات التالية :

(أ) أن تكون الرابطة الزواجية قائمة بالفعل، وبالتالي استبعاد حالات الارامل والمطلقات، والمعقود قرانهن ولم يتم الدخول بهن.

(ب) استبعاد الحالات التي يكون فيها أي من الزوجين - لأي سبب كان - غير متواجد بصفة دائمة ومستقرة داخل الوطن(مثل السفر للعمل بالخارج أو المتزوجات من أزواج من جنسيات غير مصرية، تقضي معها فترة محددة كل سنة).

(جـ) أن تكون الحالات قد تعرضت للانتهاك الجنسي من جانب الزوج.

(د) تم وبصورة عمدية أن تبلغ نسبة الزوجات اللاتي تدين بالديانة المسيحية حوالي ربع العينة تقريباً، وذلك حتى يمكن أن يكون للمعالجات الاحصائية دلالة عند وضع متغير الدين في الاعتبار عند دراسة المتغيرات المرتبطة بموضوع الدراسة.

٢ - استمارة البحث:

روعي في تصميم استمارة البحث أن تخدم الهدف الأساسي للدراسة وهو التعرف على الخلفية الاجتماعية والثقافية والبيئية للأسرة، ودراسة العلاقات الزوجية من خلال الوقوف على انماط انتهاك الزوجة، ومصاحباته، وأسبابه،ودوافعه، ورد فعل الزوجة، وأساليب التجنب، ومبررات الخضوع.

تم صياغة أسئلة الاستمارة في ضوء عدة اعتبارات من أهمها:

(أ) ملائمة المستوى التعليمي عند صياغة الأسئلة.

(ب) نظراً لحساسية موضوع الدراسة، روعي في تركيبة السؤال أن تحقق أكبر قدر من الفهم المباشر، وبما لا يؤدي إلى الحصول على إجابات غامضة أو غير صريحة.

(جـ) روعي تقنين معظم أسئلة الاستمارة.

(د) مراعاة قدرة الحالات على متابعة أسئلة استمارة البحث دون أن يسبب ذلك إرهاقاً أو تشتتاً في التفكير.

(هـ) روعي في ترتيب أسئلة وموضوعات الاستمارة التدرج من الأمور العامة نحو الأمور الخاصة فالأكثر خصوصية، وكان ذلك مفيداً إلى حد كبير في تقبل الحالات الإجابة على الأسئلة دون حرج أو توتر.

تضمنت استمارة البحث البنود الرئيسية التالية:

(أ) البيانات الديموجرافية: وتتضمن أسئلة تتعلق بالسن، والديانة والحالة التعليمية والمهنية، والدخل، وعدد الأبناء والسكن من حيث كونه مستقلاً أو مشتركاً، وعدد الغرف، وإجمالي عدد الأفراد المقيمين في محل السكن.

(ب) بيانات تتعلق بالزواج من حيث عدد مرات الزواج بالنسبة للزوج والزوجة، وكيفية الزواج، ومدته.

(جـ) بيانات تتعلق بالحالة الصحية والمزاجية للزوجين.

(د) بيانات تتناول الخلافات الأسرية وبين الزوجين ونطاقها، وكيفية حلها، وتأثير ذلك على العلاقة الزوجية بين الزوجين.

(هـ) بيانات تتعلق بالانتهاك الجنسي للزوجة من حيث أسبابه وظروفه ودوافعه، ورد فعل الزوجة إزاء ذلك.

٣ - الباحثات الميدانيات:

تم الاستعانة في جمع المادة الميدانية بطالبات الدراسات العليا بقسم الاجتماع (دبلوم التنمية الاجتماعية - الفرقة الثانية). وتم وضع برنامج تدريبي للطالبات الباحثات، تم التركيز فيه على النقاط الأتية:

(أ) كيفية إجراء المقابلة وشروطها.

(ب) إعطاء معلومات عن موضوع الدراسة وأهدافه.

(جـ) التعرف على الشروط الواجب توافرها في عينة الدراسة.

(د) مناقشة بنود وأسئلة الاستمارة.

(هـ) مناقشة الصعوبات أو المشاكل المتوقع مواجهتها خلال العمل الميداني.

(و) تدريب الباحثات على اسلوب وطريقة موحدة ومقننة في عرض الموضوع على الحالات وتطبيق استمارة البحث.

٤ - الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء دراسة استطلاعية في الاسبوع الأول من شهر ديسمبر ١٩٩٧، على عينة بلغ قوامها عشرة زوجات، وذلك بهدف الوقوف على ما يلي:

(أ) تحديد نوعية وطبيعة الصعوبات والمشاكل التي قد تعوق العمل المبداني.

(ب) التعرف على مدى كفاءة استمارة البحث في الحصول على المعلومات المطلوبة، ومدى كفاءة الأسئلة المقننة في الاستمارة من حيث الإلمام بكافة اختيارات الإجابة.

(جـ) الوقوف على مدى قدرة الباحثات علي استيعاب ثم تطبيق الاستمارة.

(د) تقدير مدى كفاءة اسلوب « Snowballing » منهجياً في الوصول أولاً إلى حالات الدراسة الميدانية، وثانياً في الحصول على بيانات على درجة عالية من الثقة والصدق.

وقد كشفت الدراسة الاستطلاعية عن نجاح اسلوب « Snowballing » في الحصول على حالات تميزت إجاباتها على استمارة البحث بدرجة عالية من الدقة والصراحة، حيث لعبت اعتبارات الثقة والسرية والعلاقة الشخصية دوراً كبيراً في تشجيع الحالات على الإدلاء بالبيانات والمعلومات المطلوبة دون أدنى احساس بالخجل أو الحرج. هذا فضلاً عن أن قدرة الباحثات الميدانيات على اقناع الحالات بالأهمية العلمية للموضوع قد وضع الدراسة في سياقها العلمي والاجتماعي الصحيح باعتبارها تدرس إحدى المشكلات الاجتماعية المؤثرة في حياة الأسرة.

كما أفادت الدراسة الاستطلاعية أيضاً في تقنين عدد كبير من الأسئلة بصورة نهائية.

٥ - جمع البيانات :

تم جمع البيانات الميدانية خلال الفترة من منتصف شهر ديسمبر ١٩٩٧ وحتى نهاية شهر مارس ١٩٩٨.

كانت المقابلة هي الأداة الرئيسية في جمع المادة الميدانية، وقد خضعت لعدة ضوابط أساسية منها:

(أ) في البداية وفي كل الأحوال كانت المقابلة قاصرة على الباحثة والحالة.

(ب) في المقابلة الأولية تقوم الباحثة باعطاء الحالة صورة مجملة عن البحث والهدف منه. وعند موافقة الحالة كان يتم تطبيق الاستمارة.

(جـ) التوقف عن استكمال العمل مع الحالة - بالرغم من موافقتها على التطبيق معها - إذا بدأت في الإجابة على الأسئلة بإجابات مثل «لا أعرف»، «لا اتذكر».

(د) بصفة عامة كان يتم استبعاد الحالات التي تتناقص إجاباتها، حيث كان بالاستمارة أسئلة مصممة للكشف عن ذلك.

ثانياً - تساؤلات وفروض الدراسة

تنطلق الدراسة الراهنة - باعتبارها دراسة استطلاعية وصفية - من تصور مؤداه أن الانتهاك الجنسي للزوجة - من حيث أسبابه، وأنماطه، ورد الفعل تجاهه، وأساليب تجنبه، ووجهة نظر الزوجة إليه باعتباره عقاب أم اغتصاب، أم حق للزوج - تختلف إلى حد كبير باختلاف المحددات الاجتماعية والثقافية للزوجة.

وفي ضوء ذلك يأتي التساؤل الأساسي للدراسة على النحو التالي:

«إلى أي مدى يؤثر الانتماء الديني، والمستويات التعليمي، والوضع المهني، والحالة العصبية للزوجة، وكيفية الزواج ومدته، وضرب الزوج الزوجة، وتعاطي الزوج المخدرات على ما يلي:»

١ - رأي الزوجة في مدي حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي دون رغبتها أو موافقتها.

٢ - عدد مرات الانتهاك الجنسي.

٣ - رد فعل الزوجة إزاء الانتهاك الجنسي.

٤ - رأي الزوجة فيما إذا كان الانتهاك الجنسي يعد عقاباً.

٥ - رأي الزوجة فيما إذا كان الانتهاك الجنسي يعد اغتصاباً.

٦ - اساليب تجنب الزوجة للانتهاك الجنسي من زوجها.

٧ - الحديث أو عدم الحديث مع الآخرين عن المشكلة.

وفي ضوء هذا التساؤل الأساسي تنبثق مجموعة من الفروض تم صياغتها على النحو التالي:

١ - إن التباين في اتجاه الزوجة المنتهكة جنسياً من زوجها نحو

أسباب الانتهاك واساليب تجنبه يتأثر بالانتماء الديني للزوجة ومستواها التعليمي ووضعها المهني وحالتها المزاجية.

٢ - إن التباين في الصورة التي تكونها الزوجة عن الانتهاك الجنسي تتأثر بالانتماء الديني للزوجة ومستواها التعليمي ووضعها المهني وحالتها المزاجية.

٣ - تؤدي كيفية الزواج ومدته إلى تباين اتجاه الزوجة المنتهكة جنسياً من زوجها نحو أسباب الانتهاك وأساليب تجنبه.

٤ - يؤثر سن الزوجة المنتهكة جنسياً من زوجها والانتماء الديني ومستواها التعليمي ووضعها المهني وحالتها المزاجية على رأيها إذا ما كان من حق الزوج ممارسة حقه الشرعي دون رغبتها أو موافقتها، وبالتالي على رؤيتها للانتهاك الجنسي باعتباره شكل من أشكال العقاب والاغتصاب.

٥ - يؤثر الانتماء الديني للزوجة ومستواها التعليمي ووضعها المهني على حديثها مع آخرين من عدمه عن مشكلتها.

ثالثاً - الخصائص الديموجرافية لعينة البحث

تسعى الدراسة من خلال تناولها للخصائص الديموجرافية رسم صورة متكاملة وشاملة لعينة الدراسة.

١ - بلغت نسبة المسلمات في عينة الدراسة٣ر٧٣٪ ،مقابل ٧ر٢٦٪ للمسيحيات.

٢ - بلغ متوسط سن الزوج ٢٦ر٤١ سنة، والزوجة ٧٣ر٣٢ سنة (جدول ١)

٣ - بلغت نسبة الأزواج الأميين٣ر٢١٪، مقابل ٧ر٢٦٪ للزوجات، أما نسبة الأزواج الحاصلين علي شهادة جامعية فقد بلغت ٧ر٢٢٪، مقابل ٧ر١٤٪ للزوجات (جدول ٢).

٤ - أما بالنسبة للوضع المهني، فقد بلغت نسبة الأزواج الذين يمارسون أعمالاً خدمية أو حرفية٧ر٠٧٪، مقابل ٣ر٢٥٪ بين الزوجات. وبلغت نسبة الزوجات غير العاملات(ربة منزل) ٣ر٥٧٪، ونسبة الأزواج العاملين في مهن عليا ٣ر١٧٪، مقابل ٣ر٩٪ بين الزوجات. وبلغت نسبة الأزواج العاملين في المهن الخدمية الدنيا ٤ر٣٧٪، مقابل ٣ر٩٪.

٥ - بالنسبة للدخل الشهري، فقد بلغ متوسط الدخل الشهري بين الأزواج ٣٩٨ جنيهاً، مقابل ٧ر١٢٠جنيهاً بين الزوجات. (جدول ٣)

٦ - بلغ متوسط عدد الأبناء ٥٥ر٢ «ابن» (جدول ٤).

٧ - بلغت نسبة الأسر التي تقيم في مكسن مستقل ٣ر٨٥٪، مقابل ١٢٪ تقيم مع أهل الزوج، ٧ر٢٪ تقيم مع أهل الزوجة.

٨ - بلغت نسبة الأسر التي تقيم في غرفتين أو ثلاثة ٣ر٦١٪. وبلغ متوسط عدد الغرف بين عينة الدراسة ٣ر٣ غرفة (جدول ٥).

٩ - بلغت نسبة الأسر التي يتراوح عدد أفرادها من ٣ - ٦ أفراد ٤ر٦٩٪، وبلغ متوسط عدد أفراد الأسر في عينة الدراسة ٤ر٦٦ فرداً. (جدول ٦)

١٠ - بلغ متوسط مدة الزواج ٢٣ر١١ سنة (جدول ٧).

١١ - بلغت نسبة الأزواج المتعاطين للمخدرات أو الكحوليات ٣ر٢٩٪، على حين تبين عدم تعاطي الزوجات المخدرات أو الكحوليات.

١٢ - بلغت نسبة الزوجات اللاتي تزوجن مرة واحدة قبل زواجهن الحالي ٨٪، ومرتين ٣ر١٪. أما بالنسبة للأزواج فقد بلغت نسبة من تزوج قبل زواجه الحالي ٨٪، ونسبة من تزوجوا بعد زواجهم الحالي ٣ر٥٪. وبلغت نسبة الأزواج الذين يجمعون بين زوجتين ٤٪.

١٣ - بصفة عامة وصفت ٦٨٪ من الزوجات أزواجهن بالعصبية، على حين بلغت نسبة الزوجات اللاتي وصفن أنفسهن بالعصبية ٣ر٢٩٪.

رابعاً - ملامح العلاقات الاجتماعية بين الزوجين

من الأهمية بمكان إدراك أن الانتهاك الجنسي للزوجة لا يقع بمعزل عن طبيعة العلاقة الاجتماعية في الحياة اليومية بين الزوج والزوجة، وتطرح تلك الرؤية تساؤلاً مؤداه هل الانتهاك الجنسي للزوجة من قبل الزوج -باعتباره شكلاً من أشكال العنف الممارس بين الزوجين - يعد امتداداً طبيعياً لعلاقة اجتماعية بين الزوجين سمتها الأساسية العنف؟.

إن المعايير والقيم الأساسية التي تحكم سلوك الفرد تظل هي السائدة في كافة المواقف والظروف الاجتماعية التي يواجهها الفرد، بمعنى آخر أن نمط الشخصية السائدة تبدو ملامحه بوضوح في كافة المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد.

لذا كان من الضروري التعرف على طبيعة العلاقة الاجتماعية بين الزوجين للاجابة على التساؤل السابق، وكان المدخل إلى ذلك هو دراسة العلاقة بين الزوجين في ضوء مقولة السيطرة/الخضوع، سواء للتعرف على مظاهر هذه السيطرة ومصادرها، وإذا كان هناك رفض للسيطرة ومقاومة للخضوع - من جانب الزوجة - فما هي مظاهره.

وللوقوف على طبيعة هذه العلاقة تم تحديد أربع مؤشرات تتمثل في الآتي:

١ - كيفية تصرف الزوجة في مرتبها.

٢ - حدود الخلافات بين الزوجين.

٣ - كيفية حل الخلافات بين الزوجين.

٤ - ضرب الزوج الزوجة.

١ - كيفية تصرف الزوجة في مرتبها:

يبلغ عدد الزوجات العاملات في عينة الدراسة ٣٢ زوجة (ن = ٧٥)،

إذا نظرنا في كيفية تصرف كل منهن في مرتبها تبين أن زوجة واحدة فقط تحتفظ بمرتبها بالكامل ولا تنفق منه أي شئ على المنزل، على حين أن الباقيات مرتباتهن ليست خالصة لهن بصورة كاملة. حيث بلغت نسبة من ذكرن أن «الزوج يأخذ المرتب بالكامل ويعطيها مصروفاً» ٦ر١٥٪، ونسبة من «تدفع جزءاً من المرتب في المنزل برغبتها وتحتفظ بالباقي» ٤ر٣٤٪، ونسبة من«تضع مرتبها علي مرتب زوجها ويصرفان معاً» ٩ر٤٦٪.

يكشف العرض السابق أنه بصورة أو بأخرى مازالت الغالبية العظمى من الزوجات العاملات يخضع مصدر دخلهن لإشراف إن لم يكن لسيطرة الزوج، وإن كانت إجابات الزوجات تعكس - ظاهرياً - تمتعهن بقدر من الحرية في التصرف في مصدر دخلهن.

٢ - حدود الخلافات بين الزوجين :

كان الهدف من التعرف على المدى الذي يصل إليه حدود الخلاف بين الزوجين هو الوقوف على الأسلوب الذي يستخدمه الزوج تجاه الزوجة عند حدوث خلاف بينهما، على اعتبار أن ذلك الاسلوب يتخذ أشكالاً متنوعة تترواح ما بين رد الفعل الهادي المتعقل إلى رد الفعل العنيف الغاضب. ويكشف جدول رقم (٨) أن الخلاف قد تطور ووصل إلى حد «ضرب» الزوج الزوجة بين أكثر من نصف العينة حيث بلغت نسبة ذلك ٧ر٥٤٪، على حين بلغت نسبة الزوجات اللاتي ذكرن أن حد الخلاف وصل إلى «الخصام»، أو «الشتيمة والسب والغضب» ٣ر١٣٪ لكل منهما، وبلغت نسبة من ذكرن أن الأمر لم يتعد حد الخلاف، ٣ر٥٪، وهي أيضاً نفس نسبة من ذكرن «الطرد من البيت»، وبلغت نسبة التهديد بالطلاق ٣ر١٪، على حين بلغت نسبة الطلاق ٧ر٢٪، ونسبة التهديد بالزواج من أخرى أو الزواج بالفعل ٤٪. ومن الملاحظ أنه بالرغم من تلك التنويعات المختلفة من خصام إلى ضرب إلى طلاق أو الزواج من أخرى، فإن «هجر

الزوج الزوجة في الفراش» لم يدخل ضمن تلك التنويعات الأمر الذي يمكن أن نستنتج منه، أن الزوج قد يخاصم أو يشتم أو يضرب أو حتى يتزوج على زوجته، ولكنه في كل الأحوال لا يهجرها في الفراش، بمعنى آخر بالرغم من كل ذلك فهو يمارس حقوقه الشرعية.

(أ) العلاقة بين حدود الخلاف والديانة :

عندما نضع في الاعتبار البعد الديني (مسلم/مسيحي) ،نجد أن وصول حدود الخلاف إلى حد الخصام بلغت نسبته بين المسلمات ٢ر١٨٪ مقابل صفر عند المسيحيات، وعلى حين بلغت نسبة وصول حدود الخلاف إلى «الضرب» بين المسلمات ٣ر٤٧٪، كانت بين المسيحيات ٧٥٪. وعلى حين أن حدود الخلاف بين المسلمات قد تصل إلى التهديد بالطلاق أو الطلاق بالفعل، أو التهديد بالزواج من أخرى أو الزواج بالفعل، فإنها لا تصل إلى هذا الحد إطلاقاً بين المسيحيات،وهذا بالطبع يرجع إلى مسألة الطلاق والزواج من أخرى في الدين الإسلامي والدين المسيحي (جدول ٩).

(ب) العلاقة بين حدود الخلاف والمستوى التعليمي للزوج والزوجة :

من الملاحظ أن وصول حدود الخلاف إلى «الضرب» كانت نسبته مرتفعة حيث احتل المرتبة الأولى في مستويات تعليم الزوج المختلفة، فقد بلغت نسبته بين الأميين ٥ر٨٧٪، ومن يقرأ ويكتب ٨ر٤٢٪، والحاصلين على شهادة أولية ٧٥٪، والحاصلين على شهادة متوسطة ٨ر٣٤٪، والحاصلين على شهادة جامعية ٢ر٤١٪. على حين كانت أعلى نسبة للخصام بين الحاصلين على شهادات جامعية حيث بلغت ٤ر٢٩٪ (جدول ١٠).

أما إذا وضعنا في الاعتبار المستوى التعليمي للزوجة وحدود الخلاف، نجد أن وصول حدود الخلاف إلى «الضرب» كانت مرتفعة نسبياً مع انخفاض مستوى تعليم الزوجة، حيث بلغت نسبته بين الزوجات الأميات ٣ر٨٣٪ بين الزوجات اللاتي تقرأ وتكتب،٧ر٧٢٪ بين الزوجات ٧٠٪،

الحاصلات على شهادة أولية، ثم ينخفض لتصل نسبته إلى ٣٧٪ بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة، ٣٦٫٤٪ بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية (جدول ١١).

ويتضح مما سبق أن مستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة بصفة خاصة كان يرتبط ارتباطاً عكسياً مع تطور حدود الخلاف ووصوله إلى حد ضرب الزوج الزوجة.

(جـ) العلاقة بين حدود الخلاف وتعاطي الزوج المخدرات:

يكشف جدول رقم (١٢) عن وجود علاقة قوية بين تعاطي الزوج المخدرات وبين وصول حدود الخلاف بين الزوجين إلى حد الضرب، حيث بلغت نسبة ذلك بين الأزواج المتعاطين ٨١٫٨٪، مقابل ٤٣٫٤٪ بين الأزواج غير المتعاطين.

(د) العلاقة بين حدود الخلاف وعصبية الزوج والزوجة:

يوضح جدول رقم (١٣) أن وصول حدود الخلاف بين الزوجين إلى الضرب كانت نسبة أعلى بين الأزواج العصبيين عنه بين الأزواج غير العصبيين حيث بلغت على التوالي ٦٢٫٧٪، ٣٧٫٥٪. ولم يكن الأمر فارقاً إلى حد كبير في حالة اتسام الزوجة بالعصبية من عدمه.

(هـ) العلاقة بين حدود الخلاف ومدة الزواج:

من الملاحظ أن مدة الزواج لم تلعب دوراً في حدود الخلاف، خاصة حالة تطور الخلاف ووصوله إلى «الضرب»، حيث جاء ذلك التطور في المرتبة الأولى بين مدد الزواج المختلفة. (جدول ١٤)

(و) العلاقة بين حدود الخلاف ومحل الإقامة:

يوضح جدول رقم (١٥) أن وصول حدود الخلاف إلى الضرب بلغت نسبته ١٠٠٪ عندما كان محل الإقامة مع أهل الزوج، مقابل ٥٥٫٥٪

عندما كان محل الإقامة مع أهل الزوجة، ٢ر٥٣٪ عندما كان محل الإقامة مستقلاً.

(ز) العلاقة بين حدود الخلاف وكيفية الزواج :

ويلاحظ بصفة عامة أن كيفية الزواج كانت عاملاً مؤثراً في حدود الخلاف فيوضح جدول رقم (١٦) إن أدنى نسبة لتطور حدود الخلاف إلى «ضرب» كانت بين المتزوجين «عن حب» حيث بلغت ٧ر٢٦٪، مقابل ٦ر٥٥٪ للزواج العائلي، ٨ر٦٠٪ للزواج العادي، ٤ر٦٦٪ للزواج الإجباري، ١٠٠٪ للزواج المصلحة.

٣ - كيفية حل الخلافات بين الزوجين :

تعكس الطريقة التي يتم التوصل بها إلى حل الخلافات بين الزوجين بناء القوة في العلاقة بينهما، حيث يتضح بجلاء من صاحب القرار، وما إذا كانت الروح السائدة هي الديكتاتورية أم الديمقراطية.

يكشف جدول رقم (١٧) - بصفة عامة - عن سيطرة ملحوظة للزوج، حيث بلغت نسبة من ذكرن أن «رأي الزوج هو اللي يمشي علشان هو الراجل» ٧ر٥٤٪، مقابل ٧ر٢٪ ذكرن أن «رأيها هو اللي يمشي»، وبلغت نسبة من ذكرن «من معه الحق رأيه يمشي»٣ر٩٪، ونسبة «نحاول نتفاهم ومفيش منتصر ولا مهزوم» ٧ر١٠٪، ونسبة «ناخد رأي حد آخر» ٨٪. على أن الأمور لا تسير دائماً تبعاً لهذه العوامل، فقد يتصاعد الخلاف، وهنا «لا يصل الزوجان لاتفاق، وكل واحد يركب دماغه» حيث بلغت نسبة ذلك ٧ر١٤٪. وبطبيعة الحال لابد من التوصل إلى قرار في هذه الحالة الأخيرة، الأمر الذي يعني استخدام كل من الزوجين لوسائله الخاصة به لإرغام الطرف الآخر على الخضوع لرأيه.

(أ) العلاقة بين كيفية حل الخلافات والديانة :

عندما نضع متغير الدين في الاعتبار نجد أن نسبة من ذكرن أن «رأي

الزوج هو اللي يمشي علشان هو الراجل» قد بلغت ٩ر٥٠٪ بين المسلمات، مقابل ٦٥٪ بين المسيحيات، وبلغت نسبة من ذكرن «رأيها هو اللي يمشي» ٦ر٣٪، «نحاول نتفاهم ومفيش منتصر ولا مهزوم» ٥ر١٤٪ بين المسلمات مقابل لاشئ بين المسيحيات. وبلغت نسبة من ذكرن «ناخد رأي حد آخر» ٥ر٤٪ بين المسلمات، مقابل ١٥٪ بين المسيحيات. أما من ذكرن «لا نصل إلى اتفاق وكل واحد يركب دماغه» ٤ر١٦٪ بين المسلمات، مقابل ١٠٪ بين المسيحيات. (جدول ١٨)

(ب) العلاقة بين كيفية حل الخلافات والمستوى التعليمي للزوج والزوجة:

عندما نضع المستوى التعليمي للزوج في الاعتبار يتضح بجلاء، أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الزوج كانت هناك مساحة للتفاهم بين الزوجين أكبر. فقد بلغت نسبة من ذكرن أن «رأي الزوج هو اللي يمشي علشان هو الراجل» كانت بين الأزواج الأميين ٢ر٥٦٪، ومن يقرأ ويكتب ٧ر٨٥٪، والحاصلين على شهادة أولية ٧ر٦٦٪، ثم تبدأ النسبة في الانخفاض فتصبح بين الحاصلين على شهادة متوسطة ٢ر٥٢٪، والحاصلين على شهادة جامعية ٣ر٣٥٪. ومن الغريب أيضاً أن أعلى نسبة اللاتي ذكرن «لا نصل لاتفاق وكل واحد يركب دماغه» كانت بين الأزواج الحاصلين على شهادة جامعية حيث بلغت ٥ر٢٣٪ (جدول ١٩).

وبالمثل أيضاً كان دور الزوجة في حل الخلافات تزداد مساحته كلما ارتفع مستواها التعليمي، حيث بلغت نسبة من ذكرن أن «رأي الزوج هو اللي يمشي علشان هو الراجل» بين الزوجات الأميات ٦٠٪، وبين من تقرأ وتكتب ٣ر٨٣٪، وبين الحاصلات على شهادة أولية ٧ر٧٢٪، ثم تنخفض النسبة بعد ذلك لتصل بين الحاصلات على شهادة متوسطة ١ر٢٨٪، وبين الحاصلات على شهادة جامعية ٣ر٢٧٪. وأيضاً كانت أعلى نسبة بين اللاتي ذكرن «لا نصل لاتفاق وكل واحد يركب دماغه» بين الحاصلات على شهادة جامعية حيث بلغت ٣ر٢٧٪ (جدول ٢٠).

(جـ) العلاقة بين كيفية حل الخلافات وتعاطي الزوج المخدرات :

يلاحظ أنه في حالة تعاطي الزوج المخدرات كانت نسبة اللاتي ذكرن أن «رأي الزوج هو اللي يمشي علشان هو الراجل» ٧٧٫٣٪، مقابل ٤٥٫٣٪ بين الأزواج غير المتعاطين. وعلى حين بلغت نسبة من ذكرن أن «رأيها هو اللي يمشي» ٨٫٣٪، و«نحاول نتفاهم ومفيش منتصر ولا مهزوم» ١٥٫١٪ بين الأزواج غير المتعاطين، مقابل لا شئ بين الأزواج المتعاطين. (جدول ٢١)

(د) العلاقة بين كيفية حل الخلافات وعصبية الزوج والزوجة :

يوضح جدول رقم (٢٢) أن نسبة الزوجات اللاتي - وصفن ازواجهن بالعصبية - ذكرن أن «رأي الزوج هو اللي يمشي علشان هو الراجل» ٦٤٫٧٪، مقابل ٣٣٫٣٪ للاتي وصفن ازواجهن بعدم العصبية. أما بين الزوجات العصبيات فقد بلغت نسبة من ذكرن أن «رأي الزوج هو اللي يمشي علشان هو الراجل» ٤٥٫٤٪، مقابل ٥٨٫٥٪ بين الزوجات غير العصبيات.

(هـ) العلاقة بين كيفية حل الخلافات وكيفية الزواج :

من الملاحظ أن العلاقة بين كيفية الزواج وكيفية حل الخلافات قد تباينت تبعاً لكيفية الزواج، فعلى سبيل المثال، لم يوجد ثمة تباين فارق بين نسبة الزوجات اللاتي تم زواجهن عن حب وذكرن أن «رأي الزوج هو اللي يمشي علشان هو الراجل» التي بلغت ٣٣٫٥٪، ونسبة من ذكرن منهن أيضاً «لا نصل لاتفاق وكل واحد يركب دماغه» والتي بلغت ٢٦٫٧٪. على حين بلغت نسبة من ذكرن أن «رأي الزوج هو اللي يمشي علشان هو الراجل» بين من تزوجن «زواج عائلي» ٤٤٫٤٪، ٦٢٫٩٪ في حالة الزواج العادي، ٨٣٫٣٪ في حالة الزواج الإجباري، ٥٠٪ في حالة زواج المصلحة. (جدول ٢٣)

٤ - ضرب الزوج الزوجة :

يعد ضرب الزوج الزوجة أبرز مظاهر العنف الموجه للزوجة، فهو فضلاً عن كونه أحد وسائل الضبط أو التأديب التي يلجأ إليها الزوج في التعامل مع زوجته، فهو - وكما أوضحنا من قبل - يعد من أكثر الأساليب شيوعاً لحل الزوج لخلافاته مع زوجته، فكان نهاية المطاف لأي حوار، أو نقاش لا تخضع فيه الزوجة لرأي الزوج.

ويكشف جدول (٢٤) عن تعرض ٦٨٫٣٪ من زوجات عينة الدراسة للضرب من قبل الزوج. بل أن ٣٥٫٥٪ من اللاتي تعرضن للضرب لم يستطعن تحديد عدد المرات التي تعرضن للضرب فيها.

(أ) العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة والديانة :

يلاحظ أن نسبة من ذكرن تعرضهن للضرب من ١ - ٥ مرات خلال الحياة الزوجية قد بلغت ٤١٫٨٪ بين المسلمات مقابل ١٥٪ بين المسيحيات، ونسبة من تعرضن للضرب من ٦ - ٢٠ مرة بين المسلمات ٢٫٧٪، مقابل ٢٠٪ بين المسيحيات، أما نسبة من تعرضن للضرب أكثر من عشرين مرة فقد بلغت بين المسلمات ٣٫٦٪، مقابل ٢٥٪ بين المسيحيات، ونسبة من لم يستطعن تذكر عدد مرات الضرب بلغت بين المسلمات ٢٥٫٤٪، مقابل ٤٠٪ بين المسيحيات. ويمكن تفسير ارتفاع النسبة بين المسيحيات عن المسلمات كلما زادت عدد مرات الضرب، إلى أن الزوج المسلم ربما يكون أمامه وسيلة أخرى، غير الضرب لتأديب الزوجة وهو التهديد بالطلاق أو الطلاق، أو التهديد بالزواج من أخرى، وهو ما لا يتوافر بنفس الدرجة من الحرية أو اليسر للزوج المسيحي. (جدول ٢٥)

(ب) العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وسن الزوج والزوجة :

يكشف جدول رقم (٢٦) أن أعلى نسبة للاتي ذكرن عدم تعرضهن للضرب مطلقاً كان سن الزوج فيها يتروح ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠

سنة، هذا بالرغم من أن هذه الفئة العمرية للازواج كانت تتضمن أعلى نسبة لضرب الزوجات حيث بلغت ٣٢٪ من إجمالي العينة. وبصفة عامة كان كلما ارتفعت الفئة العمرية للزوج زادت نسبة من ذكرن من الزوجات «مرات كثيرة لا استطيع أن اتذكرها»، حيث بلغت ٦ر٦٣٪ في الفئة العمرية للزواج ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، ٧ر٦٦٪ في الفئة العمرية للأزواج ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة. وهذا أمر طبيعي لأن ذلك يعني ببساطة أنه مع طول فترة الزواج من المتوقع أن يصاحبها زيادة عدد مرات الضرب، وذلك على العكس عندما تكون فترة الزواج قصيرة. وبالمثل أيضاً كانت أعلى نسبة من اللاتي أجبن عن عدد مرات تعرضهن للضرب بأنها «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» تقع في الفئة العمرية للزوجات التي تترواح ما بين ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة، من ٥٠ سنة إلى أقل من٦٠سنة،حيث بلغت على التوالي١ر٤٢٪، ١٠٠٪. (جدول ٢٧)

(جـ) العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة والمستوى التعليمي للزوج والزوجة:

يلاحظ بصفة عامة ثمة علاقة بين مستوى تعليم الزوج وضرب الزوجة من عدمه، وعدد مرات تعرض الزوجة للضرب. فقد بلغت نسبة الزوجات الاتي ذكرن عدم تعرضهن للضرب لأزواج حاصلين على شهادة أولية ٣ر٨٪، مقابل ٨ر٣٤٪ لأزواج حاصلين على شهادة متوسطة، ٥ر٢٣٪ لأزواج حاصلين على شهادة جامعية. كما كانت أعلى نسبة للاتي كانت اجابتهن «مرات كثيرة لا استطيع تذكرها» ١ر٩٪ بين الأزواج الحاصلين على شهادة جامعية، تليها ٢ر١٨٪ من الأزواج الحاصلين على شهادة متوسطة (جدول ٢٨).

كما يكشف جدول رقم (٢٩) عن وجود علاقة بين المستوى التعليمي للزوجة وتعرضها للضرب من عدمه، وعدد مرات التعرض للضرب. وبصفة عامة كانت نسبة الزوجات اللاتي لم يتعرضن للضرب مرتفعة بين

الزوجات المتعلمات بصفة عامة، فقد كانت بين الحاصلات على شهادة أولية ٢ر١٨٪ ،و٦ر٢٩٪ بين الحاصلات على شهادة متوسطة، ٣ر٢٧٪ بين الحاصلات على شهادة جامعية، وبالمثل كانت نسبة الإجابة «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» منخفضة بين الزوجات المتعلمات، حيث بلغت ٣ر٢٧٪بين الحاصلات على شهادة أولية، ٢ر٢٢٪ بين الحاصلات على شهادة متوسطة، ١ر٩٪ من الحاصلات على شهادة جامعية، مقابل ٤٥٪ بين الأميات، ٥٠٪ بين من تقرأ وتكتب.

(د) العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وعمل الزوجة:

عندما نضع متغير عمل الزوجة يتضح لنا أن نسبة الزوجات العاملات اللاتي ذكرن عدم تعرضهن للضرب مطلقاً قد بلغت ٣ر٩٪، مقابل ٨٪ للزوجات غير العاملات (ربة منزل)، وكانت النسبة متساوية بين الزوجات العاملات وغير العاملات (ربة منزل) في التعرض للضرب من ١ - ٥ مرات حيث بلغت ٣ر١٧٪. أما بالنسبة للتعرض للضرب من ٦ - ٢٠ مرة فقد بلغت بين الزوجات العاملات ٧ر٢٪، مقابل ٧ر٦٪ للزوجات غير العاملات (ربة منزل) أما نسبة من تعرضن للضرب أكثر من ٢٠ مرة فقد بلغت بين الزوجات العاملات ٤٪، مقابل ٣ر٥٪ بين الزوجات غير العاملات (ربة منزل). أما نسبة الزوجات العاملات اللاتي أجبن «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» فقد بلغت ٣ر٩٪، مقابل ٢٠٪ بين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) ومما سبق يتضح أن الفارق بين الزوجات العاملات وغير العاملات (ربة منزل) لم يكن هاماً بالنسبة للتعرض للضرب من عدمه، ولكنه كان هاماً - إلى حد ما - بالنسبة لعدد مرات التعرض للضرب.

(هـ) العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وتعاطي الزوج المخدرات:

يلعب تعاطي الزوج المخدرات دوراً هاماً في ضرب الزوج الزوجة،

فبصفة عامة كان الزوج المتعاطي أشد عنفاً تجاه زوجته. فقد بلغت نسبة المتزوجات من متعاطين اللاتي ذكرن عدم تعرضهن للضرب مطلقاً ٥ر٤٪، مقابل ٦ر٢٢٪ من المتزوجات من غير المتعاطين. كما بلغت نسبة المتزوجات من متعاطين اللاتي ذكرن تعرضهن للضرب من ١ - ٥ مرات ٣ر٢٧٪، مقابل ٧ر٣٧٪ بين المتزوجات من غير المتعاطين. أما نسبة المتزوجات من متعاطين اللاتي ذكرن تعرضهن للضرب من ٦ - ٢٠ مرة ٦ر١٣٪، مقابل ٦ر٧٪ بين المتزوجات من غير المتعاطين. وبلغت نسبة من ذكرن تعرضهن للضرب أكثر من ٢٠ مرة من بين المتزوجات من متعاطين ٦ر١٣٪، مقابل ٧٥٪ بين المتزوجات من غير المتعاطين. أما نسبة من أجبن «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» بين المتزوجات من متعاطين ٩ر٤٠٪، مقابل ٥ر٢٤٪ بين المتزوجات من غير المتعاطين (جدول ٣٠).

(و) العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وعصبية الزوج والزوجة:

يعد الزوج العصبي أكثر ميلاً إلى ضرب زوجته، فقد بلغت نسبة الزوج العصبي الذي لم يضرب زوجته على الاطلاق ٩ر٥٪، مقابل ٧ر٤١٪ بين الأزواج غير العصبيين. وبلغت نسبة الزوج العصبي الذي ضرب زوجته من ١ - ٥ مرات ٢ر٣٥٪، مقابل ٤ر٣٣٪ بين الأزواج غير العصبيين. أما ضرب الزوجة من ٦ - ٢٠ مرة بين الأزواج العصبيين فقد بلغت نسبته ٨ر٧٪، مقابل ٥ر١٢٪ بين الأزواج غير العصبيين أما ضرب الزوجة أكثر من ٢٠ مرة فقد بلغت نسبته بين الأزواج العصبيين ٨ر٩٪ مقابل ٣ر٨٪ بين الأزواج غير العصبيين. وبلغت نسبة ضرب الزوجة مرات عديدة لا يمكن تذكرها بين الأزواج العصبيين ٢ر٤١٪، مقابل ٢ر٤٪ بين الأزواج غير العصبيين.

وبصفة عامة كانت الزوجة العصبية أكثر تعرضاً للضرب إلى حد ما من الزوجة غير العصبية. (جدول ٣١)

(ز) العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة ومحل الإقامة:

يلعب محل السكن دوراً مؤثراً في ضرب الزوج الزوجة، فقد تبين أن نسبة الزوجات اللاتي لم يتعرضن للضرب مطلقاً ويقمن في منزل مستقل بلغت ١٨٫٧٪، مقابل ١١٫١٪ من الزوجات اللاتي يقمن مع أهل الزوج. أما نسبة الزوجات اللاتي تعرضن للضرب من ١ -٥ مرات فقد بلغت بين من يقمن في منزل مستقل ٣٤٫٣٪، مقابل ٤٤٫٤٪ بين اللاتي يقمن مع أهل الزوج. أما نسبة من تعرضن للضرب من ٦ - ٢٠ مرة ويقيمن في منزل مستقل فقد بلغت ٩٫٣٪، مقابل ١١٫١٪ بين من يقيمن مع أهل الزوج. (جدول ٣٢)

(ح) العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وكيفية حل الخلافات:

يكشف جدول رقم (٣٣) بوضوح عن وجود علاقة قوية بين التطورات التي يمكن أن يصل إليها الخلاف، وبين ضرب الزوج الزوجة، حيث كانت هناك علاقة بين تطور حدود الخلاف إلى استخدام الزوج الضرب، وبين قيام الزوج بضرب الزوجة بصفة عامة وهوأمر طبيعي ومتوقع.

(ط) العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وعلاقة الزوجة بأهل زوجها:

يكشف جدول رقم (٣٢) أنه من بين الزوجات اللاتي وصفن علاقتهن بأهل الزوج جيدة تعرضن ٧٥٪ منهن للضرب، مقابل ٨٢٫٢٪ وصفن علاقتهن بأنها متوسطة، ٨٨٫٢٪ وصفن علاقتهن بأنها سيئة.

(ي) العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وكيفية الزواج:

أما عن العلاقة بين كيفية الزواج، وضرب الزوج الزوجة، فقد تبين تعرض ٧٣٫٣٪ من الزوجات اللاتي تزوجن عن حب للضرب، مقابل ٨٥٫٢٪ ممن تزوجن زواجاً عائلياً، ٧٨٫٣٪ ممن كان زواجهن عادياً، ١٠٠٪ بين ممن تزوجن بالإجبار، أو من أجل مصلحة. (جدول ٣٥)

★ ★ ★

خلاصة القول فإننا بإزاء ٧٥ أسرة، بلغت نسبة الزوجات اللاتي لم يحصلن على أي مؤهل دراسي ٧ر٣٤٪، في مقابل ٦ر٣٠٪ للأزواج. ونسبة الزوجات غير العاملات (ربة منزل) ٣ر٥٧٪، ويعمل الأزواج في أعمال مهنية أو حرفية بنسبة ٧ر٧٠٪، مقابل ٣ر٢٥٪ للزوجات.

في الوقت الذي بلغت فيه نسبة الأسر التي تراوح عدد أبنائها ما بين ١ - ٤ أبناء ٦ر٧٤٪ من إجمالي الأسر، كانت نسبة الأسر التي تراوح عدد الأفراد المقيمين معاً في السكن من ٣ - ٦ أفراد ٤ر٦٩٪، هذا في حين أن نسبة الأسر التي تقيم في ٢ - ٤ غرف ٦ر٨٦٪.

بلغت نسبة الأزواج المتعاطين للمخدرات أو الكحوليات ٣ر٢٩٪، واتسام ٦٨٪ من الأزواج بالعصبية مقابل ٣ر٢٩٪ للزوجات.

كانت معظم الزوجات خاضعات لسيطرة الأزواج، الذين مال سلوكهم في أحيان كثيرة إلى استخدام العنف المباشر والصريح تجاه الزوجات. فعلى سبيل المثال فمن بين ٣٢ زوجة تعمل كانت هناك زوجة واحدة فقط تحتفظ بمرتبها بالكامل ولا تنفق منه أي شئ على المنزل. كما تبين أيضاً أن ٧ر٥٤٪ من الزوجات كان الخلاف بينهن وبين أزواجهن ينتهي بضرب الزوج الزوجة خاصة عندما ينخفض المستوى التعليمي للزوجة. ومن مظاهر سيطرة الزوج أنه عند حدوث خلافات كان في الغالب رأيه هو النافذ، مع الوضع في الاعتبار أنه كلما تدنى المستوى التعليمي للزوجة كلما كانت سيطرة الرجل أقوى، وأكثر وضوحاً. وبصفة عامة كان الزوج المتعاطي للمخدرات والعصبي أكثر سيطرة وميلاً إلى استخدام العنف تجاه الزوجة.

تعرضت معظم الزوجات (٣ر٨٦٪) للضرب، وبصفة عامة فإنه كلما انخفض المستوى التعليمي للزوجة كلما كان احتمال تعرضها للضرب أقوى.

وباختصار فإننا بإزاء زوجات يعانين من سيطرة شبه مطلقة من جانب الأزواج، وعلاقات اجتماعية يلعب استخدام العنف فيها دوراً ملحوظاً وهاماً أيضاً، الأمر الذي يؤكد ما سبق أن ذكرناه، أن الانتهاك الجنسي للزوجة من قبل الزوج ما هو - في الغالب - إلا امتداداً طبيعياً لطبيعة العلاقة الاجتماعية بينهما داخل نطاق الأسرة.

الفصل الثالث

الانتهاك الجنسي للزوجة

الانماط - الأسباب

أولاً - انتهاك الزوجة : حق مشروع ؟

يشير مفهوم الانتهاك الجنسي للزوجة في هذ الدراسة إلى «جماع الزوج زوجته بالإكراه ودون رغبة منها ، مهدداً باستخدام القوة والعنف أو استخدامهما بالفعل لتحقيق الجماع».

وسوف نتعرض هنا لرأي الزوجات حول مقولة أساسية هي مدى حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي في مواقعة زوجته دون الالتفات إلى رغبتها أو موافقتها ، كما سوف نعرض لعدد مرات الانتهاك الجنسي، وانماطه، وأسبابه، ومصاحباته.

وبداية كان لابد من الوقوف على رأي الزوجات اللاتي تعرضن للانتهاك الجنسي من قبل الزوج حول مدى أحقية الزوج في مواقعة زوجته في أي وقت يريده وبصرف النظر عن رغبة الزوجة أو موافقتها على ذلك، وقد تبين أن ٦٤٪ من الزوجات لا يوافقن على ذلك، ويؤكدن على أن رغبة الزوج يجب أن تتوافق مع رغبة الزوجة أيضاً.

١ - العلاقة بين حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي والديانة :

بلغت نسبة غير الموافقات بين الزوجات المسلمات ٣ر٦٧٪ ، مقابل ٥٥٪ بين الزوجات المسيحيات.

٢ - العلاقة بين حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي وسن الزوجة :

من الملاحظ أن أعلى نسبة من المعترضات على هذا الرأي كانت بين الزوجات صغيرات السن اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة حيث بلغت نسبتهن ٧٥٪. (جدول ٣٦)

٣ - العلاقة بين حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي ومدة الزواج :

كانت أعلى نسبة من الزوجات غير الموافقات تقع في أقل مدة للزواج

« أقل من ٥ سنوات » حيث بلغت ٤ر٧١٪، وأكبر مدة للزواج « ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة » حيث بلغت ١٠٠٪. (جدول ٣٧)

وفي ضوء ذلك فإن الزوجات اللاتي تعرضن للانتهاك الجنسي سواء في بداية حياتهن الزوجية، أو بين من قضين أطول فترة زواج بين مفردات العينة كانت نسبة من رفضن ممارسة الزوج حقه الشرعي دون رغبتهن أو موافقتهن عالية. ويمكن تفسير تلك النسبة المرتفعة من الاعتراض أن الزوجات اللاتي في بداية حياتهن الزوجية تؤثر عليهن الفكرة المثالية للزواج من حيث التوافق والمشاركة بين الزوجين في كل العلاقات بين الزوجين بما فيها المعاشرة الجنسية بينهما، أما تفسير ذلك الرفض بين الزوجات اللاتي قضين فترة طويلة من الزواج فقد يرجع إلى رأيهن أنه بعد تلك المدة الطويلة من الزواج يجب أن يكون للزوجة رأي واعتبار وحق في رفض هذه العلاقة إذا كانت ضد رغبتها أو إرادتها.

٤ - العلاقة بين حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي والمستوى التعليمي للزوجة :

تكشف الدراسة أن نسبة الزوجات غير الموافقات على أن الزوج من حقه ممارسة حقه الشرعي دون رغبتها أو موافقتها ترتفع كلما ارتفع المستوى التعليمي لهن (جدول ٣٨).

٥ - العلاقة بين حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي وعمل الزوجة :

بلغت نسبة الزوجات العاملات اللاتي لا يوافقن على أن الزوج من حقه ممارسة حقه الشرعي دون رغبتها أو موافقتها ١ر٦٢٪ مقابل ١ر٦٥٪ بين الزوجات غير العاملات (ربة منزل).

٦ - العلاقة بين حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي وعصبية الزوجة والزوج :

يلاحظ أن عدم الموافقة على أن الزوج من حقه ممارسة حقه الشرعي دون رغبة الزوجة أو موافقتها كانت مرتفعة بصفة عامة بين الزوجات العصبيات وغير العصبيات، وأيضاً بين من وصفن أزواجهن بالعصبية من عدمه (جدول ٣٩).

٧ - العلاقة بين حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي وضرب الزوج الزوجة :

أما من حيث العلاقة بين تعرض الزوجة للضرب من زوجها ورايها في حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي دون رغبتها أو موافقتها، فقد تبين أن ٥ر٦١٪ من الزوجات اللاتي لم يتعرضن للضرب من ازواجهن على الأطلاق لا يوافقن على ذلك، مقابل ٨ر٧٧٪ بين الزوجات اللاتي تعرضن للضرب مرة واحدة، ٢ر٤١٪ بين اللاتي تعرضن للضرب من ٢ - ٥ مرات، ٤٠٪ بين اللاتي تعرضن للضرب من ٦ - ١٠ مرات، ١٠٠٪ بين اللاتي تعرضن للضرب من ١٦ - ٢٠ مرة، وأكثر من ٢٠ مرة، و٢ر٦٨٪ بين اللاتي تعرضن للضرب مرات كثيرة لا يستطعن تذكر عددها (جدول ٤٠).

٨ - العلاقة بين حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي وكيفية الزواج :

تكشف العلاقة بين كيفية الزواج، ورأي الزوجة في حق الزوج الشرعي في ممارسة حقه دون رغبتها أو موافقتها أن أعلى نسبة لعدم موافقة الزوجة كانت بين «الزواج الاجباري» و«زواج المصلحة» حيث بلغت نسبتهما على التوالي ٣ر٨٣٪، ١٠٠٪. على حين كانت منخفضة نسبياً بين «زواج حب» و «زواج عائلي» حيث بلغت نسبتهما على التوالي ٦٠٪، ٤ر٧٠٪. ثم تنخفض النسبة بصورة أكبر بين «زواج عادي» فتبلغ ٨ر٤٧٪. (جدول ٤١)

★ ★ ★

ومما سبق يتضح أن أكثر الزوجات رفضاً لفكرة أن الزوج من حقه ممارسة حقه الشرعي دون رغبتهن أو موافقتهن كانت بين حديثات الزواج، ومن قضين أكبر فترة في الزواج، وتزداد نسبة الرفض كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة، وأيضاً كلما زادت معدلات تعرضها للضرب من قبل الزوج، وفي حالات الزواج الاجباري، وزواج المصلحة.

ثانياً - انتهاك الزوجة: التكرارات

عند سؤال الزوجات عن عدد المرات التي تعرضن فيها لمواقف نجح الزوج فيها فى إتمام عملية الجماع دون رغبة منهن وضد إرادتهن خلال حياتهن الزوجية، تبين أن ٧ر١٤٪ قد تعرضن لذلك مرة أو مرتين، على حين بلغت نسبة من تعرضن لذلك من ٣ - ١٠ مرات ٧ر٢٨٪، ومن ١١ - ٢٠ مرة ٣ر٥٪،وأكثر من ٢٠ مرة ٧ر٦٪، أما نسبة من ذكرن أنها مرات كثيرة ولا يستطعن تذكر عددها فقد بلغت ٧ر٤٢٪، وهي نسبة إذا اضفناها للنسبة السابقة عليها لبلغا معاً ٤ر٤٩٪، أي إن حوالي نصف العينة تقريباً من الزوجات يتعرضن للانتهاك الجنسي بصورة متكررة، حتى أنه من كثرة حدوثه أصبحن لا يتذكرن بالتحديد عدد مرات حدوثه. (جدول ٤٢)

١ - العلاقة بين عدد مرات الانتهاك والديانة:

يلاحظ بصفة عامة أن أعلى عدد مرات الانتهاك وهي «مرات عديدة لا استطيع تذكرها» كانت مرتفعة سواء بين الزوجات المسلمات أو المسيحيات حيث بلغت نسبتها على التوالي ٣ر٤٧٪، ٣٠٪. أما أقلها بين الزوجات فقد كانت «١٦ - ٢٠ مرة» فقد بلغت نسبتها «صفر»، مقابل «مرتان» بين الزوجات المسيحيات والتي بلغت نسبتها «صفر» أيضاً. (جدول ٤٣)

٢ - العلاقة بين عدد مرات الانتهاك والمستوى التعليمي للزوج والزوجة:

وعندما نربط بين مستوى تعليم الزوج وعدد مرات الانتهاك، يتضح أن أعلى نسبة في ممارسة الانتهاك بصفة عامة كانت تقع بين الأزواج الحاصلين على شهادة متوسطة حيث بلغت ٧ر٣٠٪، مقابل ٧ر٢٢٪ بين الأزواج الحاصلين على مؤهل جامعي، ٣ر٢١٪ بين الأزواج الأميين.

إلا أنه في المقابل كانت أكثر الفئات التي مارست الانتهاك مرة واحدة هما الأزواج الحاصلون على شهادة جامعية،والحاصلون على شهادة متوسطة حيث بلغت نسبتهما على التوالي ٨ر١١٪، ٤ر١٧٪. على حين كانت أكثر الفئات التي مارست الانتهاك «مرات عديدة لا استطيع تذكر عددها» هما الأزواج «يقرأ ويكتب» والأزواج «الأميون» حيث بلغت نسبتهما على التوالي ٧ر٨٥٪، ٥ر٦٢٪. (جدول ٤٤)

أما عندما نربط بين مستوى تعليم الزوجة وعدد مرات الانتهاك، يتبين أن نسبة التعرض للانتهاك «مرة واحدة» كانت بين الزوجات «الأميات» ٥٪، مقابل ١ر١١٪ بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة، ٢ر١٨٪ بين الزوجات الحاصلات على شهادات جامعية. على حين أن نسبة من ذكرن من الزوجات الأميات أنهن تعرضن للانتهاك «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» ٦٥٪، مقابل ٧ر٦٦٪ بين الزوجات اللاتي «تقرأ وتكتب». ثم تنخفض النسب بصورة معتدلة بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة، والحاصلات على شهادة جامعية لتصل إلى ٣٧٪، ٣ر٢٧٪ على التوالي، إلا أنها تنخفض بصورة عامة بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية لتصل إلى٢ر١٨٪. (جدول ٤٥)

٣ - العلاقة بين عدد مرات الانتهاك وعمل الزوجة :

يلاحظ ارتفاع عدد مرات الانتهاك بين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) عنه بين الزوجات العاملات. وكذلك كانت معدلات الانتهاك بين الزوجات العاملات في المستويات المهنية الدنيا أعلى منه بين العاملات في المستويات المهنية العليا.

٤ - العلاقة بين عدد مرات الانتهاك وتعاطي الزوج المخدرات :

أما عن علاقة عدد مرات الانتهاك بتعاطي الزوج المخدرات، فقد كانت معدلات الانتهاك نسبياً عالية بين الأزواج المتعاطين، فقد بلغت نسبة الأزواج المتعاطين الذين مارسوا الانتهاك أكثر من ٢٠ مرة ١ر٩٪،

مقابل ٧ر٥٪ بين الأزواج غير المتعاطين، كما بلغت نسبة الأزواج المتعاطين الذين ذكرت زوجاتهم أنهم مارسوا الانتهاك «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» ٥ر٥٤٪، مقابل ٧ر٣٧٪ بين الأزواج غير المتعاطين. (جدول ٤٦)

٥ - العلاقة بين عدد مرات الانتهاك وعصبية الزوج والزوجة :

على حين كان وصف الزوجة الزوج بالعصبية عاملاً فارقاً عند إجابة الزوجات عن عدد مرات الانتهاك «بأنها مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» حيث بلغت نسبتها بين هؤلاء الأزواج ٤٧٪، مقابل ٣ر٣٧٪ بين الأزواج غير العصبيين، فإن هذا العامل لم يكن فارقاً عند وصف الزوجة نفسها بالعصبية حيث جاءت النسب متقاربة بين الزوجات العصبيات وغير العصبيات فبلغت على التوالي ٤ر٤٥٪، ٥ر٤١٪. (جدول ٤٧).

٦ - العلاقة بين عدد مرات الانتهاك وضرب الزوج الزوجة :

أما عن العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وبين عدد مرات الانتهاك، فقد تبين أنه من بين ٢٢ زوجة ذكرت أنها تعرضت للضرب «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» أجابت ١٥ زوجة بأنها تعرضت للانتهاك «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» أي بنسبة ٢ر٦٨٪، على حين ذكرت أربع زوجات أنهن تعرض للانتهاك من «٣-١٠ مرات» أي بنسبة ٢ر١٨٪. على حين بلغت نسبة الزوجات اللاتي لم يتعرض للضرب مطلقاً وتعرضن للانتهاك ولو لمرة واحدة ٣ر١٧٪. (جدول ٤٨)

٧ - العلاقة بين عدد مرات الانتهاك وكيفية الزواج :

يلاحظ وجود علاقة بين كيفية الزواج وعدد مرات الانتهاك، فعلى حين بلغت نسبة الانتهاك «من ٣ - ١٠ مرات» في «زواج حب» ٤٠٪،

٢ر٢٢٪ في «زواج عائلي» ٤ر٣٠٪ في «زواج عادي» ٦ر٦٦٪ في «زواج إجباري»، نجدها تبلغ في الانتهاك «مرات عديدة لا استطيع تذكر عددها» ٤٠٪ في «زواج حب»، ٣٧٪ في «زواج عائلي»، ٢ر٥٢٪ في «زواج عادي»، ١٠٠٪ في «زواج مصلحة». (جدول ٤٩)

٨ - العلاقة بين عدد مرات الانتهاك وحق الزوج في ممارسة حقه الشرعي :

بصفة عامة فإنه من بين ٣٢ زوجة ذكرن تعرضهن للانتهاك «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» كانت هناك ٢٠ زوجة ذكرن أنه ليس من حق الزوج ممارسة حقه الشرعي دون رغبة الزوجة أو موافقتها، أي بنسبة ٥ر٦٢٪، على حين بلغت نسبة من ذكرن ذلك بين اللاتي تعرضن للانتهاك أكثر من ٢٠ مرة ١٠٠٪. أما نسبة من ذكرن ذلك بين اللاتي تعرضن للانتهاك من ٣ - ١٠ مرات فقد بلغت ١ر٢٧٪. (جدول ٥٠)

★ ★ ★

وفي ضوء ما سبق يتضح ارتفاع معدلات الانتهاك الجنسي للزوجة كلما انخفض المستوى التعليمي للزوج، وبالمثل أيضاً تنخفض معدلات الانتهاك الجنسي للزوجة كلما ارتفع مستواها التعليمي. وكانت الزوجات غير العاملات أعلى تعرضاً للانتهاك من الزوجات العاملات، وبين الزوجات العاملات كلما انخفض المستوى المهني للزوجة كلما ارتفع معدل الانتهاك. كانت هناك علاقة ايجابية بين تعاطي الزوج المخدرات، واتسامه بالعصبية وبين المعدلات المرتفعة للانتهاك، وكذلك كان الأمر بين معدلات ضرب الزوج الزوجة المرتفعة، ومعدلات الانتهاك المرتفعة - كما تبين أيضاً أنه كلما زادت معدلات الانتهاك، كانت الزوجة أكثر رفضاً لمقولة أن الزوج من حقه ممارسة حقه الشرعي دون رغبتها أو موافقتها.

ثالثاً - انتهاك الزوجة : الانماط

تشير معظم الدراسات إلى ثلاثة انماط من اغتصاب الزوج الزوجة :
(Finkelhor & Yallo, 1985; Groth, 1979)

١ - إكراه الزوج زوجته على ممارسة الجنس معه.

٢ - اقتران الاكراه بإيذاء الزوجة بدنياً.

٣ - الانتهاك السادي حينما يصبح ضرب أو تعذيب الزوجة - خلال الممارسة الجنسية - مصدراً لاستمتاع الزوج جنسياً.

١ - إكراه الزوج زوجته على ممارسة الجنس معه :

عادة ما يصاحب استخدام الزوج لقوته البدنية لإكراه أو إجبار الزوجة على الخضوع لرغبته الجنسية تعرض الزوجة لاضرار جسدية أثناء أو بعد الجماع على الرغم من عدم لجوء الزوج إلى الضرب أو الإيذاء البدني. وبصفة عامة لا يترتبط هذا النوع من الممارسة بالعنف المادي البدني، حيث جاء على لسان بعض المبحوثات:

«يعني لما يلاقيني باقاوم، كان فيه عنف، بس أنا خلاص فهمت اعمل ايه اني استسلم له، واديه اللي هو عاوزه»

(السن ٣٤ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

«رفضت ولكنه اجبرني واخذ اللي هو عايزه رغم عني فاستسلمت له»

(السن ٢٦ سنة، شهادة جامعية، تعمل)

«كنت امتنع بشدة في بادئ الأمر، وعندما يحدث شتيمة ما أردش عليه، ولكني كنت باستسلم منعاً للمشاكل لأنه أقوى مني»

(السن ٢٧ سنة، شهادة جامعية، ربة منزل)

«كنت حاسة أني مخنوقة ومش عايزاه، بس اعمل ايه، شدني غصب عني، ومقدرتش اتكلم»

(السن ٢٤ سنة، شهادة أولية، ربة منزل)

«كنت في المطبخ اعمل الأكل، وفجأة شدني بالعافية، ومارس علاقته معايا، وأنا مغصوبة على أمري، وبعدها قمت وكملت اللي كنت باعمله في المطبخ، وكأن شيئاً لم يكن، ولكن بداخلي حزن شديد بسبب ذلك»

(السن ٣٦ سنة، أمية، ربة منزل)

«مرة كنت تعبانة جداً، وكنت خارجة لسة من عملية، وكان عنيف قوي معايا، ومخدش باله من مرضي، وأني مش عارفة اتحرك»

(السن ٢٤ سنة، أمية، ربة منزل)

«انا ما كنتش باقاوم خالص، وهو بيكون معايا بالقوة والعنف ده، مفتري جداً علي»

(السن ٢٤ سنة، أمية، ربة منزل)

«في مرة كنت بأغسل هدوم العيال الساعة٨ بالليل،وكنت طول النهار مهدودة في الشقة، ولقيته ناداني ورحت الاوضة وطلب مني انام معاه، وحاولت افهمه اني باغسل وتعبانة ومش قادرة، ولكنه صمم على اللي في رأسه، وقفل الباب وخد اللي هو عاوزه غصب عني، وكنت هاموت في ايده وبعدما خد اللي هو عاوزه قام من السرير يسب ويلعن اليوم اللي عرفني فيه، وهانني كثير،وساعاتها حسيت ان الدنيا اسودت في عيني»

(السن ٣٤، شهادة متوسطة، ربة منزل)

ومن الملاحظ أن الزوجة أحياناً تخشى مقاومة الزوج وإبداء اعتراضها على رغبته في ممارسة الجنس معها خشية تعرضها للضرب أو الإيذاء البدني في ذلك تقول إحدى الحالات:

«انا لو قاومته سيضربني ويبهدلني، وطبعاً باوافق غصب عني حتى

لو كنت تعبانة من العيال وشغل البيت وخدمة أمه»

(السن ٢٥ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

وتذكر حالة أخرى:

«كنت باغضب جداً، واحاول مقاومته، ولكن لما لقيته مصمم بطريقة غير طبيعية، وان ده من الممكن يعمل مشاكل كثيرة رضيت في الآخر ومفيش داعي للخناقات والعكننة»

(السن ٤٦ سنة، تقرأ وتكتب، ربة منزل)

وقد تبين أن الزوجات اللاتي يستسلمن لرغبات ازواجهن الجنسية دون اعتراض خوفاً من الضرب أو الإيذاء البدني، لم يكن احسن حالاً من الزوجات اللاتي تعرضن للضرب، حيث تتعرض كل منهما للشعور بالذل والمهانة.

«كان في زعل وخلاف بيننا، كان يعوزني يقوم عامل اللي هو عايزه وبعد كده يتركني كأنني حيوان ولا يصالحني»

(السن ٣٧ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

«كنت متضايقة جداً، وحسيت بالاستعباد، وبعد ما انتهى الموضوع ده باعيط، وحزنت على نفسي»

(السن ٢٨ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

«كان بياخذني غصب عني، وما يهموش عدم رضايا أو تعبي، وياخد اللي عايزه، وبعد كده بيسبني زي البهيمه»

(السن ٣٣ سنة، أمية، ربة منزل)

«كنت متضايقة جداً حتى أني بكيت لاني حسيت اني مخلوقة تافهة لما يحب جوزها ياخد حاجة بياخدها غصب عني، وحسيت اني باخذ علقة شديدة على جسمي وعلى نفسي، وبعدها نام واستريح، وأنا فضلت صاحية أنعي حالي»

(السن ٣٤ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

وعلى الرغم من أن هذه الطائفة من النساء قد لا تتعرض لضرب أو إيذاء بدني جسيم، إلا أنهن يعانين من مشاعر عاطفية محبطة في علاقتهن بأزواجهن، وهو أمر لا يمكن تجاهل أهميته وخطورته في علاقة الزوجة بزوجها.

٢ - اقتران الإكراه بأيذاء الزوجة بدنياً :

هنا يقترن اكراه الزوج الزوجة على ممارسة الجنس معه بإيذاء الزوجة بدنياً، من خلال انتهاج الزوج سلوكاً يتسم بالعنف، حيث أن تعرض الزوجة للضرب يترتب عليه -في اغلب الأحوال- حدوث كدمات واصابات بجسد الزوجة.

«كان يريد أن تتم هذه العملية، وانا رفضت فضربني، وقاومته بيدي، ولكنه زاد في عنفه، فجريت فجرى ورائي، ودفعني مرة على التلاجة ومرة على البوتاجاز، وسبب هذا لي كدمات في معظم جسمي، واصر على موقفه، ولم يهدأ إلا بعد ان قبلت، وفعل ما يريد»

(السن ٣٧ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

«مرة كنت زعلانة معاه، وجاء في الليل وضايقني واستعمل معايا اسلوب العافية، وانا ما كنتش رايقة، وراح شدني جامد وخبطني في الحيط، خلا وشي ورم، وخذ اللي هو عايزه»

(السن ٣٢ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

«في مرة من المرات كان عايز وأنا مش عايزة، لما قلت له لا قال لي أمال أنا متجوزك ليه، وقعد يضرب فيه لغاية ما جرحني في وشي، وخد اللي هو عايزه»

(السن ٢٤ سنة، تقرأ وتكتب، تعمل)

«ساعات يقعد يضربني،مرة تتفتح دماغي ومرة ثانية ورم لي عينيه»

(السن ٢٩ سنة، شهادة جامعية، تعمل)

«في مرة مش ممكن انساها صمم فيها ياخذ اللي هو عايزه وأنا

صممت أني اعاند معاه، فضل يضربني، وجاب سكينه وسخنها وقعد يلسعني في جسمي، لما قعدت اصوت، والجيران سمعوني، وبرده خد اللي هو عايزه»

(السن ٣٤ سنة، شهادة أولية، ربة منزل)

ومن الملاحظ أن بعض الزوجات ترى قيام الزوج بممارسة العلاقة الجنسية معها بعد ضربها نوعاً من المصالحة أو الترضية.

«كان لسه راجع من بره، كان مع أصحابه، وحضرت له العشا وكان بياكل في أمان الله، وقلت له إن الواد عايز جزمة، اتعفرت وقامت قيامته، وفضل يزعق ويشتم في اللي خلفوني وقعد يقول أنا هالاحق منين ليل ونهار ،واقف على رجلي، وانت وعيالك ما بترحموش، كل ما تشوفوا خلقتي عايزين وعايزين، وكلمة من هنا وكلمة من هنا قام ورمى الطبق في وشي، وكان الطبق فيه بامية سخنة، والطبق علم في وشي مدة طويلة وفضلت اعيط من الوجع مطرح خبطة الطبق، وهو بيزعق ويضرب في، وفجأة انقلب علي، وقعد يجرجر في وأنا مجروحة مطرح الطبق اللي عورني، وعمل معايا اللي هو عايزه، وارتاح ونام، ساعتها فكرت انه بيعمل كده علشان يراضيني بعد ما حدفني بطبق البامية»

(السن ٣٨ سنة، شهادة أولية، ربة منزل)

«كل المرات زي بعضها هو دايما لما بنكون زعلانين أو متخاصمين، لازم يعمل الموضوع ده ويصر عليه غصب عني، علشان ده يعني بيبقى الصلح»

(السن ٢٦ سنة، شهادة جامعية، تعمل)

«محاولة منه لانهاء الخلاف، لأنه يعتقد أن هذه الطريقة هي الصلح الأكيد بين الزوجين»

(السن ٣٣ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

«ممكن يكون سبب ذلك حبه الشديد لي، وعايز يصالحني»

(السن ٣٨ سنة، شهادة جامعية، تعمل)

وقد تبين أنه عادة ما تقترن رغبة الزوج في معاشرة زوجته في دبرها باستخدام الضرب لاخضاع الزوجة لرغبته.

«كان بيضربني ويغصب علي أنه يعمل معايا من الخلف»

(السن ٣٥ سنة، شهادة جامعية، تعمل)

«مرة لقيته جاي من بره، وداخل عامل زي الكلب، كان في الاول كل شئ عادي، لغاية ما حب ينام معايا من ورا، فزقيته بعيد عني، فضربني ضرب جامد، على وشي وعلى جسمي، وبرضه مرضيتش»

(السن ٣٧ سنة، أمية، ربة منزل)

٣ - الاغتصاب السادي:

عندما لا يصبح الضرب أو الإيذاء البدني تجاه الزوجة مجرد وسيلة يستخدمها الزوج لإرغام زوجته على ممارسة الجنس معه، ويصبح غاية في حد ذاته لتحقيق الاشباع والمتعة الجنسية، حينئذ نصبح إزاء حالة من الاغتصاب الزوجي السادي.

«لما حاولت مقاومته، أخذ يضربني علشان ياخذني وبالرغم من اني من شدة الضرب استسلمت له، إلا أنه كان نازل ضرب وشتيمة فيه لحد ما خلص ومشي».

(السن ٥٤ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

«يومها دخل علي، وكنت مش طايقاه، قام مسكني وضربني ولحد ما اغمى علي من كتر الضرب، ولما فقت قام علي طول عمل معايا الموضوع ده مرتين ورا بعض، وكنت تعبانة جداً، وكل مرة بنفس الأسلوب وطريقته، ورقدت في السرير اسبوع من كتر الضرب، وبرضه بسبب الموضوع ده».

(السن ٢٣ سنة، أمية، ربة منزل)

رابعاً - انتهاك الزوجة: تواصل سلوك العنف

تكشف الانماط الثلاثة السابقة - وبوضوح - عن وجود قهر وإجبار واقع على الزوجة من الزوج، سواء اتخذ هذا القهر صورة الرضا الظاهري للزوجة تجنباً للاعتداء البدني من الزوج، أو وقوع الاعتداء البدني بالفعل متخذاً صوراً متعددة من العنف. وبسؤال الزوجة عما إذا كان الزوج قد استخدم العنف معها حتى يتغلب على مقاومتها للانتهاك، أو اثناء الانتهاك نفسه، وما هي صور العنف التي استخدمها. اجابت ١٧ زوجة بالنفي أي بنسبة ٢٢٫٧٪، أما باقي الزوجات وعددهن ٥٨ زوجة أي بنسبة ٧٧٫٣٪ فقد اقررن باستخدام ازواجهن العنف معهن، أما عن صور العنف التي استخدمت، فقد بلغت نسبة «الضرب» ٥٥٫٣٪، «وشد الشعر»، و«لوي الذراع» ١٠٫٣٪ لكل منهما، و«قذفها بما تطوله يده» ٨٫٦٪، «استخدام آلة حادة» ١٥٫٥٪.

١ - العلاقة بين استخدام العنف اثناء الانتهاك والديانة:

بصفة عامة تعرضت ٤١ زوجة مسلمة للعنف اثناء الانتهاك (أي بنسبة٧٤٫٤٪من إجمالي الزوجات المسلمات)، مقابل ١٧زوجة مسيحية (أي بنسبة ٨٥٪ من إجمالي الزوجات المسيحيات) وكانت أبرز صور العنف بين الزوجات المسلمات الضرب بنسبة ٦١٪، مقابل ٤١٫٢٪ بين الزوجات المسيحيات، وشد الشعر بنسبة ١٤٫٦٪ بين الزوجات المسلمات، واستخدام آلة حادة بنسبة ٤١٫٢٪ بين الزوجات المسيحيات. (جدول ٥١)

٢ - العلاقة بين استخدام العنف اثناء الانتهاك والمستوى التعليمي للزوج والزوجة:

عند دراسة العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج وصور العنف التي

يستخدمها الزوج اثناء الانتهاك، يتبين أن أكثر صور العنف انتشاراً بين الحاصلين على شهادة جامعية هي «الضرب» ثم «شد الشعر» ثم «لوي الذراع»حيث نسبة كل منهم على التوالي٣ر٣٥٪، ٥ر٢٣٪، ٨ر١١٪. أما بين الأزواج الاميين فجاء الضرب أيضاً في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبته ٥ر٥٦٪، ثم استخدام آلة حادة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥٪، ثم «قذفها بما تطوله يده» بنسبة ٢ر٦٪

وبصفة عامة احتل «الضرب» المرتبة الأولى بين جميع المستويات التعليمية للأزواج، ثم تتباين صور العنف الأخرى بتباين المستوى التعليمي للزوج، وإن كانت تزداد حدة العنف كلما انخفض المستوى التعليمي للزوج. (جدول ٥٢)

وبالمثل عندما نضع في الاعتبار المستوى التعليمي للزوجة في علاقته بصور العنف التي يستخدمها الزوج أثناء الانتهاك تبين احتلال الضرب المرتبة الأولى بين جميع المستويات التعليمية للزوجة. وبالمثل أيضاً فقد عانت جميع الزوجات في جميع المستويات التعليمية من أشد صور العنف قسوة وهي «استخدام آلة حادة»، وإن تباينت نسبتها بين هذه المستويات التعليمية. (جدول ٥٣)

٣ - العلاقة بين استخدام العنف أثناء الانتهاك وعمل الزوجة:

بصفة عامة كانت الزوجة غير العاملة (ربة منزل) أكثر تعرضاً للضرب اثناء الانتهاك، فمن بين ٣٢ زوجة تعرضت للضرب، كانت نسبة الزوجة غير العاملة ٧ر٦٨٪، وكانت أيضاً أكثر تعرضاً «للقذف بما تطوله يده» حيث بلغت نسبة المرأة العاملة ١٠٠٪. وكانت أيضاً أكثر تعرضاً لاستخدام «آلة حادة» فمن بينهن كانت هناك ٩ زوجات تعرضن لذلك، أي كانت نسبة الزوجة غير العاملة ٦ر٥٥٪.

٤ - العلاقة بين استخدام العنف اثناء الانتهاك وتعاطي الزوج المخدرات:

يكشف جدول (٥٤) أن الزوج المتعاطي المخدرات كان يستخدم صور العنف الشديدة تجاه الزوجة عن الزوج غير المتعاطي، بل أن «الضرب»

كانت نسبته عالية بين الأزواج المتعاطين حيث بلغت ٥٠٪، مقابل ٣٩٫٦٪ بين الأزواج غير المتعاطين. وبصفة عامة فقد بلغت نسبة الأزواج المتعاطين الذين لم يستخدموا العنف٩٫١٪، مقابل ٢٨٫٣٪ بين الأزواج غير المتعاطين.

٥ - العلاقة بين استخدام العنف اثناء الانتهاك وعصبية الزوج والزوجة :

بصفة عامة كان الزوج العصبي أكثر عنفاً تجاه الزوجة اثناء الانتهاك في معظم صور العنف، بصورة أكبر من الزوج غير العصبي، فمن بين ٣٢ زوجاً ضربوا زوجاتهم اثناء الانتهاك بلغت نسبة الأزواج العصبيين بينهم ٧٥٪ وأيضاً فمن بين ٩ أزواج «استخدموا آلة حادة» كانت نسبة الأزواج العصبيين بينهم ٧٧٫٨٪. وأيضاً كانت الزوجات العصبيات أقل عرضة للضرب من قبل الزوج اثناء الانتهاك فمن بين ٣٢ زوجة تعرضن للضرب، كانت نسبة الزوجات العصبيات ٣٤٫٤٪، وأيضاً أقل عرضة «لاستخدام آلة حادة» حيث بلغت نسبتهن ٣٣٫٣٪. (جدول ٥٥)

٦ - العلاقة بين استخدام العنف اثناء الانتهاك وضرب الزوج الزوجة :

يكشف جدول (٥٦) أنه من بين ٥٢ زوجة تعرضت للضرب من قبل الزوج بصفة عامة، بلغت نسبة من تعرضن منهن للضرب اثناء الانتهاك ٦١٫٥٪.

٧ - العلاقة بين استخدام العنف اثناء الانتهاك وكيفية الزواج :

أما بالنسبة للعلاقة بين كيفية الزواج واستخدام الزوج العنف اثناء الانتهاك، فقد كان «زواج حب»، «زواج عائلي»، «زواج عادي» من أكثر انماط الزواج في عدم استخدام العنف، حيث بلغت نسبتهم على التوالي ٣٣٫٣٪، ١٨٫٥٪، ٣٠٫٤٪.

وبصفة عامة احتل «الضرب» المرتبة الأولى بين جميع انماط الزواج. وكانت صور العنف الحادة أكثر شيوعياً في انماط «زواج عادي»، «زواج اجباري»، «زواج مصلحة». (جدول ٥٧)

٨ - العلاقة بين استخدام العنف اثناء الانتهاك وحق الزوج في ممارسة حقه الشرعي :

كان من الطبيعي أن تكون الزوجات اللاتي رفضن فكرة أن الزوج من حقه ممارسة حقه الشرعي دون رغبة الزوجة أو موافقتها، أكثر عرضة للعنف من قبل الزوج اثناء الانتهاك. فمن بين ٣٢ زوجة تعرضت للضرب أثناء الانتهاك كانت نسبة الزوجات الرافضات ٦٨٫٧٪، ومن بين ٩ زوجات تعرضن «لاستخدام آلة حادة» كانت نسبة الزوجات الرافضات ٨٨٫٩٪. (جدول ٥٨)

٩ - العلاقة بين استخدام العنف اثناء الانتهاك وعدد مرات الانتهاك :

أما فيما يتعلق بالعلاقة بين عدد مرات الانتهاك، واستخدام الزوج العنف اثناء الانتهاك فقد تبين أنه من بين ٣٢ زوجة ذكرت أن «عدد مرات الانتهاك كانت كثيرة ولا تستطيع تذكر عددها» كانت نسبة من تعرضن للضرب منهن ٥٠٪، وأيضاً ٥٠٪ بالنسبة «للوي الذراع»، ٤٠٪ بالنسبة «لقذفها بما تطوله يده»، ٣٣٫٣٪ بالنسبة «لاستخدام آلة حادة». (جدول ٥٩)

ومما سبق يتضح أن المستوي التعليمي للزوجة لم يكن ذا دلالة في تعرض الزوجة للضرب من قبل الزوج، وإن كانت الزوجة غير العاملة (ربة المنزل) أكثر تعرضاً للضرب اثناء الانتهاك من الزوجة العاملة، كما أن الزوج المتعاطي للمخدرات كان أكثر عنفاً وقسوة تجاه زوجته من الزوج غير المدمن، وكذلك كان الأمر بالنسبة للزوج العصبي. كما تبين أيضاً أن نسبة الزوجات اللاتي تعرضن للضرب اثناء الانتهاك كانت مرتفعة نسبياً بين الزوجات اللاتي يتعرضن للضرب من الزوج بصفة عامة. كما كانت نسبة الزوجات اللاتي يتعرضن للضرب اثناء الانتهاك مرتفعة بين الزوجات اللاتي لا يوافقن على أن الزوج من حقه ممارسة حقه الشرعي دون رغبة الزوجة أو موافقتها.

خامساً - انتهاك الزوجة : الاسباب والدوافع

يكشف جدول (٦٠) عن رأي الزوجة في الاسباب والدوافع التي تدفع الزوج إلى الانتهاك. ومن أبرز الاسباب في رأي الزوجة أن الزوج يمارس ذلك «علشان مزاجه، وفيه راحته وبيعتبره حقه». حيث بلغت نسبة هذا السبب ٣ر٢٩٪.

ترى بعض الزوجات أن إكراه الزوج زوجته على معاشرتها جنسياً يعد من حق الرجل على زوجته.

«شئ عادي لانه من حق الرجل أن يأخذ زوجته في الوقت الذي يريده لانها ملكه»

(السن ٢٦ سنة، أمية، تعمل)

«هو بصراحة معاه حق، لان الواحدة ملك جوزها والواحدة لها راجلها، حتى لو كنت بأتضايق أحياناً، لكن لازم استحمل»

(السن ٣٦ سنة، أمية، ربة منزل)

أما ممارسة الزوج لهذا السلوك باعتباره «انانية في استخدام حقه» فقد بلغت نسبته ٧ر٢٢٪. إما إرجاع سلوك الانتهاك إلى «شعور الزوج بالنقص ومحاولة لاثبات رجولته» فقد جاء في المرتبة الثالثة، حيث بلغت نسبته ١٢٪.

فعلى سبيل المثال ترجع إحدى الزوجات إكراه زوجها لها على معاشرتها جنسياً رغماً عنها إلى ما يشعر بها زوجها من نقص لاختلاف المستوى الاقتصادي بينها وبين زوجها.

«هناك تفاوت كبير في مستوى وعيشة أهلي وأهله، وده دايماً كان محننه، ولذلك كان دائماً يسعى لاذلالي واهانتي، لانه كان بيغيير جداً

من أهلي ومني. وكمان كان دايماً بيقول انه عايز يكسر أنفي، وكانت دي هي الطريقة التي يثبت بيها رجولته وقوته»

(السن ٤٥ سنة، شهادة جامعية، تعمل)

ترى بعض الزوجات أن قيام الزوج بإكراه زوجته على معاشرتها جنسياً دون رغبتها بمثابة محاولة لاثبات رجولته، على اعتبار أن الزوجة - بصورة ما - ملك الرجل.

«لما الرجل يعمل كده، ده بيكون محاولة لاثبات رجولته، وان ذلك من حقه يأخذه في الوقت الذي يريده، حتى لو كان بدون رغبتي»

(السن ٣٢ سنة، شهادة أولية، ربة منزل)

«لازم يثبت انه راجل وده مزاجه، وهو دايماً يقول لي: لو ما خدتش اللي انا عايزه هأذلك واخده من واحدة غيرك»

(السن ٣٤ سنة، شهادة أولية، ربة منزل)

أما تعاطي المخدرات والكحوليات فيحتل المرتبة الرابعة بين اسباب ودوافع الانتهاك من وجهة نظر الزوجات، حيث بلغت نسبته ٣ر٩٪. ومن الملاحظ أنه في كثير من الاحيان كان الزوج تحت تأثير المخدرات عند ضربه زوجته ثم مواقعتها رغماً عنها، وهنا يمكن إرجاع سبب نفور الزوجة من زوجها ومن معاشرته لها هو حالة التخدير التي يكون عليها الزوج.

«كان جاي شارب وعينه حمرة، وخفت من شكله وضربني جامد، وخد مزاجه»

(السن ٤٨ سنة، أمية، ربة منزل)

«مرة كان سكران واصر على ممارسة هذا الموضوع، وجاء متأخر وأنا رفضت طبعاً، لكنه شتمني، وقال أنا باسكر علشان أرفت منك ومن تصرفاتك. بأكون مضطرة اني استسلم ولكن بنوع من الاشمئزاز»

(السن ٢٧ سنة، شهادة جامعية، ربة منزل)

«هو متعود على الشرب،وفي يوم كان راجع بالليل، وكان واضح عليه انه شارب، وكان عايزني ومن غير أي مقدمات ابتدى يجبرني على ده، ولما رفضت شدني من شعري، علشان اعمل كده معاه بالعافية، وحاولت اتخلص منه بس مقدرتش، لحد ما خلص الموضوع ده»

(السن ٢٨ سنة، شهادة جامعية، ربة منزل)

«حاولت مقاومته لانه كان سكران، واخذ يضربني، لغاية ما خد اللي عايزه، وهذا تقريباً ما يحدث كل مرة»

(السن ٥٤ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

«اتخانقنا بسبب الموضوع ده، لانه بيكون محشش، ومش في وعيه، لدرجة انه سحب علي السكينة مرة لما مرضيتش»

(السن ٢٢ سنة، أمية، ربة منزل)

«انا قرفت منه، ومبقتش فارقة معايا، لانه دايماً يطلب الطلب ده وهو سكران، ولا يبقى واعي، انا عايزه أو مش عايزه، والصبح ما يقولش ولا كلمة»

(السن ٥٦ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

وتذهب بعض الزوجات أن الانتهاك من بعض الأزواج بمثابة نوع من عقاب الزوجة وتأديبها واذلالها، وبلغت نسبة هذا الرأي بين الزوجات ٨٪. وتبرز أهمية هذا الدافع خاصة عندما يعتقد الزوج أن خطأ زوجته ينال من كرامته ورجولته كزوج.

«ممكن يكون اللي بيعمله معايا ده نوع من العقاب وكسر النفس، علشان كلمت حد هو ميحبش اني اكلمه أو اسلم عليه»

(السن ٢٣ سنة، أمية، ربة منزل)

ومن الغريب أن يأتي في المرتبة السادسة ما ذكرته بعض الزوجات من

أن دافع الزوج نحو معاشرة زوجته دون رضاها هو رغبته في «إظهار حبه ومصالحته لها» وقد بلغت نسبة هذا الدافع ٧ر٦٪.

وفي المرتبة السابعة تأتي الغيرة بنسبة ٣ر٥٪ وقد يدفع شعور الغيرة الزوج احياناً إلى استخدام العنف مع زوجته كاسلوب للعقاب، أو التأديب، وهنا يعد إكراه الزوج الزوجة على العلاقة الجنسية معه نوع من العقاب والاذلال للزوجة.

«في يوم زارنا احد أقاربي الذي كان تقدم لخطبتي ورفضه اهلي، وبعد انصرافه اتهمني زوجي بانني احمل لقريبي مشاعر صادقة. وبينت لزوجي حبي الشديد له وحده، وضقت من غيرته العمياء وقامت بيننا خناقة حاول في نهايتها اخذي بالقوة، فابتعدت عنه، فاعتقد انني افر منه، فاندفع نحوي بقوة جاذباً شعري إلى غرفة النوم، ورماني على السرير، ومارس حقه الشرعي معي بالقوة رغم عني»

(السن ٣٤ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

«كان غيوراً،عصبياً، وانا كنت باطلب الطلاق دايماً، وهو كان بيضايق ويضربني، وينام معايا بالعافية»

(السن ٢٨ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

«في أحد الايام كنت مع أهلي في فرح وجوزي معايا، وكان هناك أحد جيراننا من بيت أهلي، فوقفت سلمت عليه، ورآنا زوجي ولم يبدو عليه أي شئ وقتها، حتى عدنا إلى المنزل وقام بضربي والسباب وإلقاء التهم المتعلقة بشرفي وكرامتي وسمعتي، ولكنني لم اقف ساكتة، فرددت عليه وكانت معركة بيننا، وانهال علي ضرباً كثيراً حتى اصبحت توجد علامات في وجهي وجسمي من الضرب، وبعدها جلس قليلاً لوحده وعندما هدأ وأراد أن يصالحني بحجة إنه عرف غلطته فرفضت، ولكنه اخذني بشدة وحاول يعمل الموضوع ده، ولكن لانه اهانني هذه المرة كثيراً رفضت باصرار، فغضب جداً، وشعرت انني لست امام زوجي ولكن شخص غريب

عني يريد أن يأخذني رغماً عني، حيث تحول إلى وحش، وقام بضربي مرة أخرى، هذا بجانب الالفاظ والسب والاتهامات الرهيبة التي اتهمني بها، فاستسلمت في النهاية حتى انقذ نفسي من الضرب والبهدلة»

(السن ٣٥ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

«كان قبلها خناقة بيني وبين اختـه، وهي مش متجوزة، وكانت بتغيير مني قوي، وراحت قالت له اني قابلت ابن عمي في بيت اهلي، ساعتها دخل علي ومسكني وضربني حتى اغمى علي ولما فقت لقيته خلص الموضوع ده من غير ما يهتم بي، أو يحاول يفوقني»

(السن ٢٣ سنة، أمية، ربة منزل)

وفي المرتبة الثامنة جاء مبرر الزوجة لارتكاب الزوج هذا السلوك أنه «مش متعلم وجاهل وحيوان» حيث بلغت نسبته ٤٪، أما المبرر التاسع والاخير الذي تطرحه الزوجات لممارسة الزوج الانتهاك هو أنه «ملموس بالجن، أو في حالة غير طبيعية»، وبلغت نسبة هذا المبرر ٢٫٧٪.

وبالإضافة إلى الأسباب التسع السابقة، فقد جاء على لسان بعض الزوجات أنه كان يصاحب الانتهاك عامل مؤثر هو مشاهدة الزوج لافلام جنسية. ذهبت بعض الزوجات أن الزوج كان يحاول تقليد ما شاهده في الافلام الجنسية، وتجربة ما رآه.

«كان جايب معاه فيلم ومصمم يعمل زيه،ولما رفضت شتمني وضربني»

(السن ٥٦ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

«مرة اتفرج على فيلم جنسي، جاء للبيت عاوز يعمل معايا بطريقة شاذة، لكني رفضت ومنعته راح ضربني ضرب غبي»

(السن ٣٧ سنة، أمية، ربة منزل)

«بيشوف أفلام خارجة مع اصحابه، ويكون عايز يعمل زي اللي بيشوفه، ويبقى في حاجات مقدرتش اعملها، ولما بيغصبني عليها برضه

مش باعملها وتبقى خناقة وضرب»

(السن ٢٣ سنة، أمية، ربة منزل)

١ - العلاقة بين اسباب الانتهاك والديانة :

يكشف جدول (٦١) أن السبب الاساسي الأول لقيام الزوج بالانتهاك في رأي الزوجات المسلمات والمسيحيات كان «علشان مزاجه وفيه راحته، وبيعتبره حقه»، وأما السبب الثاني بينهما أيضاً هو «انانية في استخدام حقه».

٢ - العلاقة بين اسباب الانتهاك وسن الزوج :

من الملاحظ اختلاف رأي الزوجات بشأن اسباب قيام الزوج بالانتهاك تبعاً لسن الزوج، فعندما كان سن الزوج يتراوح ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة كان السبب الأساسي في رأي الزوجات هو «الشعور بالنقص ومحاولة لاثبات رجولته» و «انانية في استخدام حقه». حيث بلغت نسبة كل منهما ٢٨٫٦٪. أما بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣٠ إلى أقل من ٥٠ سنة كان السبب الأساسي للانتهاك من وجهة نظر الزوجات هو «علشان مزاجه وفيه راحته، وبعتبره حقه». أما الازواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة كان هناك العديد من الأسباب المتقاربة الاهمية. (جدول ٦٢)

٣ - العلاقة بين اسباب الانتهاك وسن الزوجة :

أما عندما نضع في الاعتبار سن الزوجة في علاقته برايها حول اسباب قيام الزوج بالانتهاك، يتبين أن الزوجات اللاتي تقل اعمارهن عن ٢٠ سنة يرجعن ذلك إلى «انانية في استخدام حقه» حيث بلغت نسبته ٧٥٪، على حين أن الزوجات اللاتي تترواح اعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة يذهبن أن السبب الاساسي هو «علشان مزاجه وفيه

راحته، ويبعتبره حقه» حيث بلغت نسبته ٤ر٤٦٪. وهو أيضاً السبب الأساسي بين الزوجات اللاتي تتروح اعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة حيث بلغت نسبته ١ر٢٦٪. أما بين الزوجات اللاتي تتروح اعمارهن بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة فقد كان السبب الرئيسي هو «الشعور بالنقص ومحاولة لاثبات رجولته» حيث بلغت نسبته ١ر٢١٪. (جدول ٦٣)

٤ - العلاقة بين اسباب الانتهاك والمستوى التعليمي للزوج والزوجة:

وعند تناول رأي الزوجة في مبررات قيام الزوج بالانتهاك في ضوء المستوى التعليمي للزوج، يتبين أنه في حالة الزوج الأمي كان المبرر الأساسي من وجهة نظر الزوجة هو «علشان مزاجه وفيه راحته ويبعتبره حقه» حيث بلغت نسبته ٥ر٣٧٪. أما في حالة الزوج الذي «يقرأ ويكتب» جاء نفس السبب السابق بالإضافة إلى سبب آخر هو «انانية في استخدام حقه» حيث بلغت نسبة كل منهما ١ر٤٢٪. أما بين الازواج الحاصلين على شهادة أولية كان السبب الأساسي هو «الشعور بالنقص ومحاولة لاثبات رجولته» حيث بلغت نسبته٣ر٣٣٪، أما في حالة الزوج الحاصل علي شهادة متوسطة كان السبب الاساسي هو «علشان مزاجه، وفيه راحته ويبعتبره حقه» و«انانية في استخدام حقه» حيث بلغت نسبة كل منهما ١ر٢٦٪. أما بين الأزواج الحاصلين على مؤهل جامعي فقد كان المبرر الاساسي للانتهاك في رأي الزوجة هو «علشان مزاجه وفيه راحته، ويبعتبره حقه» حيث بلغت نسبته ٤ر٢٩٪. (جدول ٦٤)

وفي المقابل عندما نضع في الاعتبار العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجة ورأيها في قيام الزوج بالانتهاك، نتبين أن السبب الأساسي في رأي الزوجات الأميات هو «علشان مزاجه وفيه راحته ويبعتبره حقه» حيث بلغت نسبته ٤٥٪، ولم يبرز سبب بعينه بين الزوجات اللاتي «تقرأ وتكتب». أما بين الزوجات الحاصلات على شهادة فقد كان السبب

الأساسي في رأيهن هو «انانية في استخدام حقه» حيث بلغت نسبته ٣٦٫٤٪. على حين كان السبب الأساسي بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة هو «علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه»، حيث بلغت نسبته ٣٣٫٣٪. أما بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية فقد كان السبب الأساسي هو «علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه» و «انانية في استخدام حقه»، حيث بلغت نسبة كل منهما ٢٧٫٣٪. (جدول ٦٥)

٥ - العلاقة بين أسباب الانتهاك وعمل الزوجة :

وبصفة عامة احتل مبرر «علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه» المرتبة الأولى بين الزوجات العاملات، والزوجات غير العاملات «ربة منزل» بين الأسباب التي تدفع الزوج إلى الانتهاك، حيث بلغت نسبته على التوالي ٢٥٪، ٣٢٫٥٪.

٦ - العلاقة بين اسباب الانتهاك وتعاطي الزوج المخدرات :

كان من الطبيعي أن يحتل مبرر «بسبب شرب المخدرات والكحوليات» المرتبة الأولى بين مبررات قيام الزوج بالانتهاك في رأي زوجات المتعاطين للمخدرات حيث بلغت نسبته ٣١٫٧٪، مقابل «علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه» بين زوجات غير المتعاطين حيث بلغت نسبته ٣٢٫١٪. (جدول ٦٦)

٧ - العلاقة بين اسباب الانتهاك وعصبية الزوج والزوجة :

يوضح جدول (٦٧) عن احتلال سبب «علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه» المرتبة الأولى بين الأزواج والزوجات العصبيين وغير العصبيين، فقد بلغت نسبة الأزواج العصبيين ٢٧٫٤٪، وغير العصبيين ٣٣٫٣٪، وبين الزوجات العصبيات ٤٥٫٤٪، وغير العصبيات ٢٢٫٦٪.

٨ - العلاقة بين اسباب الانتهاك وضرب الزوج الزوجة :

عندما نضع في الاعتبار عامل «ضرب الزوج الزوجة» ومدى تأثيره في رأي الزوجة في اسباب قيام الزوج بالانتهاك، تبين أن سبب «انانية في استخدام حقه» قد جاء في المرتبة الأولى بين الزوجات اللاتي لم يتعرضن للضرب على الإطلاق، حيث بلغت نسبته ٨ر٣٠٪، مقابل مبرر «علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه» بين الزوجات اللاتي تعرضن للضرب ولو لمرة واحدة، حيث بلغت نسبته ٩ر٣٣٪. (جدول ٦٨)

٩ - العلاقة بين اسباب الانتهاك وكيفية الزواج :

أما عن العلاقة بين كيفية الزواج ورأي الزوجة في مبررات قيام الزوج بالانتهاك، فقد كان المبرر الأساسي بين المتزوجات «زواج حب» هو «انانية في استخدام حقه» حيث بلغت نسبته ٧ر٢٦٪، على حين كان المبرر الأساسي بين المتزوجات «زواج عائلي» هو «علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه» حيث بلغت نسبته ٣ر٣٣٪، أما بين المتزوجات «زواج عادي» فقد كان المبرر الأساسي كل من «علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه» و«انانية في استخدام حقه»، «بسبب شرب المخدرات والكحوليات». حيث بلغت نسبة كل منهم ١ر٢٦٪. أما في حالة المتزوجات «زواج اجباري» فقد كان المبرر الأساسي «علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه» و«انانية في استخدام حقه» حيث بلغت نسبة كل منهما ٣ر٣٣٪. على حين كان المبرر الأساسي بين المتزوجات «زواج مصلحة» «علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه» و«نوع من العقاب والتأديب والاذلال» حيث بلغت نسبة كل منهما ٥٠٪. (جدول ٦٩)

١٠ - العلاقة بين اسباب الانتهاك وحق الزوج في ممارسة حقه الشرعي :

ومن الملاحظ أن ٧ر٤٠٪ بين ٢٧ زوجة وافقت على حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي دون رغبة الزوجة أو موافقتها، كان المبرر الأساسي

في رأيهن لقيام الزوج بالانتهاك هو «انانية في استخدام حقه». وفي المقابل فإن ٢ر٢٩٪ من ٤٨ زوجة لم توافق ذلك، كان المبرر الأساسي هو «علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه» (جدول ٧٠)

١١ - العلاقة بين اسباب الانتهاك وعدد مرات الانتهاك :

كما تبين أيضاً أن المبرر الذي احتل المرتبة الأولى بين الزوجات اللاتي تعرضن للانتهاك «مرة واحدة»، «٣ - ٥ مرات»، «أكثر من ٢٠ مرة»، «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» كان «علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه» حيث بلغت نسبته على التوالي ٥٠٪، ٤ر٤٥٪، ٦٠٪، ١ر٢٨٪. أما بين الزوجات اللاتي تعرض للانتهاك «مرتان»، «٦ - ١٠ مرات»، «١١ - ١٥ مرة» فقد كان المبرر الأساسي «انانية في استخدام حقه» حيث بلغت نسبته على التوالي ٤٠٪، ٣ر٣٣٪، ٧ر٦٦٪. (جدول ٧١)

★ ★ ★

وفي ضوء ما سبق يتبين أن المبرر الأساسي في رأي الزوجات لقيام الزوج بالانتهاك وهو «علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه» كان سائداً بصورة كبيرة بين الزوجات اللاتي يتراوح اعمارهن ما بين «٢٠ إلى أقل من ٤٠ سنة» حيث بلغت نسبته ٤ر٨٦٪، وبصورة متقاربة إلى حد ما بين الأميات، والحاصلات على مؤهل دراسي، حيث بلغت نسبته على التوالي ٥ر٤٥٪، ٥ر٥٤٪. كما بلغت نسبته بين الأزواج غير المتعاطين ٣ر٧٧٪. وكان سائداً بين الزوجات اللاتي تعرضن للضرب ولو لمرة واحدة حيث بلغت نسبته ٤ر٩٥٪. كما كان أكثر انتشاراً بين الزوجات اللاتي تعرض للانتهاك «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» حيث بلغت نسبته ٩ر٤٠٪.

سادساً - انتهاك الزوجة: الخلافات المصاحبة

يعد من الضروري إلى حد كبير التعرف على الظروف المصاحبة للانتهاك وبصفة خاصة وجود خلافات أو مشاكل بين الزوجين، واسباب تلك الخلافات، وما إذا كان الانتهاك - بشكل أو آخر - يعني استمرارية هذه الخلافات. وبصفة عامة فقد بلغت نسبة الزوجات اللاتي ذكرن وجود خلافات قبل الانتهاك ٣ر٥٧٪. وجاء الخلاف حول «مصروف البيت» في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبته من جملة موضوعات الخلاف ٢ر٣٧٪، يليه الخلافات بسبب أهل الزوج أو الزوجة حيث بلغت نسبتها ٩ر٢٠٪، ثم الخلافات بسبب غيرة الزوج على زوجته حيث بلغت نسبتها ٩ر١٣٪، ثم الخلافات بشأن الأمور الأسرية اليومية حيث بلغت نسبتها ٦ر١١٪، أما الخلافات بسبب علاقات الزوج النسائية فبلغت نسبتها ٧٪. (جدول ٧٢)

الفصـــل الرابـــع

الانتهاك الجنسي للزوجة

رد الفعـل - اساليب التجـنب

تسعى الدراسة في هذا الجزء إلي التعرف على أمرين أساسيين إزاء انتهاك الزوج. **الأمر الأول** هو معرفة رد فعل الزوجة عند حدوث الانتهاك لأول مرة. **الأمر الثاني** ويتمثل في أشكال التجنب التي تبديها الزوجة إزاء محاولات الانتهاك المتكررة.

أولاً - رد الفعل

تباينت ردود فعل الزوجات عند حدوث الانتهاك لأول مرة ما بين المقاومة إلى الاستسلام والخضوع الكامل. وبصفة عامة فإن ردود فعل الزوجات كما سوف يتبين من خلال كلماتهن - جاءت متباينة ومتنوعة إلى حد كبير.

١ - الشعور بالضيق والبكاء :

في العديد من الحالات كان الشعور بالضيق ثم البكاء هو رد فعل الزوجة عند إجبار الزوج لها على معاشرته، وحينما لا تجد مفراً من الاستسلام والخضوع كان البكاء هو الوسيلة الوحيدة لتفريغ ما بداخلها من ضيق وربما غضب لا يجد له متنفساً سوى البكاء.

«البكاء والتوسل ليبتعد عني لاني لا احتمل مجرد وجوده بجواري، خاصة لما بيكون عاوز الحاجة ده مني»

(السن ٣٤ سنة، أمية، تعمل)

«كنت متضايقة جداً لدرجة اني بكيت من اللي عمله في»

(السن ٤٤ سنة، أمية، تعمل)

«كنت متضايقة جداً، علشان دي حاجة غصب عني، وهو بيجبرني عليها، ولما ينتهي كنت باسيبه وافضل اعيط»

(السن ٢٦ سنة، أمية، ربة منزل)

«بكيت فقط ولكنه كتمني»

(السن ٣٧ سنة، أمية، ربة منزل)

«عيطت وسكت، دا احنا غلابة»

(السن ٤٦ سنة، أمية، ربة منزل)

«حاولت مقاومته بكل ما عندي لدرجة اني بكيت»

(السن ٢٧ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

٢ - الزعــل :

أوضحت بعض الزوجات أنهن كن يشعرن بالزعل من الزوج الذي قد يدفعهن إلى الرفض في البداية، ولكنهن كن يستسلمن في نهاية الأمر، وإن كان ذلك قد انعكس على عدم شعورهن بأي متعة في معاشرة الزوج.

«لم أقم باي رد فعل، لاني كنت زعلانة، وهو كان عايز يثبت لي شئ معين هو رغبته في وانه مشتاق لي»

(السن ٤٣ سنة، شهادة جامعية، ربة منزل)

«كنت حاسة اني مخنوقة ومش عايزاه، بس اعمل ايه شدني غصب عني وما قدرتش اتكلم»

(السن ٢٤ سنة، شهادة أولية، ربة منزل)

«كنت زعلانة وفي شدة الغضب، وسواء كنت عايزة أو لا، فهو شرع ربنا ليس فيه جدال»

(السن ٢٤ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

«كنت زعلانة من داخلي، ولم استمتع بالعملية الجنسي»

(السن ٢٩ سنة، شهادة جامعية، تعمل)

«كنت رافضة في البداية غير راضية، ولكنني أؤمن بأن الزوج لو لم

ياخذ ما يريده من زوجته فمن اين يأخذه بعد ذلك، لذلك بأرفض ولكنني أوافق رغم عني حتى لا اشعر بالذنب بعد ذلك ولو أن ذلك دون رغبتي من البداية حتى النهاية، ولا اشعر بالمتعة نهائياً»

(السن ٣٨ سنة، شهادة جامعية، تعمل)

٣ - الاستسلام :

تميل بعض الزوجات للاستسلام إما تجنباً للإيذاء البدني والعنف من جانب الزوج، وأيضاً للمشاكل التي تترتب على رفضها، أو ان ذلك من حق الزوج.

«كنت امتنع بشدة في بادئ الأمر، وعندما يحدث شتيمة ما أردش عليه، ولكني كنت باستسلم منعاً للمشاكل»

(السن ٢٧ سنة، شهادة جامعية، ربة منزل)

«لا افعل حاجة خالص، لان هذا حقه، وانا مقدرش ارفض لحسن يطين عيشتي هو وأمه»

(السن ٢٤ سنة، أمية، تعمل)

«يعني هاعمل ايه، الراجل راجل والست ست، وغضب الراجل من غضب ربنا، وحقه على في أي وقت»

(السن ٢٥ سنة، تقرأ وتكتب، تعمل)

«لما حصل د بأبقى ساكتة، وبأبقى مش مبسوطة، وبس ما أقولش لا لان ده حقه»

(السن ٣٦ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

«كنت ساعتها زي لوح التلج، أو كأنه بيتعامل معايا كأني مخدة، وكان ده كله ساعتها غصب عني»

(السن ٤٨ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

«هو طلبني وكان من غير رغبتي رفضت، ولكن هو زعل مني، فقلت خلاص أروح له وأمري لله، يعني اعمل ايه علشان مزعلوش، وكمان حرام قوي»

(السن ٢٨ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

«استحملته وانا متضايقة»

(السن ٣٦ سنة، أمية، ربة منزل)

٤ - حالة من الذهول والصدمة :

أفادت بعض الزوجات أن سلوك الزوج تجاههن وما تضمنه من قهر أو إجبار وأحياناً عنف جعلهن في حالة من الذهول والصدمة، لإن هذا السلوك من الزوج لم يكن متوقعاً لديهن على الأطلاق، خاصة عندما تكون رغبة الزوج الجنسية شاذة.

«صدمت عندما طلب مني أن أمارس معه بطريقة غير شرعية (قوم لوط) ورفضت، دايما بيضربني على طول لدرجة أنه مرة عورني»

(السن ٢٧ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

«انتابني حالة من الذهول، وشعرت انه ليس زوجي، بل اصبح ما يمكن أن يقال عليه - وأنا بأسف لذلك أنه حيوان»

(السن ٢٧ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

«غضبت جداً، وجاتني حالة ذهول من اللي بيحصل، وبعدها بقيت أضايق جداً من الموضوع ده»

(السن ٢٤ سنة، أمية، ربة منزل)

٥ - الاحساس بالحزن :

لم يتعد رد فعل بعض الزوجات الشعور بالحزن، وهو رد فعل داخلي لا يظهر للزوج في معظم الأحوال، الأمر الذي يجعل الزوج يعتقد خطأ برضاء الزوجة في نهاية الأمر.

«كنت من جوايا حزينة، بس طبعاً مبينتش له أي حاجة»

(السن ٢٦ سنة، أمية، تعمل)

«حزينة قوي من اللي عمله في جوزي وابو ولادي»

(السن ٣٦ سنة، أمية، ربة منزل)

٦ - الشعور بالخوف :

على حين اقترنت معظم الحالات التي استسلمت الزوجة فيها لرغبات زوجها بالشعور بالضيق أو الغضب أو الحزن، فإنه قد اقترن في إحدى الحالات باحساس داخلي بالخوف الشديد.

«ساعتها بيبقى جوايا خوف جامد قوي، عشان كده بابقى مسلمة له»

(السن ٢٢ سنة، أمية، ربة منزل)

٧ - ترك المنزل :

من أبرز أشكال السلوك المعبرة عن رفض الزوجة لسلوك الزوج تجاهها كان ترك المنزل، هذا بالطبع بعد أن يكون الزوج قد اكره زوجته بالفعل على معاشرتها دون رغبتها.

«كنت باغضب واروح لابويا، اللي بيقول لي روحي لجوزك تاني، ووافقيه على اللي بيطلبه منك»

(السن ٤٨ سنة، أمية، ربة منزل)

«سبت البيت وغضبت في بيت أهلي»

(السن ٢٨ سنة، تقرأ وتكتب، ربة منزل)

«زعلت وسبت له البيت»

(السن ٢٧ سنة، أمية، ربة منزل)

٨ - رد الفعل العنيف :

على الرغم من أن معظم الأزواج - كما ذكرت الزوجات - كانوا في

النهاية يحققون رغبتهم، الأمر الذي قد يعكس في النهاية شكلاً من اشكال استسلام الزوجة، فإن رد فعل بعض الزوجات تميز بالعنف تجاه الزوج، الأمر الذي يعطينا صورة إلى أي مدى كان مقدار الإكراه أو العنف الذي تعرضت له الزوجة.

«في الأول برفض، لان الحاجة دي المفروض ما يكنش فيها أي غصب، والمفروض يكون حب وحنية، ومهاودة وممكن لو قرب مني أزقه وابعده، وممكن اخربشه»

(السن ٢٨ سنة، تقرأ وتكتب، ربة منزل)

«كنت أضربه، وأجري منه ولو مقدرتش عليه اسلم امري لله»

(السن ٢٣ سنة، أمية، ربة منزل)

«ضربته، وابعدته عني، وطلبت الطلاق»

(السن ٢٩ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

«ممكن اصرخ بصوت عالي واعمل مشكلة، وكثير قوي اضربه زي ما بيضربني»

(السن ٢٧ سنة، أمية، ربة منزل)

ويكشف جدول (٧٣) أن ٣ر٢٥٪ من الزوجات كان رد فعلهن عند حدوث الانتهاك للمرة الأولى هو «الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام بعد ذلك»، على حين أن ٧ر٢٢٪ منهن تمثل رد فعلهن في «القرف والاشمئزاز والضيق» وتملك «الغضب والكراهية» ١٦٪ من الزوجات، بينما كان «الذهول والصدمة» نصيب ٣ر١٣٪ من الزوجات.

١ - العلاقة بين رد فعل الزوجة إزاء الانتهاك والديانة :

ومن الملاحظ أن رد الفعل الأساسي عند حدوث الانتهاك لأول مرة بين الزوجات المسلمات كان «الرفض والمقاومة في البداية، ثم الاستسلام»

حيث بلغت نسبة ١ر٢٩٪، ثم جاء بعده في المرتبة الثانية «القرف والاشمئزاز والضيق» حيث بلغت نسبته ٦ر٢٣٪، أما في المرتبة الثالثة فقد جاء «الغضب والكراهية» بنسبة ٥ر١٤٪.

أما بين الزوجات المسيحيات، فقد شمل رد الفعل الأساسي كل من «القرف والاشمئزاز والضيق»، «الغضب والكراهية» حيث بلغت نسبة كل منهما ٢٠٪، وفي المرتبة الثانية جاء كل من «الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام»، «ذهول وصدمة»، «البكاء» حيث بلغت نسبة كل منهم ١٥٪. وفي المرتبة الثالثة جاء «الاستسلام دون مقاومة» بنسبة ١٠٪. (جدول ٧٤٪)

٢ - العلاقة بين رد فعل الزوجة إزاء الانتهاك وسنها :

كان رد الفعل الأساسي عند الانتهاك لأول مرة بين الزوجات صغيرات السن «أقل من ٢٠ سنة» هو «الاحساس بالظلم والخزي والاستعباد والخزي من النفس» حيث بلغت نسبته ٧٥٪. أما بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين «٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة» فقد كان رد الفعل الأساسي لديهن هو «الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام» حيث بلغت نسبته ٢٥٪، وبين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين «٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة» فقد كان رد الفعل الأساسي هو «القرف والاشمئزاز والضيق» حيث بلغت نسبته ١ر٢٦٪. أما بين الزوجات اللاتي تراوحت أعمارهن ما بين «٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة» فقد كان رد الفعل الأساسي هو «الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام»، «القرف والاشمئزاز والضيق» حيث بلغت نسبة كل منهما ٦ر٣١٪.

وبصفة عامة كان رد الفعل المتمثل في «الغضب والكراهية» أكثر انتشاراً بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين «٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة» حيث بلغت نسبته ٥٠٪. أما رد فعل «الخوف» فقد بلغت نسبته ٥٠٪ في كل من فئتي العمر «من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة»،

«من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة». أما «الاستسلام دون مقاومة» فقد كان أكثر انتشاراً بين الزوجات اللاتي تراوحت أعمارهن «من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة» حيث بلغت نسبته ٥٠٪. أما «الذهول والصدمة» فقد كان أكثر انتشاراً بين الزوجات اللاتي تراوحت أعمارهن «من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة» حيث بلغت نسبته ٦٠٪. أما «البكاء» فقد كان أكثر انتشاراً بين الزوجات اللاتي تراوحت أعمارهن «من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة» حيث بلغت نسبته ٥٠٪. (جدول ٧٥)

٣ - العلاقة بين رد فعل الزوجة إزاء الانتهاك ومستواها التعليمي :

من الملاحظ أن رد الفعل المتمثل في «الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام»، و«القرف والاشمئزاز والضيق» قد ساد بين الزوجات في العينة بصرف النظر عن المستوى التعليمي لهن. وكان الشعور بالغضب والكراهية أقوى ما يكون بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة حيث بلغت نسبته بينهن٧ر٤١٪. على حين كان الشعور «بالخوف» بارزاً بين الزوجات الأميات، والحاصلات على شهادة متوسطة فقد بلغت نسبته ٥٠٪ لكل منهما. وكان رد الفعل المتمثل في «ذهول وصدمة» سائداً بين الزوجات الأميات حيث بلغت نسبته بينهن ٤٠٪. (جدول ٧٦)

٤ - العلاقة بين رد فعل الزوجة إزاء الانتهاك وعملها :

عند مقارنة رد الفعل بين الزوجات العاملات وغير العاملات (ربة منزل) عند حدوث الانتهاك لأول مرة تبين أن رد الفعل الأساسي بين الزوجات العاملات كان «القرف والاشمئزاز، والضيق» حيث بلغت نسبته بينهن ١ر٢٨٪، وفي المقابل كان رد الفعل الأساسي بين الزوجات غير العاملات هو «الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام» حيث بلغت نسبته بينهن ٩ر٢٥٪.

وبصفة عامة فمن بين ١٢ زوجة كان رد فعلهن «الغضب والكراهية» كانت نسبة الزوجات العاملات ٣ر٥٨٪. وفي المقابل من بين ١٠

زوجات كان رد فعلهن «الذهول والصدمة» كانت نسبة الزوجات غير العاملات ٨٠٪. أما رد الفعل المتمثل في «البكاء» فلم يظهر إلا بين الزوجات غير العاملات. وتساوت النسبة بين الزوجات العاملات وغير العاملات فيما يتعلق «بالاستسلام دن مقاومة».

٥ - العلاقة بين رد فعل الزوجة إزاء الانتهاك وتعاطي الزوج المخدرات :

وفي حالة تعاطي الزوج المخدرات كان رد الفعل الأساسي للزوجة تجاه الانتهاك لأول مرة هو «الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام» و«الذهول والصدمة» حيث بلغت نسبة كل منهما ٧ر٢٢٪، ثم تلى ذلك «الغضب والكراهية» بنسبة ٢ر١٨٪. أما بين الأزواج غير المتعاطين كان رد الفعل الأساسي بين الزوجات «القرف والاشمئزاز والضيق» حيث بلغت نسبته ٣ر٢٨٪، ثم «الرفض المقاومة في البداية ثم الاستسلام» بنسبة ٤ر٢٦٪، ثم «الغضب والكراهية» بنسبة ١ر١٥٪. (جدول ٧٧)

٦ - العلاقة بين رد فعل الزوجة إزاء الانتهاك وضرب الزوج الزوجة :

يكشف جدول (٧٨) أن رد فعل الزوجات - اللاتي لم يتعرضن للضرب من أزواجهن - إزاء حدوث الانتهاك لأول مرة كان يتمثل في «الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام» و«القرف والاشمئزاز والضيق» و«الاستسلام دون مقاومة» و«ذهول وصدمة» حيث بلغت نسبة كل منهم ١ر٢٣٪ أما رد فعل اللاتي تعرضن للضرب «مرة أو مرتان» فقد كان «القرف والاشمئزاز والضيق» في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبته ٣ر٣٣٪، ثم «الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام» بنسبة ٢ر٢٢٪. أما الزوجات اللاتي تعرض للضرب «من ٣ - ١٠ مرات» فقد كان رد فعلهن الأساسي «الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام» و«القرف والاشمئزاز والضيق» حث بلغت نسبة كل منهما ٨ر٣٠٪. أما الزوجات اللاتي تعرضن للضرب «من ١٦ - ٢٠ مرة» فقد كان رد فعلهن «الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام» و«الاحساس بالظلم

والحزن والاستعباد »بنسبة ٥٠٪ لكل منهما. أما الزوجات اللاتي تعرضن للضرب « أكثر من ٢٠ مرة »كان رد فعلهن الأساسي« الغضب والكراهية » حيث بلغت نسبته ٨ر٢٢٪. أما الزوجات اللاتي ذكرن أن عدد مرات الضرب « كثيرة لا استطيع تذكر عددها » فقد كان رد فعلهن الأساسي « الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام »حيث بلغت نسبته ٨ر٣١٪.

٧ - العلاقة بين رد فعل الزوجة إزاء الانتهاك وكيفية الزواج :

من الملاحظ أن « الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام » و« القرف والاشمئزاز والضيق » كانا ردا الفعل الأول والثاني بين اللاتي كان زواجهن « زواج حب » حيث بلغت نسبتهما ٦ر٢٧٪ لكل منهما، وبين « زواج عائلي » حيث بلغت نسبتهما على التوالي ٩ر٢٥٪، ٥ر١٨٪، وبين« زواج عادي »حيث بلغت نسبتهما على التوالي٤ر٣٠٪، ١ر٢٦٪. بينما جاء « القرف والاشمئزاز والضيق »، « البكاء » في المرتبة الأولى بين اللاتى كان زواجهن « زواج إجباري » حيث بلغت نسبة كل منهما ٣ر٣٣٪، ثم « الاستسلام دون مقاومة » و« الاحساس بالظلم والحزن والاستعباد » في المرتبة الثانية، حيث بلغت نسبة كل منهما ٧ر١٦٪. أما بالنسبة « لزواج المصلحة » فقد كان رد الفعل الأساسي هو « ذهول وصدمة » حيث بلغت نسبته ٥٠٪. وفي المرتبة الثانية جاء كل من « الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام » و« البكاء » بنسبة ٢٥٪ لكل منهما. (جدول ٧٩)

٨ - العلاقة بين رد فعل الزوجة إزاء الانتهاك وحق الزوج في ممارسة حقه الشرعي :

يوضح جدول (٨٠) أن ٣ر٣٣٪ من الزوجات اللاتي وافقن على أنه من حق الزوج ممارسة حقه الشرعي دون رغبتهن أو موافقتهن كان رد فعلهن الأساسي عند حدوث الانتهاك لأول مرة هو « القرف والاشمئزاز والضيق »، بينما كان رد الفعل الأساسي بين الزوجات اللاتي لم يوافقن

على ذلك هو «الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام» حيث بلغت نسبته ٣ر٣٣٪.

٩ - العلاقة بين رد فعل الزوجة إزاء الانتهاك واسباب الانتهاك :

يكشف جدول (٨١) أن ٦ر٣١٪ من الزوجات اللاتي كان رد فعلهن هو «الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام» يرون أن السبب الأساسي في قيام الزوج بالانتهاك هو «علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه»، أما اللاتي كان رد فعلهن «القرف والاشمئزاز والضيق» وعددهن ١٧ زوجة، كان٣ر٣٥٪منهن يرون أن السبب الأساسي للانتهاك هو «الانانية في استخدام حقه».

على حين كان «الشعور بالنقص ولاثبات رجولته» و«علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه» هما المبررين الأساسيين بين من تمثل رد فعلهن في «الغضب والكراهية» حيث بلغت نسبة كل منهما ٣ر٣٣٪. أما بالنسبة للزوجات اللاتي تمثل رد فعلهن في «الخوف» كان «علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه» و«انانية في استخدام حقه» المبررين الأساسيين حيث بلغت نسبة كل منهما ٥٠٪.

وكانت مبررات «علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه» و«انانية في استخدام حقه» و«نوع من العقاب والتأديب والاذلال» هي المبررات الأساسية عند من كان رد فعلهن «الاستسلام دون مقاومة» حيث بلغت نسبة كل مبرر منها٣ر٣٣٪.أما الزوجات اللاتي كان رد فعلهن «الاحساس بالظلم والحزن والاستعباد» فقد كان المبرر الأساسي بينهن هو «انانية في استخدام حقه» حيث بلغت نسبته ٦٠٪. أما من الزوجات اللاتي كان رد فعلهن «الذهول والصدمة» كان المبرر الأساسي لديهن «علشان مزاجه وفيه راحته وبيعتبره حقه» حيث بلغت نسبته ٥٠٪، وهو أيضاً نفس المبرر ونفس النسبة بين الزوجات اللاتي كان رد فعلهن البكاء.

★ ★ ★

ومما سبق يتضح أن أكثر انماط رد فعل بين الزوجات عند حدوث الانتهاك للمرة الأولى كان «الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام بعد ذلك» ثم «القرف والاشمئزاز والضيق» ثم «الغضب والكراهية» ثم «الذهول والصدمة» حيث بلغت نسبة كل منهم على التوالي ٣ر٢٥٪، ٧ر٢٢٪، ١٦٪، ٣ر١٣٪.

كانت أكثر انماط رد الفعل شيوعاً بين الزوجات المسلمات «الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام» حيث بلغت نسبته بينهن ١ر٢٩٪، مقابل «القرف والاشمئزاز والضيق» و«الغضب والكراهية» بين الزوجات المسيحيات حيث بلغت نسبة كل منهما ٢٠٪.

كان رد الفعل«الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام»أكثر الانماط شيوعاً بين جميع مفردات العينة بصرف النظر عن المستويات التعليمية. كان رد الفعل الأساسي بين الزوجات العاملات هو «القرف والاشمئزاز والضيق»، أما بين الزوجات غير العاملات «ربة منزل» فقد كان «الرفض والمقاومة في البداية ثم الاستسلام».

ثانياً - أساليب التجنب

إزاء ما كشفت عنه الدراسة من أن ٣ر٨٥٪ من الزوجات قد تعرضن للانتهاك على الأقل ثلاث مرات - بل أن ٣٧ زوجة قد تعرضن للانتهاك أكثر من ٢٠ مرة (أي حوالي ٤ر٤٩٪) من بينهن ٣٢ زوجة (أي حوالي ٥ر٨٦٪ من زوجات هذه الفئة، أو ٧ر٤٢٪ من إجمالي عينة الدراسة) كانت اجابتهن «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» (انظر جدول ٤٢)، إزاء ذلك كان من الضروري - بالإضافة إلى معرفة رد فعل الزوجات عند حدوث الانتهاك لأول مرة - التعرف على أساليب التجنب التي استخدمتها الزوجات عند تكرار الانتهاك، ومدى قدرة الزوجات على الاستمرار في التجنب، ومصادره وأشكاله، خاصة عندما لا تكون أمام الزوجات أي فرصة لإنهاء هذا الزواج أو اللجوء لآخرين خارج المنزل للإقامة معهم، وتصبح مجبرة على الخضوع للعيش مع مثل هذا الزوج.

ويعد الخوف على الأبناء من أبرز مبررات الخضوع التي جاءت على لسان المبحوثات:

«أنا لو كنت صابرة حتى الآن، فده علشان ولادي وبس»

(السن ٤٦ سنة، تقرأ وتكتب، ربة منزل)

«أنا لولا العيال مكنتش قعدت دقيقة واحدة معاه، والنهاردة محدش بيشيل حد، هاقول ايه، ياريتني ما كنت خلفت منه»

(السن ٤٤ سنة، أمية، ربة منزل)

«أي واحدة تزعل مع جوزها لاي سبب، لازم بتستحمل علشان بيتها وأولادها، غير كده مهما حصل من جوزها ملهاش غيره»

(السن ٣٦ سنة، أمية، ربة منزل)

«باحس أن الست اللي جوزها بيعمل فيها كده غصب عنها مهانة، ممكن ده يأثر على نفسيتها، إنما تعمل زيه لازم تسكت وترضى لانها شايلة هم البيت والعيال وجوزها»

(السن ٣٤ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

«باخاف من الفضايح، حاسة اني في نار، لكن مينفعش اعمل حاجة علشان حياتي تستمر، واعرف أربي أولادي كويس، وعلشان أولادي باتحمل كل شئ»

(السن ٢٥ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

وبصفة عامة فمن بين ٧٥ زوجة بلغت نسبة الزوجات اللاتي أبدين شكلاً من أشكال تجنب انتهاك الزوج ٦١٫٣٪، مقابل ٣٨٫٧٪ من الزوجات لم يقاومن واستسلمن.

ومن أبرز أشكال التجنب التي أبدتها الزوجات «المقاومة البدنية» حيث بلغت نسبتها بين الزوجات اللاتي أبدين مقاومة ٦٠٫٩٪، ثم «النوم بعيداً عنه أو مع الأولاد» حيث بلغت نسبته ١٩٫٦٪، و«أصوت والم الناس واعمل خناقة» بنسبة ١٠٫٩٪. (جدول ٨٢).

١ - العلاقة بين أساليب تجنب الانتهاك والديانة:

يكشف جدول (٨٣) أن ٤١٫٨٪ من بين ٥٥ زوجة مسلمة «لم يبدين أي مقاومة واستسلمن»، مقابل ٣٠٪ بين الزوجات المسيحيات. إن أبرز صور التجنب بين الزوجات المسلمات والمسيحيات على السواء كانت «المقاومة البدنية»، حيث بلغت بينهن على التوالي ٣٢٫٧٪، ٥٠٪. ثم «النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد» بين الزوجات المسلمات حيث بلغت نسبته ١٤٫٥٪، و«أصوت والم الناس، واعمل خناقة» بين الزوجات المسيحيات حيث بلغت نسبته ١٠٪.

٢ - العلاقة بين أساليب تجنب الانتهاك وسن الزوجة:

عند دراسة العلاقة بين سن الزوجة وشكل التجنب الذي تستخدمه

لمقاومة انتهاك الزوج، يتبين أن ٢٥٪ من الزوجات اللاتي كانت أعمارهن «أقل من ٢٠ سنة» قد لجأن إلى «المقاومة البدنية» مقابل عدم مقاومة واستسلام الباقيات. أما الزوجات اللاتي كانت أعمارهن تتراوح ما بين «٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، ومن ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة» كان الشكل الأساسي من التجنب لديهم هو «المقاومة البدنية» التي بلغت نسبتها على التوالي ٤٢٫٨٪، ٢٦٫١٪، ٤٢٫١٪، ١٠٠٪، على حين بلغت نسبة من ذكرن عدم المقاومة والاستسلام بينهن على التوالي ٣٥٫٧٪، ٣٩٫١٪، ٣٦٫٨٪ ومن الملاحظ أن الزوجات اللاتي تراوحت أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، تضمنت أعلى نسبة من الزوجات اللاتي لجأن إلى استخدام «المقاومة البدنية» لتجنب انتهاك الزوج والتي بلغت ٤٢٫٨٪، وهي أيضاً التي تضمنت أعلى نسبة من الزوجات اللاتي «لم يقاومن واستسلمن» التي بلغت ٣٤٫٥٪. (جدول ٨٤)

٣ - العلاقة بين أساليب تجنب الانتهاك والمستوى التعليمي للزوج والزوجة :

عندما نضع في الاعتبار المستوي التعليمي للزوج واشكال التجنب التي تمارسها الزوجة إزاء الانتهاك، نتبين أن «المقاومة البدنية» كانت هي الشكل الأساسي عندما كان الزوج «أمي» و حاصل على «شهادة أولية» وحاصل على«شهادة جامعية» حيث بلغت نسبتها على التوالي ٤٣٫٧٪، ٥٨٫٣٪، ٥٨٫٧٪. على حيث كان «لا اقاوم واستسلم» هو الشكل السائد في حالة الزوج الذي «يقرأ ويكتب» والحاصل على «شهادة متوسطة» حيث بلغت نسبة ذلك على التوالي ٤٢٫٨٪، ٥٦٫٥٪. (جدول ٨٥)

أما إذا وضعنا في الاعتبار المستوى التعليمي للزوجة وأشكال التجنب التي تمارسها إزاء الانتهاك، تبين أن «المقاومة والاستسلام» كانت أكثر انتشاراً بين الزوجات «الأميات» و«الحاصلات على شهادة أولية» و«الحاصلات على شهادة متوسطة» حيث بلغت نسبتها على

التوالي ٤٠٪، ٤ر٤٥٪، ٨ر٥١٪. أما «المقاومة البدنية» فكانت أكثر انتشاراً بين الزوجات اللاتي «تقرأ وتكتب»، والزوجات الحاصلات على «شهادة جامعية» حيث بلغت نسبتها على التوالي ٥٠٪، ٧ر٧٢٪. (جدول ٨٦)

٤ - العلاقة بين أساليب تجنب الانتهاك وعمل المرأة :

ومن الملاحظ أنه من بين ٢٨ زوجة لجأن إلى المقاومة البدنية لتجنب انتهاك الزوج، بلغت نسبة الزوجات العاملات بينهن ١ر٣٢٪، مقابل ٩ر٦٧٪ من الزوجات غير العاملات «ربة منزل»، بينما كانت نسبة الزوجات العاملات اللاتي «لم يقاومن واستسلمن» ٣ر٤٨٪، مقابل ٧ر٥١٪ بين الزوجات غير العاملات «ربة منزل».

٥ - العلاقة بين أساليب تجنب الانتهاك وتعاطي الزوج المخدرات :

يوضح جدول (٨٧) أن «المقاومة البدنية» كانت أكثر أشكال تجنب انتهاك الزوج انتشاراً بين الزوجات اللاتي يتعاطى ازواجهن المخدرات حيث بلغت نسبتها ٥٠٪، بينما كان «عدم المقاومة والاستسلام» أكثر انتشاراً بين زوجات غير المتعاطين، حيث بلغت نسبته ٤ر٤٣٪.

٦ - العلاقة بين أساليب تجنب الانتهاك وعصبية الزوج والزوجة :

في حالة الزوج العصبي كان من أبرز وسائل تجنب الزوجة انتهاك زوجها «المقاومة البدنية» حيث بلغت نسبتها ١ر٤٥٪، مقابل ٨ر٢٠٪ بين الازواج غير العصبيين. كما بلغت نسبة الزوجات اللاتي «لم يقاومن واستسلمن» بين الأزواج العصبيين ٣ر٣٣٪، مقابل ٢٠٪ بين الأزواج غير العصبيين.

وفي المقابل كانت «المقاومة البدنية» أكثر أشكال التجنب انتشاراً بين الزوجات العصبيات حيث بلغت نسبتها ٥ر٥٤٪، مقابل ٢ر٣٠٪ بين الزوجات غير العصبيات. كما بلغت نسبة الزوجات العصبيات اللاتي

«لم يقاومن واستسلمن» ٢٢٫٧٪، مقابل ٤٥٫٣٪ بين الزوجات غير العصبيات. (جدول ٨٨)

٧ - العلاقة بين أساليب تجنب الانتهاك ومدة الزواج :

يكشف جدول (٨٩) أن أبرز أشكال التجنب التي لجأت إليها الزوجات اللاتي كانت مدة زواجهن «أقل من ٥ سنوات» كانت «المقاومة البدنية» حيث بلغت نسبتها بينهن ٣٨٫١٪، كما بلغت نسبة من «لم يقاومن واستسلمن» ٣٨٫١٪ أيضاً. أما الزوجات اللاتي امضين في زواجهن «من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات» جاءت «المقاومة البدنية» في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبتها ٥٢٫٥٪، ونسبة من «لم يقاومن واستسلمن» ٣٣٫٣٪. أما أبرز أشكال التجنب بين الزوجات اللاتي «قضين من ١٠ إلى ١٥ سنة» في زواجهن جاء «النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد» حيث بلغت نسبته ٢٠٪، في حين بلغت نسبة من «لم يقاومن واستسلمن» ٦٠٪. أما الزوجات اللاتي قضين من «١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة» في زواجهن فقد تباينت أشكال التجنب بينهن ما بين «المقاومة البدنية» و«اصوت والم الناس واعمل خناقة» و«اعمل نفسي مشغولة في شغل البيت» حيث بلغت كل منهم ١٦٫٧٪، على حين بلغت نسبة من «لم يقاومن واستسلمن» ٣٣٫٣٪. جاءت «المقاومة البدنية» في المرتبة الأولى بين أشكال التجنب بين الزوجات اللاتي قضين في زواجهن «من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة» حيث بلغت نسبتها ٤٦٫١٪، في حين بلغت نسبة الزوجات اللاتي «لم يقاومن واستسلمن» ٣٨٫٥٪. أما الزوجات اللاتي امضين في زواجهن من «٢٥ - ٣٠ سنة» فقد بلغت نسبة «النوم بعيداً عنه أو مع الأولاد» و«المقاومة البدنية» ٥٠٪ لكل منهما، وبالتالي اختفاء عدم المقاومة والاستسلام بينهن.

٨ - العلاقة بين أساليب تجنب الانتهاك وعدد الأبناء :

أما من حيث العلاقة بين أشكال التجنب التي تمارسها الزوجة إزاء

انتهاك الزوج وبين عدد الأبناء، كان الشكل الغالب بين الزوجات اللاتي «ليس لديهن أولاد» أو لديهن «ابن أو اثنان» أو «٣ - ٤ أبناء» «المقاومة البدنية» حيث بلغت نسبتهما على التوالي ٥٠٪، ٨ر٤٢٪، ١ر٣٢٪، على حين بلغت نسبة من «لم يقاومن واستسلمن» بينهن على التوالي ٣٠٪، ٣ر٣٩٪، ١ر٣٢٪. أما بين الزوجات اللاتى لديهن «٥ أو ٦ أبناء» بلغت نسبة «المقاومة البدنية» بينهن ٢ر٢٢٪، بينما بلغت نسبة من «لم يقاومن واستسلمن» ٧ر٦٦٪. (جدول ٩٠)

٩ - العلاقة بين أساليب تجنب الانتهاك ومحل الإقامة:

من الملاحظ أن أبرز أشكال التجنب بين الزوجات اللاتي يقيمن في «سكن مستقل» كانت «المقاومة البدنية» حيث بلغت نسبتها ٦ر٤٠٪، مقابل ٩ر٣٥٪ «لم يقاومن واستسلمن». أما في حالة إقامة الزوجة «مع أهل الزوج» فقد تباينت أساليب التجنب ما بين «النوم بعيداً عنه أو مع الأولاد» أو «اصوت والم الناس واعمل خناقة» أو «اعمل نفسي مشغولة في شغل البيت» حيث بلغت نسبة كل منهم ١ر١١٪. على حين بلغت نسبة من «لم يقاومن واستسلمن» ٧ر٦٦٪. أما عندما كان محل السكن عند «أهل الزوجة» كانت «المقاومة البدنية» هي أسلوب التجنب الوحيد حيث بلغت نسبته بينهن ١٠٠٪. (جدول ٩١)

١٠ - العلاقة بين أساليب تجنب الانتهاك وضرب الزوج الزوجة:

عند دراسة العلاقة بين أساليب تجنب الزوجة انتهاك الزوج وبين ضرب الزوج الزوجة، يتبين أن ٤ر١٥٪ من الزوجات اللاتي لم يتعرضن للضرب مطلقاً من ازواجهن، لجأن إلى أسلوب «النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد» مقابل ٥ر٦١٪ «لم يقاومن واستسلمن». أما الزوجات اللاتي تعرضن للضرب «مرة أو مرتان» فقد بلغت نسبة من لجأن إلى «المقاومة البدنية» ٨ر٢٧٪، مقابل ٥٠٪ «لم يقاومن واستسلمن». على حين أن الزوجات اللاتي تعرضْن للضرب من «٣ - ١٠ مرات» بلغت نسبة من لجأن منهن

إلى«المقاومة البدنية»١ر٤٦٪، مقابل٨ر٣٠٪«لم يقاومن واستسلمن». أما الزوجات اللاتي تعرضن للضرب «من ١٦ - ٢٠ مرة» فقد لجأن إلى أسلوبين وحيدين هما «النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد» و «اطرده خارج حجرة النوم واغلقها علي»حيث بلغت نسبة كل منهما ٥٠٪. أما الزوجات اللاتي تعرضن للضرب «أكثر من ٢٠ مرة» فقد بلغت نسبة من لجأن إلى «المقاومة البدنية»١ر٥٧٪. أما الزوجات اللاتى تعرضن للضرب «مرات كثيرة لا يستطعن تذكر عددها» بلغت نسبة من لجأن إلى «المقاومة البدنية»٥ر٥٤٪، مقابل٣ر٣٦٪«لم يقاومن واستسلمن». (جدول ٩٢)

١١ - العلاقة بين أساليب تجنب الانتهاك وكيفية الزواج :

يوضح جدول (٩٣) أن استخدام اسلوب «المقاومة البدنية» لتجنب الزوجة انتهاك زوجها كان هو الأسلوب الأساسي بين انماط الزواج المختلفة فبلغت نسبته بين «زواج الحب» ٧ر٤٦٪، و«زواج عائلي» ٣ر٣٣٪، و«زواج عادي» ٤ر٣٠٪، و«زواج إجباري» ٥٠٪، و«زواج مصلحة» ٥٠٪، وفي المقابل بلغت نسبة الزوجات اللاتي «لم يقاومن واستسلمن» على التوالي ٧ر٢٦٪، ٣٧٪، ٢ر٥٢٪، ٣ر٣٣٪، ٢٥٪.

١٢ - العلاقة بين أساليب تجنب الانتهاك وحق الزوج في ممارسة حقه الشرعي:

ومن الملاحظ أن الزوجات اللاتي ذكرن أنه من حق الزوج ممارسة حقه الشرعي دون موافقة الزوجة أو رغبتها بلغت نسبة من لجأن إلى استخدام اسلوب «المقاومة البدنية» لتجنب انتهاك الزوج بينهن ٦ر٢٩٪، مقابل ٦ر٥٥٪ «لم يقاومن واستسلمن». وفي المقابل فإنه من بين الزوجات اللاتي رفضن ذلك بلغت نسبة من لجأن إلى المقاومة البدنية بينهن ٧ر٤١٪، ونسبة من لم يقاومن واستسلمن ٢ر٢٩٪. (جدول ٩٤)

١٣ - العلاقة بين أساليب تجنب الانتهاك وعدد مرات الانتهاك :

أما عن العلاقة بين عدد مرات الانتهاك. وبين أساليب تجنب الزوجة

انتهاك زوجها، فقد تبين أن الزوجات اللاتي تعرض للانتهاك مرة واحدة، قد لجأن إلى «المقاومة البدنية» و«اصوت والم الناس اعمل خناقة» حيث بلغت نسبة كل منهما ٣٣٫٣٪، مقابل١٦٫٧ذكرن«لا أقاوم واستسلم».

أما من تعرضن للانتهاك «مرتان» فقد لجأن إلى «النوم بعيداً عنه أو مع الأولاد» و«وضع أحد الأبناء في فراش الزوجية» حيث بلغت نسبة كل منهما ٢٠٪، مقابل ٦٠٪ ذكرن «لا اقاوم واستسلم».

أما اللاتي تعرضن للانتهاك «من ٣ - ١٠ مرات» فقد بلغت نسبة من لجأن إلى «المقاومة البدنية» ٥٢٫٢٪، مقابل ٣٤٫٨٪ ذكرن «لا اقاوم واستسلم».

أما الزوجات اللاتي تعرضن للانتهاك من «١١ - ١٥ مرة» فقد بلغت نسبة من لجأن إلى «المقاومة البدنية» ٣٣٫٣٪، مقابل ٦٦٫٧٪ ذكرن «لا اقاوم واستسلم».

أما الزوجات اللاتي تعرضن للانتهاك من «١٦ - ٢٠ مرة» فقد ذكرن جميعهن «لا اقاوم واستسلم».

أما الزوجات اللاتي تعرض للانتهاك «أكثر من ٢٠ مرة»، فقد لجأن إلى «النوم بعيداً عنه أو مع الأولاد»، و«المقاومة البدنية» و«اصوت والم الناس واعمل خناقة» حيث بلغت نسبة كل منهم ٢٠٪، مقابل ٤٠٪ من الزوجات ذكرن «لا اقاوم واستسلم».

أما الزوجات اللاتي تعرضن للانتهاك «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها»، فقد بلغت نسبة من لجأن منهن إلى «المقاومة البدنية» ٣٧٫٥٪، مقابل ٣٧٫٥٪ ذكرن «لا اقاوم واستسلم». (جدول ٩٥)

١٤ - العلاقة بين أساليب تجنب الانتهاك وضرب الزوج الزوجة :

من الملاحظ أنه من بين ٣٢ زوجة تعرضن للضرب من الزوج، لجأت ١٨ زوجة منهم بنسبة ٥٦٫٢٪ إلى «المقاومة البدنية» لتجنب انتهاك

الزوج، مقابل ٨ زوجات بنسبة ٢٥٪ ذكرن «لا اقاوم واستسلم»، بينما بلغت نسبة من لجأن إلى «النوم بعيداً عنه أو مع الأولاد» ٤ر٩٪. من بين ١٧زوجة لم تتعرض للعنف من جانب الزوج، ذكرت ١٢ زوجة (بنسبة ٦ر٧٠٪) أنهن «لم يقاومن واستسلمن». (جدول ٩٦)

★ ★ ★

ويتضح مما سبق أن الزوجات المسلمات والمسيحيات لجأن بصورة أساسية إلى «المقاومة البدنية» لتجنب الانتهاك. وكانت نسبة الزوجات اللائي «لم يقاومن واستسلمن» أعلى نسبياً بين الزوجات المسلمات منها بين الزوجات المسيجيات.

كانت أعلى نسبة لاستخدام اسلوب «المقاومة البدنية» لتجنب انتهاك الزوج تقع بين الزوجات الحاصلات على «مؤهل جامعي» حيث بلغت بينهن ٧ر٧٢٪، وأيضاً كانت تقع بينهن أدنى نسبة من «لم يقاومن واستسلمن» حيث بلغت ١ر٩٪.

تميل زوجات المتعاطين إلى استخدام اسلوب «المقاومة البدنية» لمقاومة انتهاك الزوج بصورة أكبر من زوجات غير المتعاطين، وبالتالي كانت نسبة«من قاومن واستسلمن»بينهن أقل منها بين زوجات غير المتعاطين.

ارتفاع نسبة الزوجات اللائي لجأن إلى «المقاومة البدنية» كأسلوب لتجنب الانتهاك في حالة اتسام الزوج أو الزوجة بالعصبية.

لعب عدد الأبناء دوراً مؤثراً في أساليب التجنب التي استخدمتها الزوجات، فكلما زاد عدد الأنباء قل لجوء الزوجات إلى استخدام «المقاومة البدنية» وزاد ميلهن إلى «عدم المقاومة والاستسلام» والعكس صحيح نسبياً. ويتفق ذلك مع ما سبق ذكره عن مبررات الخضوع لدى الزوجات.

لعب محل السكن دوراً هاماً في أساليب التجنب التي لجأت إليها

الزوجات، فعلى حين كانت «المقاومة البدنية» هي الأسلوب الوحيد عندما كان محل السكن عند «أهل الزوجة» نجده اختفى تماماً عندما كان محل السكن عند «أهل الزوج»، بينما بلغت نسبته ٦ر٤٠٪ عندما كان السكن «مستقل». وبالتالي كانت نسبة الزوجات اللاتي «لم يقاومن واستسلمن» صفر عندما كان محل السكن عند «أهل الزوجة»، بينما بلغت نسبة ذلك ٧ر٦٦٪ عندما كان محل السكن عند «أهل الزوج».

وبالتالي فإنه يمكن القول أن إقامة الزوجة مع أهل زوجها يجعلها أقل مقاومة وأكثر خضوعاً واستسلاماً لانتهاك الزوج، والعكس صحيح عند الإقامة مع أهل الزوجة.

كانت هناك علاقة طردية بين ارتفاع عدد مرات ضرب الزوج الزوجة، وارتفاع نسبة من لجأن إلى أسلوب «المقاومة البدنية» لتجنب انتهاك الزوج، وبالتالي أيضاً انخفاض نسبة من «لم يقاومن واستسلمن».

لم تكن هناك علاقة واضحة بين الكيفية التي تم بها الزواج وبين أسلوب محدد للتجنب، حيث كانت «المقاومة البدنية» هي اسلوب التجنب السائد بين الطرق المختلفة التي تم بها الزواج.

كانت هناك علاقة ايجابية بين من رفضن تقبل مبدأ أنه من حق الزوج ممارسة حقه الشرعي دون موافقة الزوجة أو رغبتها وبين اللجوء إلى «المقاومة البدنية»، وأيضاً ارتفاع نسبة من «لم يقاومن واستسلمن» بين من وافقن على هذا المبدأ.

ومن الملاحظ أنه كلما زاد تعرض الزوجة لأشكال العنف الحادة من جانب الزوج، كلما زاد استخدام «المقاومة البدنية» من جانبها لتجنب انتهاك الزوج، وبالعكس فقد كانت نسبة الزوجات اللاتى «لم يقاومن واستسلمن» عالية جداً بين الزوجات اللاتي لم يتعرضن للعنف على الإطلاق من جانب الزوج.

الفصل الخامس

الانتهاك الجنسي للزوجة

عقاب أم اغتصاب : الآثار

أولاً - انتهاك الزوجة : عقاب؟

على الرغم من أن ٨٪ فقط من الزوجات أرجعن سبب ممارسة الزوج الانتهاك الجنسي إلى أنه «نوع من العقاب والتأديب والاذلال» (جدول ٦٠)، فإنه عند توجيه سؤال مباشر إليهن عما إذا كان الانتهاك الجنسي - في رأيهن - يعد نوعاً من العقاب من جانب الزوج؟ كانت نسبة من اجبن على ذلك بالايجاب ٧ر٣٠٪.

١ - العلاقة بين انتهاك الزوجة كعقاب والديانة :

بلغت نسبة الزوجات المسلمات اللاتي وافقن على أن الانتهاك الجنسي من جانب الزوج يعد نوعاً من العقاب٧ر٣٢٪، مقابل٢٢٪ بين الزوجات المسيحيات.

٢ - العلاقة بين انتهاك الزوجة كعقاب وسنها :

من بين ٢٣ زوجة ذكرن أن الانتهاك الجنسي يعد نوعاً من العقاب، كان ٦ر٦٩٪ منهن تتروح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، على حين كانت الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، واللاتي تتروح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة كانت اجابتهن بأن الانتهاك لا يعد عقاباً على الأطلاق. (جدول ٩٧)

٣ - العلاقة بين انتهاك الزوجة كعقاب والمستوى التعليمي للزوجة :

أما من حيث المستوى التعليمي للزوجات اللاتي يرون أن الانتهاك يعد نوعاً من العقاب فقد كانت أعلى نسبة تقع بين الزوجات الأميات، والزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة حيث بلغت في كل منهما ٤ر٣٠٪ ،ثم تنخفض النسبة بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية لتصل إلى ١٣٪. وفي المقابل فقد كانت أعلى نسبة للزوجات اللاتي

يرون أن الانتهاك لا يعد نوعاً من العقاب تقع بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة حيث بلغت النسبة ٥ر٣٨٪، تليها نسبة الزوجات الأميات والتي بلغت ٢٥٪، ثم نسبة الزوجات الحاصلات على مؤهل جامعي والتي بلغت ٤ر١٥٪. (جدول ٩٨)

٤ - العلاقة بين انتهاك الزوجة كعقاب وعمل الزوجة :

كانت نسبة الزوجات العاملات بين الزوجات اللاتي ذهبن أن الانتهاك يعد نوعاً من العقاب ٨ر٤٧٪، مقابل ٢ر٥٢٪ زوجات غير عاملات (ربة منزل).

وكانت نسبة الزوجات العاملات بين الزوجات اللاتي ذهبن أن الانتهاك لا يعد نوعاً من العقاب ٤ر٤٠٪، مقابل ٦ر٥٩٪ زوجات غير عاملات (ربة منزل).

٥ - العلاقة بين انتهاك الزوجة كعقاب وعصبية الزوج والزوجة :

يوضح جدول (٩٩) أنه من بين ٢٣ زوجة ذكرن أن الانتهاك يعد نوعاً من العقاب وصف ٨٧٪ منهن ازواجهن بالعصبية، على حين بلغت نسبة من وصفن أنفسهن بالعصبية ٤ر٣٠٪. على حين بلغت نسبة الزوج العصبي بين الزوجات اللاتي ذهبن أن الانتهاك لا يعد نوعاً من العقاب ٦ر٥٩٪، ونسبة الزوجات العصبيات ٨ر٢٨٪.

٦ - العلاقة بين انتهاك الزوجة كعقاب ومدة الزواج :

أما عن العلاقة بين مدة الزواج ورأي الزوجة فيما إذا كان الانتهاك يعد نوعاً من العقاب، فمن بين ٢٣ زوجة ذهبن إلى أن الانتهاك يعد نوعاً من العقاب، كانت أعلى نسبة بينهن وهي ٥ر٤٣٪ تقع ضمن فئة الزوجات اللاتي امضين «من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات» في زواجهن، تليها فئة الزوجات اللاتي امضين «من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة» حيث بلغت

نسبتهما ٧ر٢١٪. أما أعلى نسبة بين الزوجات اللاتي ذهبن إلى أن الانتهاك لا يعد نوعاً من العقاب فكانت بين الزوجات اللاتي امضين «أقل من خمس سنوات» في زواجهن حيث بلغت ٧ر٣٢٪، تليها فئة الزوجات التي امضين من «٥ إلى أقل من ١٠ سنوات» حيث بلغت نسبتها ٢ر٢١٪. (جدول ١٠٠)

٧ - العلاقة بين انتهاك الزوجة كعقاب وضرب الزوج الزوجة :

عندما نضع في الاعتبار العلاقة بين رأي الزوجة فيما إذا كان الانتهاك يعد عقاباً وبين تعرضها للضرب من قبل الزوج، تبين أن أكبر عدد من الزوجات وهو ٩ زوجات من بين ٢٣ زوجة ذكرت أن الانتهاك يعد نوعاً من العقاب (أي بنسبة ١ر٣٩٪) قد تعرضن للضرب «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها»، ومن الغريب أيضاً أن نفس هذه الفئة من الزوجات بلغ عددها ١٣ زوجة من بين ٥٢ زوجة كان رأيهن أن الانتهاك لا يعد نوعاً من العقاب (أي بنسبة ٢٥٪). (جدول ١٠١)

٨ - العلاقة بين انتهاك الزوجة كعقاب وعدد مرات الانتهاك :

يوضح جدول (١٠٢) أن أعلى نسبة من الزوجات اللاتي ذكرن أن الانتهاك يعد نوعاً من العقاب كانت تقع في فئة الزوجات اللاتي ذكرن أنهن تعرضن للانتهاك «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» حيث بلغت ٨ر٤٧٪، يليها نسبة الزوجات اللاتي تعرضن للانتهاك من «مرتان إلى خمس مرات» حيث بلغت ١ر٢٦٪. ومن الملاحظ أيضاً أن أكبر نسبة بين الزوجات اللاتي ذكرن أن الانتهاك لا يعد عقاباً كانت بين الزوجات اللاتى تعرضن للانتهاك «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» حيث بلغت ٤ر٤٠٪، تليها نسبة الزوجات اللاتي تعرضن للانتهاك «من ٣ - ١٠ مرات» حيث بلغت ٥ر٣٦٪.

٩ - العلاقة بين انتهاك الزوجة كعقاب وأساليب تجنب الانتهاك :

وعند دراسة العلاقة بين رأي الزوجة فيما إذا كان الانتهاك يعد نوعاً من العقاب وبين أساليب تجنب الانتهاك التي لجأت إليها ، يتبين أن أكبر عدد من الزوجات وهو ٩ زوجات من بين ٢٣ زوجة ذكرن أن الانتهاك يعد نوعاً من العقاب (أي بنسبة ٣٩,١٪) ، قد لجأن إلى أسلوب «المقاومة البدنية» لتجنب انتهاك الزوج. (جدول ١٠٣)

★ ★ ★

ومما سبق يتضح أن الانتهاك كان يعد نوعاً من العقاب بصورة قوية بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن «من ٢٠ إلى أقل من ٤٠ سنة» ، والزوجات الأميات والحاصلات على شهادة متوسطة ، وبين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) ، وبين الأزواج العصبيين ، وبين الزوجات اللاتي كانت مدة زواجهن تتراوح ما بين « ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات». وبصفة عامة بين الزوجات اللاتي تعرضن للضرب والانتهاك «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» ، وبين الزوجات اللاتي لجأن إلى «المقاومة البدنية» لتجنب انتهاك الزوج.

ثانياً - انتهاك الزوجة : اغتصاب؟

كان من المهم بمكان في هذه الدراسة التعرف على وجهة نظر الزوجات اللاتي تعرضن للانتهاك أو لاكراه ازواجهن لهن على المعاشرة الجنسية ضد رغبتهن وارادتهن، ما إذا كان ذلك الانتهاك يحمل معنى الاغتصاب لديهن.

تذهب بعض الزوجات إلى أن إكراه الزوج الزوجة على معاشرته جنسياً دون رغبتها وارادتها يعد اغتصاباً.

«طبعاً اغتصاب، لأنه بيطلب الموضوع ده في أوقات ما كنتش مستعدة لها خالص، وهو بيبقى عارف كده»

(السن ٣٢ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

«طبعاً أي شئ يتعمل بدون إرادة الانسان، حتى ولو كان الموضوع ده، يبقى زي الاغتصاب»

(السن ٣٧ سنة، شهادة متوسطة، تعمل»

«هوه اغتصاب علشان ساعتها بأبقى حاسة اني اقبل العمى ومقبلهوش، وفي الحاجة دي المهم الرضا»

(السن ٣٤ سنة، شهادة أولية، ربة منزل)

«طبعاً اغتصاب وقرف كمان، ده زي ما يكون خنزير وقع على صيده مش بني آدم لها احساس ومن حقها أن تشارك في حاجة زي كده مع جوزها»

(السن ٢٣ سنة، أمية، ربة منزل)

وبصفة عامة فقد بلغت نسبة الزوجات اللاتي ذهبن إلى أن الانتهاك يعد بمثابة اغتصاب ٤٩٫٣٪.

١ - العلاقة بين ما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً والديانة :

من بين ٣٧ زوجة بلغت نسبة الزوجات المسلمات اللاتي ذهبن إلى أن الانتهاك الجنسي الذي تعرضن له كان بمثابة اغتصاب ٧ر٧٥٪، مقابل ٣ر٢٤٪ بين الزوجات المسيحيات.

٢ - العلاقة بين ما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً وسن الزوجة :

كانت أعلى نسبة بين الزوجات اللاتي يرون أن الانتهاك اغتصاب تقع بين الزوجات اللاتي تراوحت أعمارهن ما بين « ٢٠ إلى أقل من ٤٠ سنة » حيث بلغت ٣ر٧٠٪، وذلك مقابل ٦ر٦٧٪ لا يرون ذلك داخل نفس الفئة العمرية السابقة. (جدول ١٠٤)

٣ - العلاقة بين ما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً والمستوى التعليمي للزوجة :

يكشف جدول (١٠٥) إن أعلى نسبة بين الزوجات اللاتي ذهبن أن الانتهاك يعد اغتصاباً كانت تقع في فئة الزوجات الاميات، والزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة حيث بلغت في كل منهما ٤ر٣٢٪، يليها الزوجات الحاصلات على شهادة أولية، والحاصلات على شهادة جامعية حيث بلغت نسبة كل منهما ٥ر١٣٪.

٤ - العلاقة بين ما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً وعمل الزوجة :

بلغت نسبة الزوجات غير العاملات (ربة منزل) من بين الزوجات اللاتي ذهبن إلى أن الانتهاك يعد اغتصاباً ٢ر٦٢٪، مقابل ٨ر٣٧٪ بين الزوجات العاملات.

كما بلغت نسبة الزوجات غير العاملات (ربة منزل) من بين الزوجات اللاتي ذهبن أن الانتهاك لا يعد اغتصاباً ٦ر٥٢٪، مقابل ٤ر٤٧٪ بين الزوجات العاملات.

٥ - العلاقة بين ما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً وتعاطي الزوج المخدرات :

تكشف الدراسة أنه من بين ٢٢ زوجة يتعاطى زوجها المخدرات، بلغت نسبة من ذكرن أن الانتهاك يعد اغتصاباً ١ر٥٩٪، مقابل ٣ر٤٥٪ بين زوجات غير المتعاطين. (جدول رقم ١٠٦).

٦ - العلاقة بين ما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً ومدة الزواج :

يوضح جدول (١٠٧) أن أعلى نسب الزوجات اللاتي وافقن على أن الانتهاك يعد اغتصاباً كانت بين اللاتي قضين سنوات زواج أقل، فقد بلغت بين الزوجات اللاتي قضين في زواجهن «أقل من ٥ سنوات» و«من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات» ٣ر٢٤٪، ٤ر٣٢٪ على التوالي. وبصفة عامة فقد كانت أعلى نسبة للزوجات الموافقات على أن الانتهاك يعد اغتصاباً تقع بين الزوجات اللاتى امضين في زواجهن فترة تتراوح ما بين «٥ إلى أقل من ١٠ سنوات» حيث بلغت ٢ر٥٧٪، وكانت أعلى نسبة من الزوجات غير الموافقات تقع بين الزوجات اللاتي امضين في زواجهن «من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة» حيث بلغت ٦٠٪.

٧ - العلاقة بين ما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً وضرب الزوج الزوجة :

كشفت الدراسة أنه من بين ١٣ زوجة لم تتعرض للضرب من الزوج، ترى ٨ زوجات منهن (٥ر٦١٪) أن الانتهاك يعد اغتصاباً، أما اللاتي تعرضن للضرب «مرة أو مرتان» فقد بلغت نسبة من وافقن على أن الانتهاك يعد اغتصاباً ٤ر٤٤٪، أما اللاتي تعرضن للضرب من ٣ إلى ١٠ مرات فقد بلغت نسبة من وافقن على ذلك ٢ر١٨٪، أما من تعرضن للضرب من ١٦ إلى ٢٠ مرة فقد بلغت نسبة من وافقن على ذلك ١٠٠٪، ومن تعرض للضرب أكثر من ٢٠ مرة بلغت نسبة من وافقن على ذلك ٨٠٪، ومن تعرضن للضرب «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» بلغت نسبة من وافقن على ذلك ٥ر٥٤٪. وبصفة عامة فقد بلغت نسبة الفئة الأخيرة بين إجمالي اللاتي تعرضن للضرب

٤ر٤١٪. وفي المقابل كانت نسبة الزوجات اللائي تعرضن للضرب «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» أعلى بين إجمالي الزوجات اللائي تعرضن للضرب الموافقات حيث بلغت ٣ر٣٠٪. (جدول ١٠٨)

٨ - العلاقة بين ما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً وكيفية الزواج :

يوضح جدول (١٠٩) أن أعلى نسب الزوجات اللائي ذهبن إلى أن الانتهاك يعد اغتصاباً كانت بين من كان زواجهن «زواج مصلحة» و«زواج إجباري» حيث بلغت النسبة على التوالي ٧٥٪، ٥٠٪، على حين بلغت النسبة بين من كان زواجهن «زواج حب» ٤٠٪ و«زواج عادي» ٨ر٤٧٪.

٩ - العلاقة بين ما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً وحق الزوج في ممارسة حقه الشرعي :

من الملاحظ أنه بين الزوجات اللائي لم يوافقن على أن الزوج له حق ممارسة حقه الشرعي دون رغبة الزوجة أو موافقتها بلغت نسبة من اعتبرن الانتهاك اغتصاباً ٤ر٦٠٪، على حين كانت تلك النسبة ٦ر٢٩٪ بين الزوجات اللائي وافقن على أنه من حق الزوج ممارسة حقه الشرعي دون رغبة الزوجة أو موافقتها.

١٠ - العلاقة بين ما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً وعدد مرات الانتهاك :

وعند دراسة العلاقة بين رأي الزوجة فيما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً وبين عدد مرات تعرض الزوجة للانتهاك، نتبين أن الزوجات اللائي تعرض للانتهاك «مرة أو مرتان» كانت نسبة من وافقن على إن الانتهاك يعد اغتصاباً ٧ر٧٢٪، وبين من تعرض للانتهاك «من ٣ - ١٠ مرات» ٤ر٣٠٪، وبين من تعرض للانتهاك «من ١١ - ٢٠ مرة» ٢٥٪، وبين من تعرضن للانتهاك «أكثر من ٢٠ مرة» ٦٠٪، وبين من تعرضن للانتهاك «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» ٢٥ر٥٦٪. (جدول ١١٠)

١١ - العلاقة بين ما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً، أو يعد عقاباً :

بصفة عامة فإنه من بين ٢٣ زوجة ترى أن الانتهاك كان نوعاً من العقاب، كان هناك ١٦ زوجة (٦ر٦٩٪) ترى أن الانتهاك يعد نوعاً من الاغتصاب،مقابل ٤ر٤٠٪ بين الزوجات اللاتي لا يعتبرن الانتهاك نوعاً من العقاب.

★ ★ ★

يتضح مما سبق تساوي النسبة بين الزوجات اللاتي يوافقن أو لا يوافقن على أن الانتهاك نوعاً من الاغتصاب، إلا أن نسبة الزوجات اللاتي يذهبن إلى أن الانتهاك يعد نوعاً من الاغتصاب كانت مرتفعة بين الزوجات المسلمات عنها بين الزوجات المسيحيات، وبين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) عن الزوجات العاملات، وبين زوجات المتعاطين، وبصفة عامة بين حديثات الزواج نسبياً. وبين من كان زواجهن «زواج مصلحة» و«زواج إجباري»، وبين من ذهبن إلى أنه ليس من حق الزوج ممارسة حقه الشرعي دون رغبة الزوجة أو موافقتها.

★ ★ ★

على الرغم من أن بعض الزوجات يرددن أنه من حق الزوج ممارسة علاقته الشرعية مع زوجته في أي وقت يريد، حتى وإن كان ذلك ضد رغبة زوجته، وأنه على الزوجة طاعة زوجها بحكم كونها زوجته امتثالاً لتعاليم الدين، فإنهن يرون أيضاً أنه سلوك غير انساني لانه لا يحترم مشاعر الزوجة ورغبتها، وإن الزوجة قد تمتثل لزوجها أحياناً نتيجة لاحتياجها إليه للانفاق على المنزل.

«إن هذا الشئ لا يسمى اغتصاباً، لان ذلك من حق الزوج»

(السن ٤٤ سنة، أمية، ربة منزل)

«لا مش اغتصاب، علشان انا مراته، لاني محللة له، لان الراجل إن لم يشبع رغبته في البيت ممكن ينحرف، الست ممكن تخلص للراجل، لكن الرجل لا»

(السن ٢٧ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

«بالرغم اني لا اعتبره اغتصاباً، إلا أني اعتقد أنه ليس من حقه أن يجبرني على فعل أي شئ أنا غير راغبة في القيام به، وخاصة إذا كان هذا الشئ، لان حاجة زي دي يجب أن تتم برضاء الطرفين، وممكن ما يكنش عندي الرغبة، ولكني لا اشعره برفضي لو كانت هناك رغبة منه في ذلك، ولكن إذا رفضت يجب عليه احترام رغبتي»

(السن ٤٥ سنة، شهادة جامعية، تعمل)

«لا مش اغتصاب، لان ده حقه علي، بس نوع من اخذ الحق بطريقة غبية، والدين بينهانا عن الرفض. انا باحتاج مصاريف، فاضطر امارس هذا الموضوع علشان يصرف على البيت. لما احتاج مصاريف ممكن أوافق وأنا كارهة في نفس الوقت، لكن أهي دقائق وخلاص طالما هيصرف على البيت»

(السن ٤٤ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

«هو الحقيقة الموضوع معايا لم يصل لدرجة التفكير أنه اغتصاب، لكن ما انكرش انني كنت باتضايق جداً من هذا، وبيكون يوم مش معدي ولازم تنتهي بخناقة»

(السن ٢٩ سنة، شهادة جامعية، ربة منزل)

«بالرغم من انه على سنة الله ورسوله، إلا أن الواحدة بيصعب عليها نفسها، اني رغم ساعات باوافق علشان حرام اني اقول لا، لكن لما يكون الراجل مش بيعذر، الواحدة تضايق وتحس ان اللي بيحصل لها خروج عن نطاق المعاملة الانسانية»

(السن ٢٨ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

ثالثاً - انتهاك الزوجة: الآثار

كان من الضروري في هذه الدراسة الوقوف على الآثار المترتبة على انتهاك الزوجة، وبصفة خاصة مشاعر الزوجة العاطفية تجاه زجها. وقد تبين أن ٣ر٧٣٪من الزوجات أصبحن« أكثر كراهية »لازواجهن، ٣ر١٧٪ أصبحن « أقل حباً »، ١٦٪ اصبحن « أقل احتراماً »، ٧ر١٠٪ « أقل اهتماماً » ٣ر١٪ « أكثر خوفاً »، وفي المقابل ذكرت ٣ر١٧٪ أنه لم يحدث أي تغير في مشاعرهن تجاه ازواجهن.

١ - العلاقة بين شعور الزوجة تجاه زوجها والديانة:

احتل وصف الزوجات لشعورهن تجاه أزواجهن بأنه « أكثر كراهية » المرتبة الأولى بين الزوجات المسلمات والمسيحيات حيث بلغت نسبته على التوالي ٩ر٣٠٪، ٥٥٪. بينما جاء شعورهن بأنه «أقل حباً» في المرتبة الثانية بين الزوجات المسلمات بنسبة ٨ر٢١٪، مقابل « أقل احتراماً » بين الزوجات المسيحيات بنسبة ١٥٪. وبلغت نسبة الزوجات المسلمات اللاتي وصفن شعورهن تجاه أزواجهن بأنه «لم يتغير» ٥ر١٤٪، مقابل ٢٥٪ بين الزوجات المسيحيات. (جدول ١١١)

٢ - العلاقة بين شعور الزوجة تجاه زوجها وسنها:

على الرغم من وصف الزوجات لشعورهن تجاه أزواجهن بأنه أصبح « أكثر كراهية » قد جاء في المرتبة الأولى إلا أنه كان أبرز ما يكون بين الزوجات التي تقل اعمارهن عن ٢٠سنة حيث بلغت نسبته بينهن ٥٠٪، ثم الزوجات اللاتي تراوحت اعمارهن ما بين « ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة » حيث بلغت نسبته ٤ر٤٧٪، ثم الزوجات اللاتي تراوحت اعمارهن من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة » حيث بلغت نسبته ٨ر٣٤٪. وبصفة عامة

كان شعور الزوجة بأن اصبح «أقل حباً» أكثر انتشاراً بين الزوجات اللاتى تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، أما اللاتي كان شعورهن «أقل احتراماً» فكان أكثر انتشاراً بين الزوجات اللاتي كانت أعمارهن «من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة». أما وصف الشعور بأنه اصبح «أقل اهتماماً» فكان أكثر انتشاراً بين الزوجات اللاتي تراوحت أعمارهن «من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة» وأما الزوجات اللاتي ذكرن أن شعورهن لم يتغير فقد بلغت نسبتهن بين الزوجات اللاتي تراوحت أعمارهن «من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة» ٨ر١٧٪، وبين اللاتي تراوحت أعمارهن «من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة» ١ر١٦٪، وبين اللاتي تراوحت أعمارهن «من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة» ٥ر١٠٪. (جدول ١١٢)

٣ - العلاقة بين شعور الزوجة تجاه زوجها وعملها :

بلغت نسبة الزوجات العاملات اللاتى وصفن مشاعرهن تجاه أزواجهن بأنها «أقل حباً» ١ر٤٦٪، مقابل ٩ر٥٣٪ بين الزوجات غير العاملات «ربة منزل)، أما الزوجات العاملات اللاتي العاملات اللاتي كن «أكثر كراهية» لأزواجهن فقد بلغت نسبتهن ٣ر٣٩٪، مقابل ٧ر٦٠٪ بين الزوجات غير العاملات.أما الزوجات العاملات اللاتى كن «أقل احتراماً» لازواحهن فقد بلغت نسبتهن ٧ر٤١٪، مقابل ٣ر٥٨٪ بين الزوجات غير العاملات.وكانت نسبة الزوجات العاملات اللاتي ذكرن أن مشاعرهن «لم تتغير» ١ر٤٦٪، مقابل ٩ر٥٣٪ بين الزوجات غير العاملات.

٤ - العلاقة بين شعور الزوجة تجاه زوجها وتعاطي الزوج المخدرات :

بلغت نسبة زوجات المتعاطين اللاتي كانت مشاعرهن تجاه ازواجهن «أكثر كراهية» ٥ر٥٤٪، مقابل ٢ر٣٠٪ بين زوجات غير المتعاطين. أما في المرتبة الثانية فقد بلغت نسبة من ذكرن أن مشاعرهن اصبحت «أقل احتراماً» بين زوجات المتعاطين ٧ر٢٢٪، مقابل ١٧٪ لمن ذكرن

أن مشاعرهن اصبحت «أقل حباً» بين زوجات غير المتعاطين. وبصفة عامة فقد كانت نسبة من ذكرن أن مشاعرهن «لم تتغير» بين زوجات المتعاطين ٥ر٤٪، مقابل ٦ر٢٢٪ بين زوجات غير المتعاطين. (جدول ١١٣)

٥ - العلاقة بين شعور الزوجة تجاه زوجها ومحل الإقامة :

من الملاحظ أن نسبة الزوجات اللاتي ذكرن أن مشاعرهن تجاه ازواجهن قد اصبحت «أكثر كراهية» بلغت بين الزوجات اللاتي يقيمن في مسكن مستقل ٤ر٣٤٪، مقابل ٤ر٤٤٪ بين اللاتي يقيمن مع أهل الزوج، ١٠٠٪ بين اللاتي يقيمن مع أهل الزوجة.

٦ - العلاقة بين شعور الزوجة تجاه زوجها وضرب الزوج الزوجة :

يوضح جدول (١١٤) أنه بين الزوجات اللاتي لم يتعرضن للضرب من الزوج، بلغت نسبة من ذكرن أن مشاعرهن تجاه الزوج قد اصبحت «أقل احتراماً» بسبب الانتهاك ٨ر٣٠٪، مقابل ٤ر٤٤٪ بين الزوجات اللاتي تعرضن للضرب مرة واحدة كانت مشاعرهن «أقل اهتماماً». أما الزوجات اللاتي تعرضن للضرب «من مرتين إلى ٥ مرات» ذكرن أن مشاعرهن اصبحت «أقل حباً» حيث بلغت نسبتها ٢ر٤١٪.

أما الزوجات اللاتي ذكرن أن مشاعرهن اصبحت «أكثر كراهية» بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب بأكثر من ٢٠ مرة» و «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» فقد بلغت النسبة بينهن على التوالي ٧ر٨٥٪، ١ر٥٩٪.

٧ - العلاقة بين شعور الزوجة تجاه زوجها وكيفية الزواج :

على الرغم من أن نسبة الزوجات اللاتي ذكرن أن مشاعرهن تجاه ازواجهن قد اصبحت «أكثر كراهية» قد احتلت المرتبة الأولى بين جميع

انماط الزواج إلا أنها كانت حادة ومرتفعة نسبياً بين نمطي «زواج إجباري» و«زواج مصلحة» حيث بلغت نسبة كل منهما ٨٣ر٣٪، ١٠٠٪، مقابل ٣٣ر٣٪ بين «زواج حب» و«٢٥ر٩٪ بين «زواج عائلي» و٣٠ر٤٪ بين «زواج عادي». ومن الملاحظ أنه على حين أن نسبة الزوجات اللاتى ذكرن أن مشاعرهن لم تتغير تجاه ازواجهن كانت ١٣ر٣٪ بين من كان زواجهن «زواج حب» و ٢٥ر٩٪ بين «زواج عائلي» ١٧ر٤٪ بين «زواج عادي» فإن نسبة من ذكرن ذلك بين «زواج إجباري» و«زواج مصلحة» كانت صفراً. (جدول ١١٥)

٨ - العلاقة بين شعور الزوجة تجاه زوجها وحق الزوج في ممارسة حقه الشرعي:

ومن الملاحظ أن الزوجات اللاتي ذهبن إلى أنه من حق الزوج ممارسة حقه الشرعي دون رغبة الزوجة أو موافقتها بلغت نسبة من ذكرن أن مشاعرهن تجاه ازواجهن اصبحت «أقل حباً» ٢٩ر٦٪، ومن ذكرن أنها اصبحت «أكثر كراهية» ١٨ر٥٪، بينما بلغت نسبة من ذكرن أن مشاعرهن لم تتغير ٢٩ر٦٪. وفي المقابل وبين الزوجات اللاتي ذهبن أنه ليس من حق الزوج ممارسة حقه الشرعي دون رغبة الزوجة أو موافقتها، فقد بلغت نسبة من ذكرن أن مشاعرهن تجاه أزواجهن اصبحت «أكثر كراهية» ٤٧ر٩٪، ومن ذكرن أنها اصبحت أقل احتراماً ١٦ر٧٪، بينما بلغت نسبة من ذكرن أن مشاعرهن لم تتغير ١٠ر٤٪. (جدول ١١٦)

٩ - العلاقة بين شعور الزوجة تجاه زوجها وعدد مرات الانتهاك:

يكشف جدول (١١٧) أنه بين الزوجات اللاتي تعرضن للانتهاك مرة واحدة احتلت نسبة الزوجات اللاتي ذكرن أن مشاعرهن تجاه ازواجهن اصبحت «أقل حباً» المرتبة الأولى حيث بلغت ٣٣ر٣٪، مقابل ٤٣ر٧٪ ذكرن أن مشاعرهن اصبحت «أكثر كراهية» بين الزوجات اللاتي تعرضن

للانتهاك ما بين «مرتان – ٥ مرات» أما الزوجات اللاتي تعرضن للانتهاك «٦ – ١٠ مرات» فقد بلغت نسبة من اصبحت مشاعرهن «أقل حباً» ٢٥٪، مقابل ٣ر٣٣٪ بين من تعرضن للانتهاك «١١ – ١٥ مرة» وكانت نسبة من اصبحت مشاعرهن «أكثر كراهية» بين الزوجات اللاتي تعرضن للانتهاك «أكثر من ٢٠ مرة» ١٠٠٪، وبين الزوجات اللاتي تعرضن للانتهاك «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها» ٦٠٪. وبلغت نسبة الزوجات اللاتي ذكرن أن مشاعرهن «لم تتغير» ٧ر١٦٪ بين من تعرضن للانتهاك «مرة واحدة» و ٧ر١٨٪ بين من تعرضن للانتهاك «من مرتين إلى ٥ مرات»، ٧ر٢٦٪ بين من تعرضن للانتهاك «من ٦ – ١٥ مرة»، ٦ر١٥٪ بين من تعرضن للانتهاك «مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها».

١٠ - العلاقة بين شعور الزوجة تجاه الزوج وما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً :

احتلت نسبة الزوجات اللاتي ذكرن أن مشاعرهن تجاه ازواجهن اصبحت «أكثر كراهية» المرتبة الأولى بين الزوجات اللاتى ذهبن إلى أن الانتهاك يعد اغتصاباً، حيث بلغت تلك النسبة ٥٤٪، يليها من ذكرن أن مشاعرهن اصبحت «أقل احتراماً» التي بلغت نسبتها ٣ر٢٤٪.

أما بين الزوجات اللاتي لم يرون في الانتهاك اغتصاباً، فقد جاء في المرتبة الأولى الزوجات اللاتى ذكرن أن مشاعرهن تجاه ازواجهن «أقل حباً» حيث بلغت نسبتها ٣ر٢٦٪، يليها من ذكرن أن مشاعرهن اصبحت «أكثر كراهية» التي بلغت نسبتها ٢١٪. (جدول ١١٨)

١١ - العلاقة بين شعور الزوجة تجاه زوجها وما إذا كان الانتهاك يعد عقاباً :

ومن الملاحظ أنه بين الزوجات اللاتي كان من رأيهن أن الانتهاك يعد نوعاً من العقاب، احتلت نسبة من ذكرن أن مشاعرهن تجاه ازواجهن

اصبحت «أكثر كراهية» ٨ر٦٠٪، مقابل ٩ر٢٦٪ بين من كان رأيهن أن الانتهاك لا يعد نوعاً من العقاب. (جدول ١١٩)

★★★

مما سبق يتضح أن الزوجات اللائى غلب عليهن الشعور بأنهن اصبحن «أكثر كراهية» لازواجهن بسبب الانتهاك هن زوجات كانت تتراوح أعمارهن ما بين «٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة» و «٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة» حيث بلغت نسبة كل منهما ١٤ر٣٢٪، والزوجات غير العاملات، وزوجات المتعاطين للمخدرات، والزوجات المقيمات مع أهلهن، والزوجات اللاتي تعرضن للضرب من الزوج «أكثر من ٢٠ مرة» و«مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها». وبين الزوجات اللاتى كان زواجهن «زواج إجباري» و«زواج مصلحة». وبين الزوجات اللاتي يذهبن أنه ليس من حق الزوج مارسة حقه الشرعي دون موافقة الزوجة أو رغبتها، وإن الانتهاك يعد اغتصاباً، ونوعاً من العقاب، والزوجات اللاتي تعرضن للانتهاك «أكثر من ٢٠ مرة» و«مرات كثيرة لا استطيع تذكر عددها».

رابعاً - انتهاك الزوجة: الحديث مع الآخرين

إن مشكلة انتهاك الزوجة بحكم طبيعتها وخصوصيتها البالغة الشخصية والسرية تجعل الحديث عنها أو حولها مع آخرين أمراً - في كثير من الأحيان-بالغ الصعوبة والحساسية لاعتبارات اجتماعية وثقافية بل ودينية أيضاً. ولكن - وكما تبين من الدراسة - أن الحديث عنها - أحياناً - هو أحد الوسائل التي تساعد الزوجة على تحمل تلك المشكلة والاستمرار في الحياة الزوجية رغماً عن مشاكلها.

وبصفة عامة فقد بلغت نسبة الزوجات اللاتي ذكرن أنهن يعرفن زوجات آخريات يعانين من مشكلة الانتهاك مع ازواجهن ٥٢٪، وهي نسبة توضح لنا - على الأقل - أن الحديث عن المشكلة أمر وارد، وبالتالي كان على الدراسة معرفة نسبة الزوجات اللاتي تحدثن مع آخرين عن مشكلتهن، ومع من تحدثن عن مشكلتهن، وأسباب عدم الحديث مع آخرين.

وبداية فقد بلغت نسبة الزوجات اللاتي تحدثن عن مشكلتهن مع آخرين ٦٠٪. ومن بين ٤٥ زوجة تحدثن مع آخرين، جاءت نسبة من تحدثن مع «صديقة أو جارة» في المرتبة الأولى حيث بلغت ٣٧٫٨٪، وفي المرتبة الثانية من تحدثن مع «الأم» ونسبتها ٢٦٫٧٪، وفي المرتبة الثالثة «الأخت» وبلغت نسبتها ١٥٫٥٪، وفي المرتبة الرابعة «قريبة» وبلغت نسبتها ١١٫١٪، وفي المرتبة الخامسة «زميلة عمل» وبلغت نسبتها ٦٫٧٪، وفي المرتبة السادسة «شخص متخصص (مثل الطبيب)» وبلغت نسبته ٢٫٢٪. ومن الملاحظ أن حساسية الموضوع كان لها تأثير على اختيار من تحدثت معه الزوجات، فنظراً لأن الموضوع قد يترتب على الحديث عنه مع الأقارب المباشرين إلى إثارة مشكلات، أو نزاعات أو

فيما ما قد تعتبره بعض الزوجات «فضيحة وأمر مخجل أن تعرفه الأسرة»، اتخذ الحديث عن المشكلة ملمحين أساسيين، الأول أن نسبة الحديث مع من هم خارج نطاق العائلة كانت أعلى نسبياً حيث بلغت ٨ر٥٧٪. الملمح الثاني أنه لم يكن هناك حديث عن المشكلة مع الرجال سواء داخل أو خارج نطاق العائلة سوى مع شخص واحد وهو «الطبيب» وحتى هذا الرجل كانت نسبة من تحدثن معه ضئيلة جداً بين الزوجات.

١ - العلاقة بين الحديث مع آخرين عن الانتهاك والديانة :

ومن الملاحظ أنه على حين جاء الحديث مع «صديقة أو جارة» ثم مع «الأم» و«الأخت» في المرتبة الأولى والثانية والثالثة بين الزوجات المسلمات حيث بلغت نسبة كل منهم على التوالي ٣ر٢٧٪، ٤ر١٦٪، ٩ر١٠٪، فإنه بين الزوجات المسيحيات جاء الحديث مع «الأم» و«القريبة» في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة كل منهما ١٥٪، ثم الحديث مع «صديقة أو جارة» في المرتبة الثانية ونسبتها ١٠٪، فالحديث مع «الأخت» في المرتبة الثالثة وبلغت نسبتها ٥٪. وبصفة عامة فإن نسبة الزوجات المسلمات اللاتي لم يتحدثن مع آخرين عن الانتهاك بلغت ٥ر٣٤٪، مقابل ٥٥٪ بين الزوجات المسيحيات. (جدول ١٢٠)

٢ - العلاقة بين الحديث مع آخرين عن الانتهاك والمستوى التعليمي للزوجة :

بينما جاءت «الأم» في المرتبة الأولى بين من تحدثت إليها الزوجات الأميات، حيث بلغت نسبتها ١ر٤٦٪، جاءت كل من «الأخت»، «قريبة»، «طبيب» في المرتبة الأولى بنسبة ٣ر٣٣٪ لكل منهم بين الزوجات اللاتي «تقرأ وتكتب»، أما بين الحاصلات على «شهادة أولية»، و«شهادة متوسطة» و«شهادة جامعية» فقد جاء الحديث مع «صديقة أو جارة» في المرتبة الأولى حيث بلغت النسب على التوالي ٥٠٪، ٣ر٣٥٪، ٧ر٦٦٪. على حين بلغت نسبة من لم يتحدثن

مع آخرين بين «الأميات» ٣٥٪، وبين من «تقرأ وتكتب» ٥٠٪، وبين الحاصلات على «شهادة أولية» ٤ر٤٥٪، وبين الحاصلات على «شهادة متوسطة» ٣٧٪، وبين الحاصلات على «شهادة جامعية» ٤ر٤٥٪. (جدول ١٢١)

٣ - العلاقة بين الحديث مع آخرين عن الانتهاك وعمل الزوجة:

أوضحت الدراسة أن الحديث عن مشكلة الانتهاك مع «صديقة أو جارة» جاء في المرتبة الأولى بين الزوجات العاملات وغير العاملات حيث بلغت نسبته على التوالي ٣ر٣٣٪، ٨ر٤٥٪، أما الحديث مع «الأم» فقد جاء في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبته على التوالي ٢ر٢٢٪، ٦ر٢٩٪. وقد بلغت نسبة الزوجات العاملات اللاتي لم يتحدثن مع أحد عن المشكلة فقد بلغت ٧ر٤٣٪، مقابل ٢ر٣٧٪ بين الزوجات غير العاملات.

خامساً - انتهاك الزوجة: اسباب عدم الحديث مع آخرين

بلغت نسبة الزوجات اللاتى ذكرن انهن لم يتحدثن مع أى شخص من قبل عما وقع لهن من انتهاك ٤٠٪. وجاءت اسباب عدم الحديث مع الآخرين على النحو التالي:

١ - اسرار الحديث عنها غير مجد :

من أبرز المبررات التي ساقتها الزوجات لعدم الحديث مع آخرين عما وقع عليهن من انتهاك من قبل ازواجهن، إن ما حدث يعد سراً، وأمراً شخصياً بين الرجل وزوجته لا يجب الحديث عنه مع آخرين، ولأن ذلك إذا حدث بالفعل فإنه لن يفيد في حل المشكلة. وبلغت نسبة الزوجات اللاتي ذكرن ذلك ٧٣٫٣٪، وجاء على لسان بعضهن:

«دي أمور شخصية، ولا يصح مناقشتها من الغير، دي برضه أسرار بيوت»

(السن ٢٧ سنة، شهادة جامعية، ربة منزل)

«لان دي اسرار بيوت بين الراجل ومراته، ومش من حق اي حد انه يعرف هذه الأسرار مهما كانت صلتي بهم»

(السن ٤٣ سنة، شهادة متوسطة، تعمل»

«علشان الواحد ما يصحش يتكلم الكلام ده مع اي حد، ودي اسرار والزوجة الصالحة، ما تقولش اسرار بيتها لاي حد مهما كان»

(السن ٣٨ سنة، شهادة أولية، ربة منزل)

«لانها أمور شخصية غير مسموح التحدث فيها مع أحد»

(السن ٤٧ سنة، أمية، ربة منزل)

«علشان انا باخاف من الفضائح، وممكن المشاكل تكثر في البيت وتصل للطلاق، وانا باخاف على بيتي»

(السن ٢٥ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

تشعر بعض الزوجات أن الحديث مع آخرين بهدف تدخلهم لاصلاح سلوك الزوج لن يجدي، وبالتالي فعدم الحديث مع الآخرين أفضل.

«ها يعملوا ايه، لما اقول لهم، برضه هيفضل زي ما هو، ده طبعه ومزاجه»

(السن ٥٦ سنة، شهادة متوسطة، تعمل»

«ولما اقول لحد هيعملي ايه، هيخليه بن آدم، انا حظي زفت، وقعت مع واحد حيوان، ما يعرفش إلا اللي هو عايزه وبس»

(السن ٣٤ سنة، شهادة أولية، ربة منزل)

«علشان ما اقدرش اتكلم مع اي حد في حاجة زي كده، وبعدين اقول لهم ايه، واللي هاقول له هيعمل لي ولا ليه ايه»

(السن ٢٤ سنة، أمية، ربة منزل)

٢ - الشعور بالاحراج والخجل وجرح الكرامة :

تشعر بعض الزوجات أن مجرد الحديث مع الآخرين حول هذا الموضوع يمثل جرحاً لكرامتها كزوجة وكامرأة. كما أن طبيعة التنشئة الاجتماعية للفتاة جعلت من الخجل والاحراج قيداً على الحديث مع الآخرين، وبلغت نسبة من ذكرن ذلك ٢٠ ٪. وذكرت بعض الزوجات:

«خجلي من الكلام مع اي شخص ومنعاً للمشاكل»

(السن ٣٤ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

«الكلام فيه حرج لي، وبصراحة الموضوع كله احراج لكرامتي»

(السن ٢٧ سنة، شهادة متوسطة، ربة منزل)

«خجلانة ولاستمرار الحياة الزوجية بيننا، ما اقدرش أقول لحد على اللي بيحصل»

(السن ٢٤ سنة، شهادة أولية، ربة منزل)

«باتكسف اتكلم مع حد على اللي بيحصل بيني وبين جوزي»

(السن ٢٨ سنة، شهادة أولية، تعمل»

«الواحدة بتنكسف تحكي حاجة زي دي،وتقول جوزها بيعاملها ازاي»

(السن ٢٧ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

«للاحراج، وهذه حياتي الزوجية بيني وبين زوجي»

(السن ٣٨ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

«اتحرج قوي لو قلت لاي حد عن الموضوع ده، وعلاقة جوزي بي بتكون ازاي»

(السن ٢٣ سنة، أمية، ربة منزل)

٣ - حـرام :

تعتقد بعض الزوجات أن الحديث عما يدور بين الرجل وزوجته حرام دينياً. وبلغت نسبتهن ٦ر٧٪. وتذكر احداهن:

«حرام اقول حاجة على جوزي لاي حد في أمور زي كده، تبقى حرمانية علي»

(السن ٢٨ سنة، شهادة جامعية، ربة منزل)

١ - العلاقة بين اسباب عدم الحديث مع آخرين عن الانتهاك والديانة :

يلاحظ أن المبرر الاساسي بين الزوجات المسلمات والمسيحيات لعدم الحديث مع آخرين حول الموضوع هو «أسرار الحديث فيها غير مجد» حيث

بلغت نسبتهن على التوالي ٧٨٫٩٪، ٦٠٪. أما المبرر الثاني فهو «فيه احراج وجرح لكرامتي» حيث بلغت نسبته على التوالي١٥٫٨٪، ٣٠٪. (جدول ١٢٢)

٢ - العلاقة بين اسباب عدم الحديث مع آخرين والمستوى التعليمي للزوجة :

على الرغم من أن مبرر «اسرار الحديث عنها غير مجد» احتل المرتبة الأولى بين مبررات عدم الحديث مع آخرين عن الانتهاك عند الزوجات بصرف النظر عن المستوى التعليمي بينهن، إلا أن نسبته كانت مرتفعة نسبياً بين الزوجات الحاصلات على «شهادة متوسطة»، و«شهادة جامعية» حيث بلغت ٨٠٪ لكل منهما. (جدول ١٢٣)

٣ - العلاقة بين اسباب عدم الحديث مع آخرين وعمل الزوجة :

كان المبرر الأساسي بين الزوجات العاملات، وغير العاملات في عدم الحديث عن الانتهاك مع آخرين هو «أسرار الحديث عنا غير مجد» حيث بلغت نسبته على التوالي ٧٨٫٦٪، ٦٨٫٨٪. أما المبرر الثاني فقد كان «فيه احراج وجرح لكرامتي» حيث بلغت نسبته على التوالي ١٤٫٣٪، ٢٥٪.

★ ★ ★

ومما سبق يتضح أن التعليم وعمل المرأة لم يؤثرا في مبررات عدم الحديث عن الانتهاك بين الزوجات.

سادساً - انتهاك الزوجة: الحل

لقد كان من الضروري التعرف على أراء الزوجات فيما يتعلق بنوعية العلاقة التي يرغبن أن تسود بينهن وبين ازواجهن، خاصة عندما يرغب الزوج في مباشرة حقوقه الشرعية. لقد ذكرت بعض الزوجات ما يلي:

«لابد ان يتم ذلك برغبة الزوجة في نفس الوقت، وليس بدون رغبة الزوجة، لانه يؤثر في حياتهم الزوجية بعد ذلك ويقلل احترام الزوجة للزوج، ويسقط من نظرها، وتصبح الحياة بينهم فاترة، بدون حب حقيقي ورغبة قوية في الاستمرار»

(السن ٣٢ سنة، شهادة أولية، ربة منزل)

«يا ريت الأزواج يعاملوا زوجاتهم بالحسنى، ويختاروا الوقت المناسب للموضوع ده بالذات»

(السن ٣٤ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

«المفروض ان يكون هناك احترام من الزوج لزوجته، ان الزوج يتقي الله في زوجته، وان يعاملها بما يرضي الله»

(السن ٢٤ سنة شهادة متوسطة، تعمل)

«اهم حاجة عند الست انها تحس بالحنان مع جوزها، واي حاجة تانية تهون، لانه لو هو حنين عليها مش هيعمل اي حاجة غصب عنها»

(السن ٥ سنة، شهادة متوسطة، تعمل)

وفي النهاية لا نجد ما يلخص مشكلة الدراسة وفي إيجاز شديد سوى ما ذكرته إحدى الزوجات:

«ان اقسى شئ على الست هو امتهان جسمها حتى لو من جوزها»

(السن ٢٨ سنة، شهادة جامعية، ربة منزل»

جـداول الدراسـة

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب سن الزوج والزوجة

الزوجات / فئات السن	الزوج		الزوجة	
	ك	٪	ك	٪
أقل من ٢٠ سنة	-	-	٤	٥ر٣
من ٢٠ سنة إلي أقل من ٣٠ سنة	٧	٩ر٣	٢٨	٣٧ر٣
من ٣٠ سنة إلي أقل من ٤٠ سنة	٣١	٤١ر٣	٢٣	٣٠ر٧
من ٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة	٢٣	٣٠ر٧	١٩	٢٥ر٣
من ٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة	١١	١٤ر٧	١	١ر٣
من ٦٠ سنة إلي أقل من ٧٠ سنة	٣	٤	-	-
الاجمالي	٧٥	٪١٠٠	٧٥	٪١٠٠

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة حسب المستوي التعليمي للزوج والزوجة

الزوجات / مستوي التعليم	الزوج		الزوجة	
	ك	٪	ك	٪
أمية	١٦	٢١ر٣	٢٠	٢٦ر٧
تقرأ وتكتب	٧	٩ر٣	٦	٨
شهادة أولية	١٢	١٦	١١	١٤ر٧
شهادة متوسطة	٢٣	٣٠ر٧	٢٧	٣٦
شهادة جامعية	١٧	٢٢ر٧	١١	١٤ر٧
الاجمالي	٧٥	٪١٠٠	٧٥	٪١٠٠

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري للزوج والزوجة

الزوجات / الدخل الشهري	الزوج		الزوجة	
	ك	٪	ك	٪
لا يوجد دخل	-	-	٤٣	٥٧٫٣
أقل من ٢٠٠ جنيه شهرياً	١٥	٢٠	٢٠	٢٦٫٣
من ٢٠٠ إلي أقل من ٤٠٠ جنيه شهرياً	٣٥	٤٦٫٦	٦	٨
من ٤٠٠ إلي أقل من ٦٠٠ جنيه شهرياً	١٤	١٨٫٧	٣	٤
من ٦٠٠ إلي أقل من ٨٠٠ جنيه شهرياً	٨	١٠٫٦	-	-
من ١٠٠٠ إلي أقل من ١٥٠٠ جنيه شهرياً	-	-	٣	٤
من ١٥٠٠ إلي أقل من ٢٠٠٠ جنيه شهرياً	٣	٤	-	-
الاجمالي	٧٥	١٠٠٪	٧٥	١٠٠٪

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء

عدد الأبناء	ك	٪
لا يوجد أبناء	١٠	١٣٫٣
١ - ٢ ابن	٢٨	٣٧٫٣
٣ - ٤ ابناء	٢٨	٣٧٫٣
٥ - ٦ ابناء	٩	١٢
الاجمالي	٧٥	١٠٠٪

جدول رقم (٥)

عدد غرف المسكن

عدد الغرف	ك	٪
غرفة	٣	٤
غرفتان	٩	١٢
ثلاث غرف	٣٧	٤٩٫٣
أربع غرف	١٩	٢٥٫٣
خمس غرف	٢	٢٫٧
ست غرف	٥	٦٫٧
الاجمالي	٧٥	١٠٠٪

جدول رقم (٦)

عدد الأفراد المقيمين في المنزل

عدد الأفراد	ك	٪
فردان	٩	١٢
٣ - ٤ أفراد	٢٦	٣٤٫٧
٥ - ٦ أفراد	٢٦	٣٤٫٧
٧ - ٨ أفراد	١٣	١٧٫٣
٩ - ١٠ أفراد	١	١٫٣
الاجمالي	٧٥	١٠٠٪

جدول رقم (٧)

توزيع أفراد العينة حسب مدة الزواج

مدة الزواج	ك	٪
أقل من خمس سنوات	٢١	٢٨
من ٥ إلي أقل من عشر سنوات	٢١	٢٨
من ١٠ إلي أقل من ١٥ سنة	١٠	١٣٫٣
من ١٥ إلي أقل من ٢٠ سنة	٦	٨
من ٢٠ إلي أقل من ٢٥ سنة	١٣	١٧٫٣
من ٢٥ إلي أقل من ٣٠ سنة	٤	٥٫٣
الاجمالي	٧٥	١٠٠٪

جدول رقم (٨)

حدود الخلاف

الاجابة	ك	٪
لا يتعدي حدود الخلاف	٤	٥٫٣
الخصام	١٠	١٣٫٣
الشتيمة والسب والغضب	١٠	١٣٫٣
الطرد من البيت	٤	٥٫٣
الضرب	٤١	٥٤٫٧
الهجر في الفراش	-	-
تهديد بالطلاق	١	١٫٣
الطلاق	٢	٢٫٧
التهديد بالزواج من أخري أو الزواج بالفعل	٣	٤
الاجمالي	٧٥	١٠٠٪

جدول رقم (٩)
العلاقة بين حدود الخلاف والديانة

الديانة / حدود الخلاف	مسلم		مسيحي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لا يتعدي حدود الخلاف	٣	٥ر٤	١	٥	٤	٥ر٣
الخصام	١٠	١٨ر٢	-	-	١٠	١٣ر٣
الشتيمة والسب والغضب	٧	١٢ر٧	٣	١٥	١٠	١٣ر٣
الطرد من البيت	٣	٥ر٤	١	٥	٤	٥ر٣
الضرب	٢٦	٤٧ر٣	١٥	٧٥	٤١	٥٤ر٧
تهديد بالطلاق	١	١ر٨	-	-	١	١ر٣
الطلاق	٢	٣ر٦	-	-	٢	٢ر٧
التهديد بالزواج من أخري أو الزواج بالفعل	٣	٥ر٤	-	-	٣	٤
الاجمالي	٥٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٠)

العلاقة بين حدود الخلاف والمستوي التعليمي للزوج

تعليم الزوج / حدود الخلاف	أمي		يقرأ ويكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لا يتعدي حدود الخلاف	-	-	-	-	-	-	٣	١٣	١	٥ر٩	٤	٥ر٣
الخصام	-	-	١	١٤ر٣	-	-	٤	١٧ر٤	٥	٢٩ر٤	١٠	١٣ر٣
الشتيمة والسب والغضب	١	٦ر٢	٢	٢٨ر٦	١	٨ر٣	٣	١٣	٣	١٧ر٦	١٠	١٣ر٣
الطرد من البيت	١	٦ر٢	-	-	٢	١٦ر٧	١	٤ر٣	-	-	٤	٥ر٣
الضرب	١٤	٨٧ر٥	٣	٤٢ر٨	٩	٧٥	٨	٣٤ر٨	٧	٤١ر٢	٤١	٥٤ر٧
تهديد بالطلاق	-	-	-	-	-	-	١	٤ر٣	-	-	١	١ر٣
الطلاق	-	-	١	١٤ر٣	-	-	١	٤ر٣	-	-	٢	٢ر٧
التهديد بالزواج من أخري أو الزواج بالفعل	-	-	-	-	-	-	٢	٨ر٧	١	٥ر٩	٣	٤
الاجمالي	١٦	١٠٠	٧	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٧	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١١)

العلاقة بين حدود الخلاف والمستوي التعليمي للزوجة

تعليم الزوجة / حدود الخلاف	أمية		تقرأ وتكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لا يتعدي حدود الخلاف	–	–	–	–	١	٩ر١	٢	٧ر٤	١	٩ر١	٤	٥ر٣
الخصام	١	٥	–	–	–	–	٤	١٤ر٨	٥	٤٥ر٤	١٠	١٣ر٣
الشتيمة والسب والغضب	٣	١٥	–	–	١	٩ر١	٥	١٨ر٥	١	٩ر١	١٠	١٣ر٣
الطرد من البيت	١	٥	١	١٦ر٧	–	–	٢	٧ر٤	–	–	٤	٥ر٣
الضرب	١٤	٧٠	٥	٨٣ر٣	٨	٧٢ر٧	١٠	٣٧	٤	٣٦ر٤	٤١	٥٤ر٧
تهديد بالطلاق	–	–	–	–	–	–	١	٣ر٧	–	–	١	١ر٣
الطلاق	–	–	–	–	١	٩ر١	١	٣ر٧	–	–	٢	٢ر٧
التهديد بالزواج من أخري أو الزواج بالفعل	١	٥	–	–	–	–	٢	٧ر٤	–	–	٣	٤
الاجمالي	٢٠	١٠٠	٦	١٠٠	١١	١٠٠	٢٧	١٠٠	١١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٢)
العلاقة بين حدود الخلاف وتعاطي الزوج المخدرات

تعاطي الزوج المخدرات / حدود الخلاف	يتعاطي		لا يتعاطي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لا يتعدي حدود الخلاف	–	–	٤	٧ر٥	٤	٥ر٣
الخصام	–	–	١٠	١٨ر٩	١٠	١٣ر٣
الشتيمة والسب والغضب	٢	٩ر١	٨	١٥ر١	١٠	١٣ر٣
الطرد من البيت	٢	٩ر١	٢	٣ر٨	٤	٥ر٣
الضرب	١٨	٨١ر٨	٢٣	٤٣ر٤	٤١	٥٤ر٧
تهديد بالطلاق	–	–	١	١ر٩	١	١ر٣
الطلاق	–	–	٢	٣ر٨	٢	٢ر٧
التهديد بالزواج من أخري أو الزواج بالفعل	–	–	٣	٥ر٧	٣	٤
الاجمالي	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٣)

العلاقة بين حدود الخلاف وعصبية الزوج والزوجة

عصبية الزوج والزوجة / حدود الخلاف	الزوج						الزوجة					
	عصبي		غيرعصبي		الاجمالي		عصبية		غيرعصبية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لا يتعدي حدود الخلاف	١	١ر٩	٣	١٢ر٥	٤	٥ر٣	١	٤ر٥	٣	٥ر٧	٤	٥ر٣
الخصام	٢	٣ر٩	٨	٣٣ر٣	١٠	١٣ر٣	٥	٢٢ر٧	٥	٩ر٤	١٠	١٣ر٣
الشتيمة والسب والغضب	٨	١٥ر٧	٢	٨ر٣	١٠	١٣ر٣	٢	٩ر١	٨	١٥ر١	١٠	١٣ر٣
الطرد من البيت	٤	٧ر٨	–	–	٤	٥ر٣	–	–	٤	٧ر٥	٤	٥ر٣
الضرب	٣٢	٦٢ر٧	٩	٣٧ر٥	٤١	٥٤ر٧	١٣	٥٩ر١	٢٨	٥٢ر٨	٤١	٥٤ر٧
تهديد بالطلاق	١	١ر٩	–	–	١	١ر٣	–	–	١	١ر٩	١	١ر٣
الطلاق	٢	٣ر٩	–	–	٢	٢ر٧	١	٤ر٥	١	١ر٩	٢	٢ر٧
التهديد بالزواج من أخري أو الزواج بالفعل	١	١ر٩	٢	٨ر٣	٣	٤	–	–	٣	٥ر٧	٣	٤
الاجمالي	٥١	١٠٠	٢٤	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٤)

العلاقة بين حدود الخلاف ومدة الزواج

مدة الزواج / حدود الخلاف	أقل من ٥ سنوات		من ٥ > ١٠ سنة		من ١٠ > ١٥ سنة		من ١٥ > ٢٠ سنة		من ٢٠ > ٢٥ سنة		من ٢٥ > ٣٠ سنة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لا يتعدي حدود الخلاف	٢	٩ر٥	٢	٩ر٥	–	–	–	–	–	–	–	–	٤	٥ر٣
الخصام	٦	٢٨ر٦	١	٤ر٨	٣	٣٠	–	–	–	–	–	–	١٠	١٣ر٣
الشتيمة والسب والغضب	٢	٩ر٥	٥	٢٣ر٨	١	١٠	–	–	١	٧ر٧	١	٢٥	١٠	١٣ر٣
الطرد من البيت	–	–	١	٤ر٨	١	١٠	١	١٦ر٧	–	–	١	٢٥	٤	٥ر٣
الضرب	١١	٥٢ر٤	١٠	٤٧ر٦	٤	٤٠	٥	٨٣ر٣	٩	٦٩ر٢	٢	٥٠	٤١	٥٤ر٧
تهديد بالطلاق	–	–	١	٤ر٨	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١ر٣
الطلاق	–	–	١	٤ر٨	–	–	–	–	١	٧ر٧	–	–	٢	٢ر٧
التهديد بالزواج من أخري أو الزواج بالفعل	–	–	–	–	١	١٠	–	–	٢	١٥ر٤	–	–	٣	٤
الإجمالي	٢١	١٠٠	٢١	١٠٠	١٠	١٠٠	٦	١٠٠	١٣	١٠٠	٤	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٥)

العلاقة بين حدود الخلاف ومحل الاقامة

محل السكن / حدود الخلاف	مستقل		مع أهل الزوج		مع أهل الزوجة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لا يتعدي حدود الخلاف	٤	٦٫٢	-	-	-	-	٤	٥٫٤
الخصام	٨	١٢٫٥	٢	٢٢٫٢	-	-	١٠	١٣٫٣
الشتيمة والسب والغضب	١٠	١٥٫٦	-	-	-	-	١٠	١٣٫٣
الطرد من البيت	٣	٤٫٧	١	١١٫١	-	-	٤	٥٫٤
الضرب	٣٤	٥٣٫٢	٥	٥٥٫٥	٢	١٠٠	٤١	٥٤٫٧
تهديد بالطلاق	-	-	١	١١٫١	-	-	١	١٫٣
الطلاق	٢	٣٫١	-	-	-	-	٢	٢٫٧
التهديد بالزواج من أخري أو الزواج بالفعل	٣	٤٫٧	-	-	-	-	٣	٤
الاجمالي	٦٤	١٠٠	٩	١٠٠	٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٦)

العلاقة بين حدود الخلاف وكيفية الزواج

كيفية الزواج / حدود الخلاف	زواج حب		زواج عائلي		زواج عادي		زواج إجباري		زواج مصلحة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لا يتعدي حدود الخلاف	٤	٢٦ر٧	–	–	–	–	–	–	–	–	٤	٥ر٣
الخصام	٢	١٣ر٣	٥	١٨ر٥	٣	١٣	–	–	–	–	١٠	١٣ر٣
الشتيمة والسب والغضب	٣	٢٠	٣	١١ر١	٤	١٧ر٤	–	–	–	–	١٠	١٣ر٣
الطرد من البيت	–	–	٢	٧ر٤	١	٤ر٣	١	١٦ر٧	–	–	٤	٥ر٤
الضرب	٤	٢٦ر٧	١٥	٥٥ر٦	١٤	٦٠ر٨	٤	٦٦ر٧	٤	١٠٠	٤١	٥٤ر٧
تهديد بالطلاق	–	–	١	٣ر٧	–	–	–	–	–	–	١	١ر٣
الطلاق	١	٦ر٧	–	–	١	٤ر٣	–	–	–	–	٢	٢ر٧
التهديد بالزواج من أخري أو الزواج بالفعل	١	٦ر٧	١	٣ر٧	–	–	١	١٦ر٧	–	–	٣	٤
الاجمالي	١٥	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٦	١٠٠	٤	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٧)
كيفية حل الخلافات

الاجابة	ك	٪
رأي الزوج هو اللي يمشي علشان هو الراجل	٤١	٥٤ر٤
رأيك أنت هو اللي يمشي	٢	٢ر٧
من معه الحق رأيه يمشي	٧	٩ر٣
بنحاول نتفاهم ومفيش منتصر ولا مهزوم	٨	١٠ر٧
ناخد رأي حد اخر (قريب أو صديق)	٦	٨
نشاور الاولاد معانا في الرأي ونصل لاتفاق	-	-
لا نصل لاتفاق وكل واحد يركب دماغه	١١	١٤ر٧
الإجمالي	٧٥	٪

جدول رقم (١٨)
العلاقة بين كيفية حل الخلافات والديانة

الديانة / كيفية حل الخلاف	مسلم		مسيحي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
رأي الزوج هو اللي يمشي علشان هو الراجل	٢٨	٥٠ر٩	١٣	٦٥	٤١	٥٤ر٧
رأيك أنت هو اللي يمشي	٢	٣ر٦	-	-	٢	٢ر٧
من معه الحق رأيه يمشي	٥	٩ر١	٢	١٠	٧	٩ر٣
بنحاول نتفاهم ومفيش منتصر ولا مهزوم	٨	١٤ر٥	-	-	٨	١٠ر٧
ناخد رأي حد اخر (قريب أو صديق)	٣	٥ر٤	٣	١٥	٦	٨
لا نصل لاتفاق وكل واحد يركب دماغه	٩	١٦ر٤	٢	١٠	١١	١٤ر٧
الإجمالي	٥٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٩)

العلاقة بين كيفية حل الخلافات والمستوى التعليمي للزوج

تعليم الزوج / كيفية حل الخلاف	أمي		يقرأ ويكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
رأي الزوج هو اللي يمشي علشان هو الراجل	٩	٥٦٫٢	٦	٨٥٫٧	٨	٦٦٫٧	١٢	٥٢٫٢	٦	٥٣٫٣	٤١	٥٤٫٧
رأيك أنت هو اللي يمشي	١	٦٫٢	–	–	–	–	١	٤٫٣	–	–	٢	٢٫٧
من معه الحق رأيه يمشي	٢	١٢٫٥	–	–	١	٨٫٣	٣	١٣	أ	٥٫٩	٧	٩٫٣
بنحاول نتفاهم ومفيش منتصر ولا مهزوم	–	–	–	–	–	–	٣	١٣	٥	٢٩٫٤	٨	١٠٫٧
ناخد رأي حد اخر (قريب أو صديق)	١	٦٫٢	–	–	٣	٢٥	١	٤٫٣	١	٥٫٩	٦	٨
لا نصل لاتفاق وكل واحد يركب دماغه	٣	١٨٫٧	١	١٤٫٣	–	–	٣	١٣	٤	٢٣٫٥	١١	١٤٫٧
الإجمالي	١٦	١٠٠	٧	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٧	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٢٠)

العلاقة بين كيفية حل الخلافات والمستوى التعليمي للزوجة

تعليم الزوجة / كيفية حل الخلاف	أمية		تقرأ وتكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
رأي الزوج هو اللي يمشي علشان هو الراجل	١٢	٦٠	٥	٨٣٫٣	٨	٧٢٫٧	١٣	٤٨٫١	٣	٢٧٫٣	٤١	٥٤٫٧
رأيك أنت هو اللي يمشي	–	–	–	–	–	–	٢	٧٫٤	–	–	٢	٢٫٧
من معه الحق رأيه يمشي	٢	١٠	١	١٦٫٧	١	٩٫١	٢	٧٫٤	١	٩٫١	٧	٩٫٣
بنحاول نتفاهم ومفيش منتصر ولا مهزوم	–	–	–	–	١	٩٫١	٤	١٤٫٨	٣	٢٧٫٣	٨	١٠٫٧
ناخد رأي حد اخر (قريب أو صديق)	٣	١٥	–	–	–	–	٢	٧٫٤	١	٩٫١	٦	٨
لا نصل لاتفاق وكل واحد يركب دماغه	٣	١٥	–	–	١	٩٫١	٤	١٤٫٨	٣	٢٧٫٣	١١	١٤٫٧
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٦	١٠٠	١١	١٠٠	٢٧	١٠٠	١١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٢١)

العلاقة بين كيفية حل الخلافات وتعاطي الزوج المخدرات

تعاطي الزوج المخدرات / كيفية حل الخلافات	يتعاطي		لا يتعاطي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
رأي الزوج هو اللي يمشي علشان هو الراجل	١٧	٧٧ر٣	٢٤	٤٥ر٣	٤١	٥٤ر٧
رأيك أنت هو اللي يمشي	-	-	٢	٣ر٨	٢	٢ر٧
من معه الحق رأيه يمشي	١	٤ر٥	٦	١١ر٣	٧	٩ر٣
بنحاول نتفاهم ومفيش منتصر ولا مهزوم	-	-	٨	١٥ر١	٨	١٠ر٧
ناخد رأي حد آخر (قريب أو صديق)	٣	١٣ر٦	٣	٥ر٧	٦	٨
لا نصل لاتفاق وكل واحد يركب دماغه	١	٤ر٥	١٠	١٨ر٩	١١	١٤ر٧
الإجمالي	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٢٢)

العلاقة بين كيفية حل الخلافات وعصبية الزوج والزوجة

عصبية الزوج والزوجة / كيفية حل الخلافات	الزوج						الزوجة					
	عصبي		غيرعصبي		الاجمالي		عصبية		غيرعصبية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
رأي الزوج هو اللي يمشي علشان هو الراجل	٣٣	٦٤ر٧	٨	٣٣ر٣	٤١	٥٤ر٧	١٠	٤٥ر٤	٣١	٥٨ر٥	٤١	٥٤ر٧
رأيك أنت هو اللي يمشي	-	-	٢	٨ر٣	٢	٢ر٧	١	٤ر٥	١	١ر٩	٢	٢ر٧
من معه الحق رأيه يمشي	٥	٩ر٨	٢	٨ر٣	٧	٩ر٣	١	٤ر٥	٦	١١ر٣	٧	٩ر٣
بنحاول نتفاهم ومفيش منتصر ولا مهزوم	٣	٥ر٩	٥	٢٠ر٨	٨	١٠ر٧	٤	١٨ر٢	٤	٧ر٥	٨	١٠ر٧
ناخد رأي حد آخر (قريب أو صديق)	٣	٥ر٩	٣	١٢ر٥	٦	٨	٢	٩ر١	٤	٧ر٥	٦	٨
لا نصل لاتفاق وكل واحد يركب دماغه	٧	١٣ر٧	٤	١٦ر٧	١١	١٤ر٧	٤	١٨ر٢	٧	١٣ر٢	١١	١٤ر٧
الإجمالي	٥١	١٠٠	٢٤	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٢٣)

العلاقة بين كيفية حل الخلافات وكيفية الزواج

كيفية الزواج / كيفية حل الخلافات	زواج حب		زواج عائلي		زواج عادي		زواج إجباري		زواج مصلحة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
رأي الزوج هو اللي يمشي علشان هو الراجل	٥	٣٣٫٣	١٢	٤٤٫٤	١٧	٦٢٫٩	٥	٨٣٫٣	٢	٥٠	٤١	٥٤٫٧
رأيك أنت هو اللي يمشي	-	-	١	٣٫٧	١	٣٫٧	-	-	-	-	٢	٢٫٧
من معه الحق رأيه يمشي	٢	١٣٫٣	٣	١١٫١	١	٣٫٧	١	١٦٫٧	-	-	٧	٩٫٣
بنحاول نتفاهم ومفيش منتصر ولا مهزوم	٣	٢٠	٥	١٨٫٥	-	-	-	-	-	-	٨	١٠٫٧
ناخد رأي حد آخر (قريب أو صديق)	١	٦٫٧	٢	٧٫٤	٢	٧٫٤	-	-	١	٢٥	٦	٨
لا نصل لاتفاق وكل واحد يركب دماغه	٤	٢٦٫٧	٤	١٤٫٨	٢	٧٫٤	-	-	١	٢٥	١١	١٤٫٧
الإجمالي	١٥	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٦	١٠٠	٤	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٢٤)
ضرب الزوج زوجته

الاجابة	ك	٪
لم يحدث	١٣	١٣ر٧
مرة واحدة	٩	١٢
مرتان	٩	١٢
٣ - ٥ مرات	٨	١٠ر٧
٦ - ١٠ مرات	٥	٦ر٧
١١ - ١٥ مرة	-	-
١٦ - ٢٠ مرة	٢	٢ر٧
أكثر من ٢٠ مرة	٧	٩ر٣
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	٢٢	٢٩ر٣
الإجمالي	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٢٥)
العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة والديانة

الديانة / ضرب الزوج الزوجة	مسلم		مسيحي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لم يحدث	١٣	٢٣ر٦	-	-	١٣	١٧ر٣
مرة واحدة	٩	١٦ر٤	-	-	٩	١٢
مرتان	٨	١٤ر٥	١	٥	٩	١٢
٣ - ٥ مرات	٦	١٠ر٩	٢	١٠	٨	١٠ر٧
٦ - ١٠ مرات	٢	٥ر٤	٣	١٥	٥	٦ر٧
١٦ - ٢٠ مرة	١	١ر٨	١	٥	٢	٢ر٧
أكثر من ٢٠ مرة	٢	٣ر٦	٥	٢٥	٧	٩ر٣
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	١٤	٢٥ر٤	٨	٤٠	٢٢	٢٩ر٣
الإجمالي	٥٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٢٦)
العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وسن الزوج

سن الزوج / ضرب الزوج الزوجة	من ٢٠ < ٣٠ سنة		من ٣٠ < ٤٠ سنة		من ٤٠ < ٥٠ سنة		من ٥٠ < ٦٠ سنة		من ٦٠ < ٧٠ سنة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لم يحدث	١	١٤٫٣	٧	٢٢٫٦	٥	٢١٫٧	–	–	–	–	١٣	١٧٫٣
مرة واحدة	١	١٤٫٣	٧	٢٢٫٦	١	٤٫٣	–	–	–	–	٩	١٢
مرتان	٢	٢٨٫٦	٣	٩٫٧	٢	٨٫٧	٢	١٨٫٢	–	–	٩	١٢
٣ – ٥ مرات	١	١٤٫٣	٣	٩٫٧	٤	١٧٫٤	–	–	–	–	٨	١٠٫٧
٦ – ١٠ مرات	–	–	٣	٩٫٧	١	٤٫٣	١	٩٫١	–	–	٥	٦٫٧
١٦ – ٢٠ مرة	–	–	١	٣٫٢	–	–	–	–	١	٣٣٫٣	٢	٢٫٧
أكثر من ٢٠ مرة	–	–	٣	٩٫٧	٣	١٣	١	٩٫١	–	–	٧	٩٫٣
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	٢	٢٨٫٦	٤	١٢٫٩	٧	٣٠٫٤	٧	٦٣٫٦	٢	٦٦٫٧	٢٢	٢٩٫٣
الإجمالي	٧	١٠٠	٣١	١٠٠	٢٣	١٠٠	١١	١٠٠	٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٢٧)

العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وسن الزوجة

سن الزوجة / ضرب الزوج الزوجة	أقل من ٢٠ سنوات		من ٢٠ < ٣٠ سنة		من ٣٠ < ٤٠ سنة		من ٤٠ < ٥٠ سنة		من ٥٠ < ٦٠ سنة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لم يحدث	–	–	٦	٢١ر٤	٥	٢١ر٧	٢	١٠ر٥	–	–	١٣	١٧ر٣
مرة واحدة	–	–	٦	٢١ر٤	٣	١٣	–	–	–	–	٩	١٢
مرتان	٣	٧٥	١	٣ر٦	٣	١٣	٢	١٠ر٥	–	–	٩	١٢
٣ – ٥ مرات	–	–	٤	١٤ر٣	٢	٨ر٧	٢	١٠ر٥	–	–	٨	١٠ر٧
٦ – ١٠ مرات	–	–	١	٣ر٦	٤	١٧ر٤	–	–	–	–	٥	٦ر٧
١٦ – ٢٠ مرة	–	–	–	–	١	٤ر٣	١	٥ر٣	–	–	٢	٢ر٧
أكثر من ٢٠ مرة	–	–	٢	٧ر١	١	٤ر٣	٤	٢١ر١	–	–	٧	٩ر٣
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	١	٢٥	٨	٢٨ر٦	٤	١٧ر٤	٨	٤٢ر١	١	١٠٠	٢٢	٢٩ر٣
الإجمالي	٤	١٠٠	٣١	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٩	١٠٠	١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٢٨)

العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة والمستوى التعليمي للزوج

تعليم الزوج / ضرب الزوج الزوجة	أمي		يقرأ ويكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لم يحدث	–	–	–	–	١	٨ر٣	٨	٣٤ر٨	٤	٢٣ر٥	١٣	١٧ر٣
مرة واحدة	–	–	١	١٤ر٣	١	٨ر٣	٣	١٣	٤	٢٣ر٥	٩	١٢
مرتان	١	٦ر٢	٢	٢٨ر٦	١	٨ر٣	٣	١٣	٢	١١ر٨	٩	١٢
٣ – ٥ مرات	–	–	–	–	١	٨ر٣	٢	٨ر٧	٥	٢٩ر٤	٨	١٠ر٧
٦ – ١٠ مرات	٢	١٢ر٥	١	١٤ر٣	–	–	٢	٨ر٧	–	–	٥	٦ر٧
١٦ – ٢٠ مرة	٢	١٢ر٥	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٢ر٧
أكثر من ٢٠ مرة	٣	١٨ر٧	–	–	٣	٢٥	١	٤ر٣	–	–	٧	٩ر٣
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	٨	٥٠	٣	٤٢ر٨	٥	٤١ر٧	٤	١٧ر٤	٢	١١ر٨	٢٢	٢٩ر٣
الإجمالي	١٦	١٠٠	٧	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٧	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٢٩)

العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة والمستوى التعليمي للزوجة

تعليم الزوجة / ضرب الزوج الزوجة	أمية		تقرأ وتكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لم يحدث	–	–	–	–	٢	١٨٫٢	٨	٢٩٫٦	٣	٢٧٫٣	١٣	١٧٫٣
مرة واحدة	٢	١٠	–	–	–	–	٥	١٨٫٥	٢	١٨٫٢	٩	١٢
مرتان	٤	٢٠	–	–	١	٩٫١	٢	٧٫٤	٢	١٨٫٢	٩	١٢
٣ – ٥ مرات	–	–	–	–	١	٩٫١	٥	١٨٫٥	٢	١٨٫٢	٨	١٠٫٧
٦ – ١٠ مرات	١	٥	١	١٦٫٧	٣	٢٧٫٣	–	–	–	–	٥	٦٫٧
١٦ – ٢٠ مرة	١	٥	١	١٦٫٧	–	–	–	–	–	–	٢	٢٫٧
أكثر من ٢٠ مرة	٣	١٥	١	١٦٫٧	١	٩٫١	١	٣٫٧	١	٩٫١	٧	٩٫٣
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	٩	٤٥	٣	٥٠	٣	٢٧٫٣	٦	٢٢٫٢	١	٩٫١	٢٢	٢٩٫٣
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٦	١٠٠	١١	١٠٠	٢٧	١٠٠	١١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٣٠)
العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وتعاطي الزوج المخدرات

تعاطي الزوج المخدرات / ضرب الزوج الزوجة	يتعاطى		لا يتعاطي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لم يحدث	١	٤ر٥	١٢	٢٢ر٦	١٣	١٧ر٣
مرة واحدة	-	-	٩	١٧	٩	١٢
مرتان	٢	٩ر١	٧	١٣ر٢	٩	١٢
٣ - ٥ مرات	٤	١٨ر٢	٤	٧ر٥	٨	١٠ر٧
٦ - ١٠ مرات	٢	٩ر١	٣	٥ر٧	٥	٦ر٧
١٦ - ٢٠ مرة	١	٤ر٥	١	١ر٩	٢	٢ر٧
أكثر من ٢٠ مرة	٣	١٣ر٦	٤	٧ر٥	٧	٩ر٣
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	٩	٤٠ر٩	١٣	٢٤ر٥	٢٢	٢٩ر٣
الإجمالي	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٣١)

العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وعصبية الزوج والزوجة

عصبية الزوج والزوجة / ضرب الزوج الزوجة	الزوج						الزوجة					
	عصبي		غيرعصبي		الاجمالي		عصبية		غيرعصبية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لم يحدث	٣	٥ر٩	١٠	٤١ر٧	١٣	١٧ر٣	٣	١٣ر٦	١٠	١٨ر٩	١٣	١٧ر٣
مرة واحدة	٦	١١ر٧	٣	١٢ر٥	٩	١٢	٤	١٨ر٢	٥	٩ر٤	٩	١٢
مرتان	٨	١٥ر٧	١	٤ر٢	٩	١٢	١	٤ر٥	٨	١٥ر١	٩	١٢
٣ - ٥ مرات	٤	٧ر٨	٤	١٦ر٧	٨	١٠ر٧	٣	١٣ر٦	٥	٩ر٤	٨	١٠ر٧
٦ - ١٠ مرات	٣	٥ر٩	٢	٨ر٣	٥	٦ر٧	٢	٩ر١	٣	٥ر٧	٥	٦ر٧
١٦ - ٢٠ مرة	١	١ر٩	١	٤ر٢	٢	٢ر٧	٢	٩ر١	-	-	٢	٢ر٧
أكثر من ٢٠ مرة	٥	٩ر٨	٢	٨ر٣	٧	٩ر٣	-	-	٧	١٣ر٢	٧	٩ر٣
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	٢١	٤١ر٢	١	٤ر٢	٢٢	٢٩ر٣	٧	٣١ر٨	١٥	٢٨ر٣	٢٢	٢٩ر٣
الإجمالي	٥١	١٠٠	٢٤	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٣٢)

العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة ومحل الاقامة

محل السكن / ضرب الزوج الزوجة	مستقل		مع أهل الزوج		مع أهل الزوجة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لم يحدث	١٢	١٨ر٧	١	١١ر١	-	-	١٣	١٧ر٣
مرة واحدة	٧	١٠ر٩	٢	٢٢ر٢	-	-	٩	١٢
مرتان	٩	١٤ر١	-	-	-	-	٩	١٢
٣ - ٥ مرات	٦	٩ر٣	٢	٢٢ر٢	-	-	٨	١٠ر٧
٦ - ١٠ مرات	٤	٦ر٢	١	١١ر١	-	-	٥	٦ر٧
١٦ - ٢٠ مرة	٢	٣ر١	-	-	-	-	٢	٢ر٧
أكثر من ٢٠ مرة	٥	٨ر٧	١	١١ر١	١	٥٠	٧	٩ر٣
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	١٩	٢٩ر٧	٢	٢٢ر٢	١	٥٠	٢٢	٢٩ر٣
الإجمالي	٦٤	١٠٠	٩	١٠٠	٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٣٣)

العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وحدود الخلاف

حدود الخلاف / ضرب الزوج الزوجة	الخلاف		الخصام		الشتيمة السب الغضب		الطرد من البيت		الضرب		تهديد بالطلاق		الطلاق		التهديد بالزواج من أخرى أو الزواج بالفعل		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لم يحدث	٣	٧٥	٥	٥٠	٢	٢٠	١	٢٥	–	–	١	–	–	–	١	٣٣ر٣	١٣	١٧ر٣
مرة واحدة	–	–	٤	٤٠	٢	٢٠	–	–	٢	٤ر٩	–	–	١	٥٠	–	–	٩	١٢
مرتان	–	–	–	–	٣	٣٠	١	٢٥	٣	٧ر٣	–	–	–	–	٢	٦٦ر٧	٩	١٢
٣ – ٥ مرات	–	–	١	١٠	٢	٢٠	–	–	٥	١٢ر٢	–	–	–	–	–	–	٨	١٠ر٧
٦ – ١٠ مرات	–	–	–	–	–	–	–	–	٥	١٢ر٢	–	–	–	–	–	–	٥	٦ر٧
١٦ – ٢٠ مرة	–	–	–	–	١	١٠	–	–	١	٢ر٤	–	–	–	–	–	–	٢	٢ر٧
أكثر من ٢٠ مرة	–	–	–	–	–	–	٢	٥٠	٥	١٢ر٢	–	–	–	–	–	–	٧	٩ر٣
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	١	٢٥	–	–	–	–	–	–	٢٠	٤٨ر٨	–	–	١	٥٠	–	–	٢٢	٢٩ر٣
الإجمالي	٤	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	٤	١٠٠	٤١	١٠٠	١	١٠٠	٢	١٠٠	٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٣٤)

العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وعلاقتها بأهل الزوج

ضرب الزوج الزوجة / علاقة الزوجة بأهل زوجها	لم يحدث		مرة واحدة		مرتان		٣ – ٥ مرات		٦ – ١٠ مرات		١٦–٢٠ مرة		أكثر من ٢٠ مرة		مرات كثيرة لا استطيع تذكرها		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
جيدة	٥	٣٨ر٥	٣	٣٣ر٣	٢	٢٢ر٢	٤	٥٠	–	–	–	–	١	١٤ر٣	٥	٢٢ر٧	٢٠	٢٦ر٧
متوسط	٦	٦٤ر٣	٥	٥٥ر٥	٣	٣٣ر٣	٢	٢٥	٤	٨٠	–	–	٤	٥٧ر١	١٤	٦٣ر٦	٣٨	٥٠ر٧
سيئة	٢	١٥ر٤	١	١١ر١	٤	٤٤ر٤	٢	٢٥	١	٢٠	٢	١٠٠	٢	٢٨ر٦	٣	١٣ر٦	١٧	٢٢ر٧
الإجمالي	١٣	١٠٠	٩	١٠٠	٩	١٠٠	٨	١٠٠	٥	١٠٠	٢	١٠٠	٧	١٠٠	٢٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٣٥)

العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وكيفية الزواج

ضرب الزوج الزوجة / كيفية الزواج	لم يحدث		مرة واحدة		مرتان		٣ - ٥ مرات		٦ - ١٠ مرات		١٦-٢٠ مرة		أكثر من ٢٠ مرة		مرات كثيرة لا استطيع تذكرها		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نتيجة معرفة مسبقة للزوجة أى عن حب	٤	٣٠ر٨	٢	٢٢ر٢	١	١١ر١	٥	٦٢ر٥	–	–	–	–	–	–	٣	١٣ر٦	١٥	٢
زواج عائلي لمعرفة الاسرتين بعضهما البعض	٤	٣٠ر٨	٢	٢٢ر٢	٥	٥٥ر٥	–	–	٣	٦٠	١	٥٠	٥	١٧ر٤	٧	٣١ر٨	٢٧	٣٦
مجرد زواج عادي ولم أكن اعرف زوجي من قبل	٥	٣٨ر٥	٥	٥٥ر٥	١	١١ر١	٢	٢٥	٢	٤٠	١	٥٠	–	–	٧	٣١ر٨	٢٣	٣٠ر٧
كان هناك إجبار ولم أكن راغبة فيه	–	–	–	–	٢	٢٢ر٢	–	–	–	–	–	–	١	١٤ر٣	٣	١٣ر٦	٦	٨
زواج مصلحة من أجل المال مثلاً	–	–	–	–	–	–	١	١٢ر٥	–	–	–	–	١	١٤ر٣	٢	٩ر١	٤	٥ر٣
الإجمالي	١٣	١٠٠	٩	٩	٩	١٠٠	٨	١٠٠	٥	١٠٠	٢	١٠٠	٧	١٠٠	٢٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٣٦)

العلاقة بين رأي الزوجة في حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي دون رغبتها أو موافقتها وسنها

سن الزوجة / حق الزوج	أقل من ٢٠ سنة		من ٢٠ < ٣٠ سنة		من ٣٠ < ٤٠ سنة		من ٤٠ < ٥٠ سنة		من ٥٠ < ٦٠ سنة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أوافق	١	٢٥	١٢	٤٢ر٨	٩	٣٩ر١	٥	٢٦ر٣	–	–	٢٧	٣٦
لا أوافق	٣	٧٥	١٦	٥٧ر٢	١٤	٦٠ر٩	١٤	٧٣ر٧	١	١٠٠	٤٨	٦٤
الإجمالي	٤	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٩	١٠٠	١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٣٧)

العلاقة بين رأي الزوجة في حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي دون رغبتها أو موافقتها ومدة الزواج

مدة الزواج / حق الزوج	أقل من ٥ سنوات		من ٥ < ١٠ سنة		من ١٠ < ١٥ سنة		من ١٥ < ٢٠ سنة		من ٢٠ < ٢٥ سنة		من ٢٥ < ٣٠ سنة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أوافق	٦	٢٨٫٦	١٠	٤٧٫٦	٤	٤٠	٣	٥٠	٤	٣٠٫٨	–	–	٢٧	٣٦
لا أوافق	١٥	٧١٫٤	١١	٥٢٫٤	٦	٦٠	٣	٥٠	٩	٦٩٫٢	٤	١٠٠	٤٨	٦٤
الإجمالي	٢١	١٠٠	٢١	١٠٠	١٠	١٠٠	٦	١٠٠	١٣	١٠٠	٤	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٣٨)

العلاقة بين رأي الزوجة في حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي دون رغبتها أو موافقتها ومستواها التعليمي

تعليم الزوجة / حق الزوج	أمية		تقرأ وتكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أوافق	٩	٤٥	٣	٥٠	٣	٢٧٫٣	٩	٣٣٫٣	٣	٢٧٫٣	٢٧	٣٦
لا أوافق	١١	٥٥	٣	٥٠	٨	٧٢٫٧	١٨	٦٦٫٧	٨	٧٢٫٧	٤٨	٦٤
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٦	١٠٠	١١	١٠٠	٢٧	١٠٠	١١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٣٩)

العلاقة بين رأي الزوجة في حق زوجها في ممارسة حقه الشرعي دون رغبتها أو موافقتها وعصبية الزوج والزوجة

عصبية الزوج والزوجة / حق الزوج	الزوج						الزوجة					
	عصبي		غير عصبي		الاجمالي		عصبية		غير عصبية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أوافق	١٨	٥٣ر٣	٩	٣٧ر٥	٢٧	٣٦	٦	٢٧ر٣	٢١	٣٩ر٦	٢٧	٣٦
لا أوافق	٣٣	٦٤ر٧	١٥	٦٢ر٥	٤٨	٦٤	١٦	٧٢ر٧	٣٢	٦٠ر٤	٤٨	٦٤
الإجمالي	٥١	١٠٠	٢٤	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٤٠)

العلاقة بين رأي الزوجة في حق زوجها في حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي
دون رغبتها أو موافقتها وضرب الزوج الزوجة

ضرب الزوج الزوجة / علاقة الزوجة بأهل زوجها	لم يحدث		مرة واحدة		مرتان		٣ – ٥ مرات		٦ – ١٠ مرات		١٦–٢٠ مرة		أكثر من ٢٠ مرة		مرات كثيرة لا استطيع تذكرها		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أوافق	٥	٣٨ر٥	٢	٢٢ر٢	٥	٥٥ر٥	٥	٦٢ر٥	٣	٦٠	–	–	–	–	٧	٣١ر٨	٢٧	٣٦
لا أوافق	٨	٦١ر٥	٧	٧٧ر٨	٤	٤٤ر٤	٣	٣٧ر٥	٢	٤٠	٢	١٠٠	٧	١٠٠	١٥	٦٨ر٢	٤٨	٦٤
الإجمالي	١٣	١٠٠	٩	١٠٠	٩	١٠٠	٨	١٠٠	٥	١٠٠	٢	١٠٠	٧	١٠٠	٢٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٤١)

العلاقة بين رأي الزوجة في حق الزوج الشرعي

في ممارسته حقه الشرعي دون رغبتها أو موافقتها وكيفية الزواج

كيفية الزواج / حق الزوج	زواج حب		زواج عائلي		زواج عادي		زواج اجباري		زواج مصلحة		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أوافق	٦	٤٠	٨	٢٩٫٦	١٢	٥٢٫٢	١	١٦٫٧	–	–	٢٧	٣٦
لا أوافق	٩	٦٠	١٩	٧٠٫٤	١١	٤٧٫٨	٥	٣٨٫٣	٤	–	٤٨	٦٤
الإجمالي	١٥	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٦	١٠٠	٤	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٤٢)
عدد مرات الانتهاك الجنسي

الاجابة	ك	٪
مرة واحدة	٦	٨
مرتان	٥	٦ر٧
٣ - ٥ مرات	١١	١٤ر٧
٦ - ١٠ مرات	١٢	١٦
١١ - ١٥ مرة	٣	٤
١٦ - ٢٠ مرة	١	١ر٣
أكثر من ٢٠ مرة	٥	٦ر٧
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	٣٢	٤٢ر٧
الإجمالي	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٤٣)
العلاقة بين عدد مرات الانتهاك والديانة

الديانة / عدد مرات الانتهاك	مسلم		مسيحي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مرة واحدة	٥	٩ر١	١	٥	٦	٨
مرتان	٥	٩ر١	-	-	٥	٦ر٧
٣ - ٥ مرات	٧	١٢ر٧	٤	٢٠	١١	١٤ر٧
٦ - ١٠ مرات	٩	١٦ر٤	٣	١٥	١٢	١٦
١١ - ١٥ مرة	٢	٣ر٦	١	٥	٣	٤
١٦ - ٢٠ مرة	-	-	١	٥	١	١ر٣
أكثر من ٢٠ مرة	١	١ر٨	٤	٢٠	٥	٦ر٧
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	٢٦	٤٧ر٣	٦	٣٠	٣٢	٤٢ر٧
الإجمالي	٥٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٤٤)

العلاقة بين عدد مرات الانتهاك والمستوى التعليمي للزوج

تعليم الزوج / عدد مرات الانتهاك	أمي		يقرأ وتكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مرة واحدة	–	–	–	–	–	–	٤	١٧ر٤	٢	١١ر٨	٦	٨
مرتان	١	٦ر٢	–	–	–	–	٣	١٣	١	٥ر٩	٥	٦ر٧
٣ – ٥ مرات	٢	١٢ر٥	١	١٤ر٣	٢	١٤ر٣	٣	١٣	٣	١٧ر٦	١١	١٤ر٧
٦ – ١٠ مرات	–	–	–	–	٢	–	٧	٣٠ر٤	٣	١٧ر٦	١٢	١٦
١١ – ١٥ مرة	١	٦ر٢	١	–	–	–	١	٤ر٣	١	٥ر٩	٣	٤
١٦ – ٢٠ مرة	١	٦ر٢	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١ر٣
أكثر من ٢٠ مرة	١	٦ر٢	–	–	٣	–	١	٤ر٣	–	–	٥	٦ر٧
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	١٠	٦٢ر٥	٦	٨٥ر٧	٥	٤١ر٧	٤	١٧ر٤	٧	٤١ر٢	٣٢	٤٢ر٧
الإجمالي	١٦	١٠٠	٧	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٧	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٤٥)

العلاقة بين عدد مرات الانتهاك والمستوى التعليمي للزوجة

تعليم الزوجة / عدد مرات الانتهاك	أمية		تقرأ وتكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مرة واحدة	١	٥	–	–	–	–	٣	١١ر١	٢	١٨ر٢	٦	٨
مرتان	١	٥	–	–	٢	١٨ر٢	١	٣ر٧	١	٩ر١	٥	٦ر٧
٣ – ٥ مرات	١	٥	١	١٦ر٧	٢	١٨ر٢	٥	١٨ر٥	٢	١٨ر٢	١١	١٤ر٧
٦ – ١٠ مرات	–	–	١	١٦ر٧	٣	٢٧ر٣	٦	٢٢ر٢	٢	١٨ر٢	١٢	١٦
١١ – ١٥ مرة	–	–	–	–	١	٩ر١	١	٣ر٧	١	٩ر١	٣	٤
١٦ – ٢٠ مرة	–	–	–	–	١	٩ر١	–	–	–	–	١	١ر٣
أكثر من ٢٠ مرة	٤	٢٠	–	–	–	–	١	٣ر٧	–	–	٥	٦ر٧
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	١٣	٦٥	٤	٦٦ر٧	٢	١٨ر٢	١٠	٣٧	٣	٢٧ر٣	٣٢	٤٢ر٧
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٦	١٠٠	١١	١٠٠	٢٧	١٠٠	١١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٤٦)

العلاقة بين عدد مرات الانتهاك وتعاطي الزوج المخدرات

تعاطي الزوج المخدرات / ضرب الزوج الزوجة	يتعاطي		لا يتعاطي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مرة واحدة	-	-	٦	١١ر٣	٦	٨
مرتان	١	٤ر٥	٤	٧ر٥	٥	٦ر٧
٣ - ٥ مرات	٥	٢٢ر٧	٦	١١ر٣	١١	١٤ر٧
٦ - ١٠ مرات	٢	٩ر١	١٠	١٨ر٩	١٢	١٦
١١ - ١٥ مرة	-	-	٣	٥ر٧	٣	٤
١٦ - ٢٠ مرة	-	-	١	١ر٩	١	١ر٣
أكثر من ٢٠ مرة	٢	٩ر١	٣	٥ر٧	٥	٦ر٧
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	١٢	٥٤ر٥	٢٠	٣٧ر٧	٣٢	٤٢ر٧
الإجمالي	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٤٧)

العلاقة بين عدد مرات الانتهاك وعصبية الزوج والزوجة

عصبية الزوج والزوجة / عدد مرات الانتهاك	الزوج						الزوجة					
	عصبي		غيرعصبي		الاجمالي		عصبية		غيرعصبية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مرة واحدة	٢	٣ر٩	٤	١٦ر٧	٦	٨	٣	١٣ر٦	٣	٥ر٧	٦	٨
مرتان	٤	٧ر٨	١	٤ر٢	٥	٦ر٧	-	-	٥	٩ر٤	٥	٦ر٧
٣ - ٥ مرات	٩	١٧ر٦	٢	٨ر٣	١١	١٤ر٧	٤	١٢ر٨	٧	١٣ر٢	١١	١٤ر٧
٦ - ١٠ مرات	٧	١٣ر٧	٥	٢٠ر٨	١٢	١٦	٢	٩ر١	١٠	١٨ر٩	١٢	١٦
١١ - ١٥ مرة	١	١ر٩	٢	٨ر٣	٣	٤	٢	٩ر١	١	١ر٩	٣	٤
١٦ - ٢٠ مرة	١	١ر٩	-	-	١	١ر٣	-	-	١	١ر٩	١	١ر٣
أكثر من ٢٠ مرة	٣	٥ر٩	٢	٨ر٣	٥	٦ر٧	١	٤ر٥	٤	٧ر٥	٥	٥ر٦
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	٢٤	٤٧	٨	٣٣ر٣	٣٢	٤٢ر٧	١٠	٤٥ر٤	٢٢	٤١ر٥	٣٢	٤٢ر٧
الإجمالي	٥١	١٠٠	٢٤	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٤٨)

العلاقة بين عدد مرات الانتهاك وضرب الزوج الزوجة

ضرب الزوج الزوجة / عدد مرات الانتهاك	لم يحدث		مرة واحدة		مرتان		٣ – ٥ مرات		٦ – ١٠ مرات		١٦–٢٠ مرة		أكثر من ٢٠ مرة		مرات كثيرة لا استطيع تذكرها		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مرة واحدة	٢	١٥ر٤	١	١١ر١	١	١١ر١	١	١٢ر٥	–	–	–	–	١	١٤ر٣	–	–	٦	٨
مرتان	٣	٢٣ر١	–	–	٢	٢٢ر٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٥	٦ر٧
٣ – ٥ مرات	٢	١٥ر٤	٢	٢٢ر٢	١	١١ر١	١	١٢ر٥	٣	٦٠	–	–	–	–	٢	٩ر١	١١	١٤ر٧
٦ – ١٠ مرات	٢	١٥ر٤	٢	٢٢ر٢	١	١١ر١	٣	٣٧ر٥	١	٢٠	–	–	١	١٤ر٣	٢	٩ر١	١٢	١٦
١١ – ١٥ مرة	١	٧ر٧	–	–	–	–	–	–	١	٢٠	–	–	–	–	١	٤ر٥	٣	٤
١٦ – ٢٠ مرة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٤ر٥	١	١ر٣
أكثر من ٢٠ مرة	١	٧ر٧	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٥٠	٢	٢٨ر٦	١	٤ر٥	٥	٦ر٧
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	٢	١٥ر٤	٤	٤٤ر٤	٤	٤٤ر٤	٣	٣	–	–	١	٥٠	٣	٤٢ر٨	١٥	٦٨ر٢	٣٢	٤٢ر٧
الإجمالي	١٣	١٠٠	٩	١٠٠	٩	١٠٠	٨	٨	٥	١٠٠	٢	١٠٠	٧	١٠٠	٢٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٤٩)

العلاقة بين عدد مرات الانتهاك وكيفية الزواج

كيفية الزواج / عدد مرات الانتهاك	زواج حب		زواج عائلي		زواج عادي		زواج اجباري		زواج مصلحة		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مرة واحدة	١	٦ر٧	٤	١٤ر٨	١	٤ر٣	–	–	–	–	٦	٨
مرتان	–	–	٣	١١ر١	٢	٧ر٨	–	–	–	–	٥	٦ر٧
٣ – ٥ مرات	٣	٢٠	٢	٧ر٤	٤	١٧ر٤	٢	٣٣ر٣	–	–	١١	١٤ر٧
٦ – ١٠ مرات	٣	٢٠	٤	١٤ر٨	٣	١٣	٢	٣٣ر٣	–	–	١٢	١٦
١١ – ١٥ مرة	١	٦ر٧	١	٣ر٧	١	٤ر٣	–	–	–	–	٣	٤
١٦ – ٢٠ مرة	–	–	–	–	–	–	١	١٦ر٧	–	–	١	١ر٣
أكثر من ٢٠ مرة	١	٦ر٧	٣	١١ر١	–	–	١	١٦ر٧	–	–	٥	٦ر٧
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	٦	٤٠	١٠	٣٧	١٢	٥٢ر٢	–	–	٤	١٠٠	٣٢	٤٢ر٧
الإجمالي	١٥	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٦	١٠٠	٤	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٥٠)

العلاقة بين عدد مرات الانتهاك ورأي الزوجة في حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي دون رغبتها أو موافقتها

حق الزوج / عدد مرات الانتهاك	أوافق		لا أوافق		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مرة واحدة	١	٣ر٧	٥	١٠ر٤	٦	٨
مرتان	٢	٧ر٤	٣	٦ر٢	٥	٦ر٧
٣ - ٥ مرات	٥	١٨ر٥	٦	١٢ر٥	١١	١٤ر٧
٦ - ١٠ مرات	٥	١٨ر٥	٧	١٤ر٦	١٢	١٦
١١ - ١٥ مرة	٢	٧ر٤	١	٢ر١	٣	٤
١٦ - ٢٠ مرة	-	-	١	٢ر١	١	١ر٣
أكثر من ٢٠ مرة	-	-	٥	١٠ر٤	٥	٦ر٧
مرات كثيرة لا استطيع تذكرها	١٢	٤٤ر٤	٢٠	٤١ر٧	٣٢	٤٢ر٧
الإجمالي	٢٧	١٠٠	٤٨	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٥١)

العلاقة بين استخدام الزوج العنف أثناء الانتهاك والديانة

الديانة / استخدام العنف وأشكاله	مسلم		مسيحي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الضرب	٢٥	٤٥ر٤	٧	٣٥	٣٢	٤٢ر٧
شد الشعر	٦	١٠ر٩	-	-	٦	٨
لوي الذراع	٥	٩ر١	١	٥	٦	٨
قذفها بما تطوله يده	٣	٥ر٤	٢	١٠	٥	٦ر٧
استخدام آلة حادة	٢	٣ر٦	٧	٣٥	٩	١٢
لا يستخدم العنف	١٤	٢٥ر٤	٣	١٥	١٧	٢٢ر٧
الإجمالي	٥٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٥٢)

العلاقة بين استخدام الزوج العنف أثناء الانتهاك ومستواه التعليمي

تعليم الزوج / استخدام العنف وأشكاله	أمي		يقرأ وتكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الضرب	٩	٥٦٫٥	٣	٤٢٫٨	٦	٥٠	٨	٣٤٨	٦	٥٣٫٣	٣٢	٤٢٫٧
شد الشعر	–	–	–	–	–	–	٢	٨٫٧	٤	٢٣٫٥	٦	٨
لوي الذراع	–	–	٢	٢٨٫٦	–	–	٢	٨٫٧	٢	١١٫٨	٦	٨
قذفها بما تطوله يده	١	٦٫٢	١	١٤٫٣	١	٨٫٣	٢	٨٫٧	–	–	٥	٦٫٧
استخدام آلة حادة	٤	٢٥	–	–	٣	٢٥	١	٤٫٣	١	٥٫٩	٩	١٢
لا يستخدم العنف	٢	١٢٫٥	١	١٤٫٣	٢	١٦٫٧	٨	٤٣٫٨	٤	٢٣٫٥	١٧	٢٢٫٧
الإجمالي	١٦	١٠٠	٧	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٧	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٥٣)

العلاقة بين استخدام الزوج العنف أثناء الانتهاك والمستوى التعليمي للزوجة

تعليم الزوج / استخدام العنف وأشكاله	أمية		تقرأ وتكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الضرب	١٠	٥٠	٤	٦٦ر٧	٤	٣٦ر٤	٩	٣٣ر٣	٥	٥٤ر٤	٣٢	٤٢ر٧
شد الشعر	–	–	–	–	١	٩ر١	٤	١٤ر٨	١	٩ر١	٦	٨
لوي الذراع	٢	١٠	–	–	–	–	٢	٧ر٤	٢	١٨ر٢	٦	٨
قذفها بما تطوله يده	٢	١٠	–	–	٢	١٨ر٢	١	٣ر٧	–	–	٥	٦ر٧
استخدام آلة حادة	٤	٢٠	١	١٦ر٧	٢	١٨ر٢	١	٣ر٧	١	٩ر١	٩	١٢
لا يستخدم العنف	٢	١٠	١	١٦ر٧	٢	١٨ر٢	١٠	٣٧	٢	١٨ر٢	١٧	٢٢ر٧
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٦	١٠٠	١١	١٠٠	٢٧	١٠٠	١١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٥٤)

العلاقة بين استخدام الزوج العنف أثناء الانتهاك وتعاطيه المخدرات

تعاطي الزوج المخدرات / استخدام العنف وأشكاله	يتعاطي		لا يتعاطي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الضرب	١١	٥٠	٢١	٣٩ر٦	٣٢	٤٢ر٧
شد الشعر	٢	٩ر١	٤	٧ر٥	٦	٨
لوي الذراع	١	٤ر٥	٥	٩ر٤	٦	٨
قذفها بما تطوله يده	٢	٩ر١	٣	٥ر٧	٥	٦ر٧
استخدام آلة حادة	٤	١٨ر٢	٥	٩ر٤	٩	١٢
لا يستخدم العنف	٢	٩ر١	١٥	٢٨ر٣	١٧	٢٢ر٧
الإجمالي	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٥٥)

العلاقة بين استخدام الزوج العنف أثناء الانتهاك وعصبية الزوج والزوجة

عصبية الزوج والزوجة / استخدام العنف وأشكاله	الزوج						الزوجة					
	عصبي		غير عصبي		الاجمالي		عصبية		غيرعصبية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الضرب	٢٤	٤٧	٨	٣٣ر٣	٣٢	٤٢ر٧	١١	٥٠	٢١	٣٩ر٦	٣٢	٤٢ر٧
شد الشعر	٥	٩ر٨	١	٤ر٢	٦	٨	٣	١٣ر٦	٣	٥ر٧	٦	٨
لوي الذراع	٤	٧ر٨	٢	٨ر٣	٦	٨	١	٤ر٥	٥	٩ر٤	٦	٨
قذفها بما تطوله يده	٥	٩ر٨	-	-	٥	٦ر٧	-	-	٥	٩ر٤	٥	٦ر٧
استخدام آلة حادة	٧	١٣ر٧	٢	٨ر٣	٩	١٢	٣	١٣ر٦	٦	١١ر٣	٩	١٢
لا يستخدم العنف	٦	١١ر٧	١١	٤٥ر٨	١٧	٢٢ر٧	٤	١٢ر٨	١٣	٢٤ر٥	١٧	٢٢ر٧
الإجمالي	٥١	١٠٠	٢٤	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٥٦)

العلاقة بين استخدام الزوج العنف أثناء الانتهاك وضرب الزوج الزوجة

ضرب الزوج الزوجة / استخدام العنف وأشكاله	لم يحدث		مرة واحدة		مرتان		٣ - ٥ مرات		٦ - ١٠ مرات		١٦-٢٠ مرة		أكثر من ٢٠ مرة		مرات كثيرة لا استطيع تذكرها		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الضرب	٢	١٥ر٤	٢	٢٢ر٢	٤	٤٤ر٤	٣	٣٧ر٥	٤	٨٠	٤	–	٢	٢٨ر٦	١٥	٦٨ر٢	٣٢	٤٢ر٧
شد الشعر	–	–	٢	٢٢ر٢	١	١١ر١	٣	٣٧ر٥	–	–	–	–	–	–	–	–	٦	٨
لوي الذراع	–	–	٢	٢٢ر٢	٤	٤٤ر٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٦	٨
قذفها بما تطوله يده	١	٧ر٧	–	–	–	–	–	–	١	٢٥	١	–	١	١٤ر٣	٢	٩ر١	٥	٦ر٧
استخدام آلة حادة	–	–	١	١١ر١	–	–	–	–	–	–	–	١٠٠	٣	٤٢ر٨	٣	١٣ر٦	٩	١٢
لا يستخدم العنف	١٠	٧٦ر٩	٢	٢٢ر٢	–	–	٢	٢٥	–	–	–	–	١	١٤ر٣	٢	٩ر١	١٧	٢٢ر٧
الإجمالي	١٣	١٠٠	٩	١٠٠	٩	١٠٠	٨	١٠٠	٥	١٠٠	٥	١٠٠	٧	١٠٠	٢٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٥٧)

العلاقة بين استخدام الزوج العنف أثناء الانتهاك وكيفية الزواج

كيفية الزواج / استخدام العنف وأشكاله	زواج حب		زواج عائلي		زواج عادي		زواج اجباري		زواج مصلحة		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الضرب	٧	٤٦ر٧	١٣	٤٨ر١	٧	٣٠ر٤	٢	٣٣ر٣	٣	٧٥	٣٢	٤٢ر٧
شد الشعر	٣	٢٠	٢	٧ر٤	١	٤ر٣	–	–	–	–	٦	٨
لوي الذراع	–	–	٣	١١ر١	٢	٨ر٧	١	١٦ر٧	–	–	٦	٨
قذفها بما تطوله يده	–	–	١	٣ر٧	٣	١٣	١	١٦ر٧	–	–	٥	٦ر٧
استخدام آلة حادة	–	–	٣	١١ر١	٣	١٣	٢	٣٣ر٣	١	٢٥	٩	١٢
لا يستخدم العنف	٥	٣٣ر٣	٥	١٨ر٥	٧	٣٠ر٤	–	–	–	–	١٧	٢٢ر٧
الإجمالي	١٥	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٦	١٠٠	٤	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٥٨)

العلاقة بين استخدام الزوج العنف ورأي الزوجة في حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي دون رغبتها أو موافقتها

حق الزوج / استخدام العنف وأشكاله	أوافق		لا أوافق		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الضرب	١٠	٣٧	٢٢	٤٥ر٨	٣٢	٤٢ر٧
شد الشعر	٢	٧ر٤	٤	٨ر٣	٦	٨
لوي الذراع	٣	١١ر١	٣	٦ر٢	٦	٨
قذفها بما تطوله يده	٢	٧ر٤	٣	٦ر٢	٥	٦ر٧
استخدام آلة حادة	١	٣ر٧	٨	١٦ر٧	٩	١٢
لا يستخدم العنف	٩	٣٣ر٣	٨	١٦ر٧	١٧	٢٢ر٧
الإجمالي	٢٧	١٠٠	٤٨	١٠٠	٧٥	١

جدول رقم (٥٩)

العلاقة بين استخدام الزوج العنف أثناء الانتهاك وعدد مرات الانتهاك

ضرب الزوج الزوجة / استخدام العنف وأشكاله	مرة واحدة		مرتان		٣ - ٥ مرات		٦ - ١٠ مرات		١١ - ١٥ مرة		١٦ - ٢٠ مرة		أكثر من ٢٠ مرة		مرات كثيرة لا استطيع تذكرها		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الضرب	٣	٥٠	١	٢٠	٦	٥٤ر٥	٣	٢٥	٢	٦٦ر٧	–	–	١	٢٠	١٦	٥٠	٣٢	٤٢ر٧
شد الشعر	٢	٣٣ر٣	١	٢٠	٢	١٨ر٢	١	٨ر٣	–	–	–	–	–	–	–	–	٦	٨
لوي الذراع	–	–	–	–	–	–	٣	٢٥	–	–	–	–	–	–	٣	٩ر٤	٦	٨
قذفها بما تطوله يده	–	–	١	٢٠	–	–	٢	١٦ر٧	–	–	–	–	–	–	٢	٦ر٢	٥	٦ر٧
استخدام آلة حادة	١	١٦ر٧	–	–	١	٩ر١	–	–	–	–	١	١٠٠	٣	٦٠	٣	٩ر٤	٩	١٢
لا يستخدم العنف	–	–	٢	٤٠	٢	١٨ر٢	٣	٢٥	١	٣٣ر٣	–	–	١	٢٠	٨	٢٥	١٧	٢٢ر٧
الإجمالي	٦	١٠٠	٥	١٠٠	١١	١٠٠	١٢	١٠٠	٣	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٦٠)

رأي الزوجة في سبب قيام الزوج بالانتهاك

الاجابة	ك	٪
شعوره بالنقص ومحاولة لاثبات رجولته	٩	١٢
علشان مزاجه، وفيه راحته، وبيعتبره حقه	٢٢	٢٩٫٣
ملموس بالجن - في حالة غير طبيعية	٢	٢٫٧
انانية في استخدام حقه	١٧	٢٢٫٧
مش متعلم وجاهل وحيوان	٣	٤
بسبب شرب المخدرات والكحوليات	٧	٩٫٣
بسبب الغيرة	٤	٥٫٣
نوع من العقاب والتأديب والاذلال	٦	٨
لاظهار حبه ومصالحته لي	٥	٦٫٧
الإجمالي	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٦١)

العلاقة بين رأي الزوجة في سبب قيام الزوج بالانتهاك والديانة

الديانة / رأي الزوجة في أسباب قيام الزوج بالانتهاك	مسلم		مسيحي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
شعوره بالنقص ومحاولة لاثبات رجولته	٧	١٢٫٧	٢	١٠	٩	١٢
علشان مزاجه، وفيه راحته، وبيعتبره حقه	١٤	٢٥٫٤	٨	٤٠	٢٢	٢٩٫٣
ملموس بالجن - في حالة غير طبيعية	٢	٣٫٦	-	-	٢	٢٫٧
انانية في استخدام حقه	١٢	٢١٫٨	٥	٢٥	١٧	٢٢٫٧
مش متعلم وجاهل وحيوان	٣	٥٫٤	-	-	٣	٤
بسبب شرب المخدرات والكحوليات	٤	٧٫٣	٣	١٥	٧	٩٫٣
بسبب الغيرة	٤	٧٫٣	-	-	٤	٥٫٣
نوع من العقاب والتأديب والاذلال	٤	٧٫٣	٢	١٠	٦	٨
لاظهار حبه ومصالحته لي	٥	٩٫١	-	-	٥	٦٫٧
الإجمالي	٥٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٦٢)

العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وسن الزوج

سن الزواج / رأي الزوجة	من ٢٠ > ٣٠ سنة		من ٣٠ > ٤٠ سنة		من ٤٠ > ٥٠ سنة		من ٥٠ > ٦٠ سنة		من ٦٠ > ٧٠ سنة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الشعور بالنقص ومحاولة لاثبات رجولته	٢	٢٨٫٦	٢	٦٫٤	٣	١٣	٢	١٨٫٢	–	–	٩	١٢
علشان مزاجه، وفيه راحته، وبيعتبره حقه	١	١٤٫٣	١١	٣٥٫٥	٧	٣٠٫٤	١	٩٫١	٢	٦٦٫٧	٢٢	٢٩٫٣
ملموس بالجن – في حالة غير طبيعية	–	–	–	–	١	٤٫٣	١	٩٫١	–	–	٢	٢٫٧
انانية في استخدام حقه	٢	٢٨٫٦	١٠	٣٢٫٢	٣	١٣	٢	١٨٫٢	–	–	١٧	٢٢٫٧
مش متعلم وجاهل وحيوان	–	–	١	٣٫٢	١	٤٫٣	١	٩٫١	–	–	٣	٤
بسبب شرب المخدرات والكحوليات	١	١٤٫٣	٢	٦٫٤	٣	١٣	–	–	١	٣٣٫٣	٧	٩٫٣
بسبب الغيرة	١	١٤٫٣	١	٣٫٢	–	–	٢	١٨٫٢	–	–	٤	٥٫٣
نوع من العقاب والتأديب والاذلال	–	–	١	٣٫٢	٣	١٣	٢	١٨٫٢	–	–	٦	٨
لاظهار حبه ومصالحته لي	–	–	٣	٩٫٧	٢	٨٫٧	–	–	–	–	٥	٦٫٧
الإجمالي	٧	١٠٠	٣١	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٦٣)

العلاقة بين رأي الزوجة في اسباب قيام زوجها بالانتهاك وسن الزوج

سن الزوج / رأي الزوجة	أقل من ٢٠ سنة		من ٢٠ < ٣٠ سنة		من ٣٠ < ٤٠ سنة		من ٤٠ < ٥٠ سنة		من ٥٠ < ٦٠ سنة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الشعور بالنقص ومحاولة لاثبات رجولته	–	–	٥	١٧ر٨	–	–	٤	٢١ر١	–	–	٩	١٢
علشان مزاجه، وفيه راحته، وبيعتبره حقه	–	–	١٣	٦٤ر٤	٦	٢٦ر١	٣	١٥ر٨	–	–	٢٢	٢٩ر٣
ملموس بالجن – في حالة غير طبيعية	–	–	–	–	–	–	٢	١٠ر٥	–	–	٢	٢ر٧
انانية في استخدام حقه	٣	٧٥	٧	٢٥	٥	٢١ر٧	٢	١٠ر٥	–	–	١٧	٢٢ر٧
مش متعلم وجاهل وحيوان	–	–	١	٣ر٦	١	٤ر٣	١	٥ر٣	–	–	٣	٤
بسبب شرب المخدرات والكحوليات	–	–	١	٣ر٦	٣	١٣	٢	١٠ر٥	١	١٠٠	٧	٩ر٣
بسبب الغيرة	١	٢٥	–	–	١	٤ر٣	٢	١٠ر٥	–	–	٤	٥ر٣
نوع من العقاب والتأديب والاذلال	–	–	١	٣ر٦	٢	٨ر٧	٣	١٥ر٨	–	–	٦	٨
لاظهار حبه ومصالحته لي	–	–	–	–	٥	٢١ر٧	–	–	–	–	٥	٦ر٧
الإجمالي	٤	١٠٠	٣١	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٩	١٠٠	١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٦٤)

العلاقة بين رأي الزوجة في اسباب قيام زوجها بالانتهاك والمستوى التعليمي للزوج

تعليم الزوج / رأي الزوجة	أمي		يقرأ ويكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الشعور بالنقص ومحاولة لاثبات رجولته	–	–	–	–	٤	٣٣ر٣	٣	١٣	٢	١١ر٨	٩	١٢
علشان مزاجه، وفيه راحته، ويعتبره حقه	٦	٣٧ر٥	٣	٤٢ر٨	٢	١٦ر٧	٦	٢٦ر١	٥	٢٩ر٤	٢٢	٢٩ر٣
ملموس بالجن – في حالة غير طبيعية	–	–	–	–	–	–	١	٤ر٣	١	٥ر٩	٢	٢ر٧
انانية في استخدام حقه	٣	١٨ر٧	٣	٤٢ر٨	٢	١٦ر٧	٦	٢٦ر١	٣	١٧ر٦	١٧	٢٢ر٧
مش متعلم وجاهل وحيوان	١	٦ر٢	–	–	–	–	١	٤ر٣	١	٥ر٩	٣	٤
بسبب شرب المخدرات والكحوليات	٢	١٢ر٥	–	–	٢	١٦ر٧	–	–	٣	١٧ر٦	٧	٩ر٣
بسبب الغيرة	١	٦ر٢	١	١٤ر٣	١	٨ر٣	١	٤ر٣	–	–	٤	٥ر٣
نوع من العقاب والتأديب والاذلال	٣	١٨ر٧	–	–	–	–	٢	٨ر٧	١	٥ر٩	٦	٨
لاظهار حبه ومصالحته لي	–	–	–	–	١	٨ر٣	٣	١٣	١	٥ر٩	٥	٦ر٣
الإجمالي	١٦	١٠٠	٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٧	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٦٥)

العلاقة بين رأي الزوجة في اسباب قيام زوجها بالانتهاك ومستواها التعليمي

تعليم الزوجة / رأي الزوجة	أمية		تقرأ وتكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الشعور بالنقص ومحاولة لاثبات رجولته	١	٥	١	١٦٫٧	٢	١٨٫٢	٣	١١٫١	٢	١٨٫٢	٩	١٢
علشان مزاجه، وفيه راحته، وبيعتبره حقه	٩	٤٥	١	١٦٫٧	–	–	٩	٣٣٫٣	٣	٢٧٫٣	٢٢	٢٩٫٣
ملموس بالجن – في حالة غير طبيعية	١	٥	–	–	–	–	١	٣٫٧	–	–	٢	٢٫٧
انانية في استخدام حقه	٥	٢٥	١	١٦٫٧	٤	٣٦٫٤	٤	١٤٫٨	٣	٢٧٫٣	١٧	٢٢٫٧
مش متعلم وجاهل وحيوان	–	–	١	١٦٫٧	–	–	١	٣٫٧	١	٩٫١	٣	٤
بسبب شرب المخدرات والكحوليات	٢	١٠	١	١٦٫٧	١	١٦٫٧	٣	١١٫١	–	–	٧	٩٫٣
بسبب الغيرة	–	–	١	١٦٫٧	١	١٦٫٧	٢	٧٫٤	–	–	٤	٥٫٣
نوع من العقاب والتأديب والاذلال	٢	١٠	–	–	٢	١٨٫٢	١	٣٫٧	١	٩٫١	٦	٨
لاظهار حبه ومصالحته لي	–	–	–	–	١	١٦٫٧	٣	١١٫١	١	٩٫١	٥	٦٫٣
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٦	١٠٠	١١	١٠٠	٢٧	١٠٠	١١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٦٦)

العلاقة بين رأي الزوجة في اسباب

قيام زوجها بالانتهاك وتعاطي الزوج المخدرات

تعاطي الزوج المخدرات / رأي الزوجة	يتعاطي		لا يتعاطي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الشعور بالنقص ومحاولة لاثبات رجولته	٣	١٣ر٦	٦	١١ر٣	٩	١٢
علشان مزاجه، وفيه راحته، وبيعتبره حقه	٥	٢٢ر٧	١٧	٣٢ر١	٢٢	٢٩ر٣
ملموس بالجن - في حالة غير طبيعية	-	-	٢	٣ر٨	٢	٢ر٧
انانية في استخدام حقه	٣	١٣ر٦	١٤	٢٦ر٤	١٧	٢٢ر٧
مش متعلم وجاهل وحيوان	-	-	٣	٥ر٧	٣	٤
بسبب شرب المخدرات والكحوليات	٧	٣١ر٨	-	-	٧	٩ر٣
بسبب الغيرة	١	٤ر٥	٣	٥ر٧	٤	٥ر٣
نوع من العقاب والتأديب والاذلال	٣	١٣ر٦	٣	٥ر٧	٦	٨
لاظهار حبه ومصالحته لي	-	-	٥	٩ر٤	٥	٦ر٧
الإجمالي	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٦٧)

العلاقة بين رأى الزوجة في اسباب قيام زوجها بالانتهاك وعصبية الزوج والزوجة

عصبية الزوج والزوجة / رأي الزوجة	الزوج						الزوجة					
	عصبي		غير عصبي		الاجمالي		عصبية		غيرعصبية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الشعور بالنقص ومحاولة لاثبات رجولته	٧	١٣ر٧	٢	٨ر٣	٩	١٢	١	٤ر٥	٨	١٥ر١	٩	١٢
علشان مزاجه، وفيه راحته، وبيعتبره حقه	١٤	٢٧ر٤	٨	٣٣ر٣	٢٢	٢٩ر٣	١٠	٤٥ر٤	١٢	٢٢ر٦	٢٢	٢٩ر٣
ملموس بالجن – في حالة غير طبيعية	–	–	٢	٨ر٣	٢	٢ر٧	–	–	٢	٣ر٨	٢	٢ر٧
انانية في استخدام حقه	١١	٢١ر٥	٦	٢٥	١٧	٢٢ر٧	٥	٢٢ر٧	١١	٢٢ر٦	١٧	٢٢ر٧
مش متعلم وجاهل وحيوان	٣	٥ر٩	–	–	٣	٤	١	٤ر٥	٢	٣ر٨	٣	٤
بسبب شرب المخدرات والكحوليات	٦	١١ر٧	١	٤ر٢	٧	٩ر٣	٣	١٣ر٦	٤	٧ر٥	٧	٩ر٣
بسبب الغيرة	٣	٥ر٩	١	٤ر٢	٤	٥ر٣	٢	٩ر١	٢	٣ر٨	٤	٥ر٣
نوع من العقاب والتأديب والاذلال	٥	٩ر٨	١	٤ر٢	٦	٨	–	–	٦	١١ر٣	٦	٨
لاظهار حبه ومصالحته لي	٢	٣ر٩	٣	١٢ر٥	٥	٦ر٧	–	–	٥	٩ر٤	٥	٦ر٧
الإجمالي	٥١	١٠٠	٢٤	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٦٨)

العلاقة بين رأي الزوجة في اسباب قيام زوجها بالانتهاك وضرب الزوج الزوجة

ضرب الزوج الزوجة / رأي الزوجة	لم يحدث		مرة واحدة		مرتان		٣ - ٥ مرات		٦ - ١٠ مرات		١٦-٢٠ مرة		أكثر من ٢٠ مرة		مرات كثيرة لا استطيع تذكرها		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الشعور بالنقص ومحاولة لاثبات رجولته	١	٧ر٧	٢	٢٢ر٢	١	١١ر١	١	١٢ر٥	–	–	–	–	١	١٤ر٣	٣	١٣ر٦	٩	١٢
علشان مزاجه، وفيه راحته، ويبعتبره حقه	١	٧ر٧	٦	٦٦ر٧	–	–	٢	٢٥	١	٢٠	١	٥٠	٢	٢٨ر٦	٩	٤٠ر٩	٢٢	٢٩ر٣
ملموس بالجن - في حالة غير طبيعية	١	٧ر٧	–	–	١	١١ر١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٢ر٧
انانية في استخدام حقه	٤	٣٠ر٨	١	١١ر١	٦	٦٦ر٧	٢	٢٥	٣	٦٠	–	–	–	–	١	١٣ر٦	١٧	٢٢ر٧
مش متعلم وجاهل وحيوان	١	٧ر٧	–	–	١	١١ر١	–	–	–	–	–	–	١	١٤ر٣	–	–	٣	٤
بسبب شرب المخدرات والكحوليات	–	–	–	–	–	–	٢	٢٥	–	–	١	٥٠	١	١٤ر٣	٣	١٣ر٦	٧	٩ر٣
بسبب الغيرة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١٤ر٣	٣	١٣ر٦	٤	٥ر٣
نوع من العقاب والتأديب والاذلال	٢	١٥ر٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١٤ر٣	٣	١٣ر٦	٦	٨
لاظهار حبه ومصالحته لي	٣	٢٣ر١	–	–	–	–	١	١٢ر٥	١	٢٠	–	–	–	–	–	–	٥	٦ر٧
الإجمالي	١٣	١٠٠	٩	١٠٠	٩	١٠٠	٨	١٠٠	٥	١٠٠	٢	١٠٠	٧	١٠٠	٢٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٦٩)

العلاقة بين رأي الزوجة في اسباب قيام زوجها بالانتهاك وكيفية الزواج

كيفية الزواج / رأى الزوجة	زواج حب		زواج عائلي		زواج عادي		زواج اجباري		زواج مصلحة		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الشعور بالنقص ومحاولة لاثبات رجولته	٣	٢٠	٣	١١ر١	٢	٧ر٨	١	١٦ر٧	–	–	٩	١٢
علشان مزاجه، وفيه راحته، وبيعتبره حقه	٣	٢٠	٩	٣٣ر٣	٦	٢٦ر١	٢	٣٣ر٣	٢	٥٠	٢٢	٢٩ر٣
ملموس بالجن – في حالة غير طبيعية	١	٦ر٧	١	٣ر٧	–	–	–	–	–	–	٢	٢ر٧
انانية في استخدام حقه	٤	٢٦ر٧	٥	١٨ر٥	٦	٢٦ر١	٢	٣٣ر٣	–	–	١٧	٢٢ر٧
مش متعلم وجاهل وحيوان	١	٦ر٧	١	٣ر٧	١	٤ر٣	–	–	–	–	٣	٤
بسبب شرب المخدرات والكحوليات	–	–	١	٣ر٧	٦	٢٦ر١	–	–	–	–	٧	٩ر٣
بسبب الغيرة	١	٦ر٧	٣	١١ر١	–	–	–	–	–	–	٤	٥ر٣
نوع من العقاب والتأديب والاذلال	١	٦ر٧	١	٣ر٧	١	٤ر٣	١	١٦ر٧	٢	٥٠	٦	٨
لاظهار حبه ومصالحته لي	١	٦ر٧	٣	١١ر١	١	٤ر٣	–	–	–	–	٥	٦ر٧
الإجمالي	١٥	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٦	١٠٠	٤	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٧٠)

العلاقة رأى الزوجة في اسباب قيام زوجها بالانتهاك وبين رأيها في حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي دون رغبتها أو موافقتها

حق الزوج / رأى الزوجة	أوافق		لا أوافق		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الشعور بالنقص ومحاولة لاثبات رجولته	٣	١١ر١	٦	١٢ر٥	٩	١٢
علشان مزاجه، وفيه راحته، وبيعتبره حقه	٨	٢٩ر٦	١٤	٩٢ر٢	٢٢	٢٩ر٣
ملموس بالجن – في حالة غير طبيعية	١	٣ر٧	١	٢ر١	٢	٢ر٧
انانية في استخدام حقه	١١	٤٠ر٧	٦	١٢ر٥	١٧	٢٢ر٧
مش متعلم وجاهل وحيوان	–	–	٣	٦ر٢	٣	٤
بسبب شرب المخدرات والكحوليات	١	٣ر٧	٦	١٢ر٥	٧	٩ر٣
بسبب الغيرة	–	–	٤	٨ر٣	٤	٥ر٣
نوع من العقاب والتأديب والاذلال	٢	٧ر٤	٤	٨ر٣	٦	٨
لاظهار حبه ومصالحته لي	١	٣ر٧	٤	٨ر٣	٥	٦ر٧
الإجمالي	٢٧	١٠٠	٤٨	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٧١)

العلاقة بين رأي الزوجة في اسباب قيام زوجها بالانتهاك وعدد مرات الانتهاك

عدد مرات الانتهاك / رأي الزوجة	مرة واحدة		مرتان		٣ – ٥ مرات		٦ – ١٠ مرات		١١– ١٥ مرة		١٦–٢٠ مرة		أكثر من ٢٠ مرة		مرات كثيرة لا استطيع تذكرها		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الشعور بالنقص ومحاولة لاثبات رجولته	–	–	–	–	–	–	٢	١٦ر٧	–	–	–	–	١	٢٠	٦	١٨ر٧	٩	١٢
علشان مزاجه، وفيه راحته، وبيعتبره حقه	٣	٥٠	–	–	٥	٥٤ر٤	٢	١٦ر٧	–	–	–	–	٣	٦٠	٩	٢٨ر١	٢٢	٢٩ر٣
ملموس بالجن – في حالة غير طبيعية	١	١٦ر٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٣ر١	٢	٢ر٧
انانية في استخدام حقه	١	١٦ر٧	٢	٤٠	٤	٣٦ر٤	٤	٣٣ر٣	٢	٦٦ر٧	–	–	–	–	٤	١٢ر٥	١٧	٢٢ر٧
مش متعلم وجاهل وحيوان	–	–	١	٢٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٦ر٢	٣	٤
بسبب شرب المخدرات والكحوليات	–	–	–	–	١	٩ر١	١	٨ر٣	–	–	–	–	١	٢٠	٤	١٢ر٥	٧	٩ر٣
بسبب الغيرة	–	–	–	–	–	–	١	٨ر٣	–	–	–	–	–	–	٣	٩ر٤	٤	٥ر٤
نوع من العقاب والتأديب والاذلال	–	–	١	٢٠	١	٩ر١	–	–	١	٣٣ر٣	١	١٠٠	–	–	٢	٦ر٢	٦	٨
لاظهار حبه ومصالحته لي	١	١٦ر٧	١	٢٠	–	–	٢	١٦ر٧	–	–	–	–	–	–	١	٣ر١	٥	٦ر٧
الإجمالي	٦	١٠٠	٥	١٠٠	١١	١٠٠	١٢	١٠٠	٣	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٧٢)

وجود خلافات قبل الانتهاك

الاجابة	ك	٪
بسبب خلافات مع أهله وأهلي	٩	١٢
بطالة الزوج وعدم عمله	٢	٢ر٧
خلافات أسرية	٥	٦ر٧
بسبب عمل المرأة وتأخرها	١	١ر٣
مصروف البيت (قلة دخل الزوج)	١٦	٢١ر٣
بسبب علاقات نسائية للزوج	٣	٤
بسبب الشرب والمخدرات	١	١ر٣
بسبب غيرة الزوج على زوجته	٦	٨
لا توجد خلافات	٣٢	٤٢ر٧
الإجمالي	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٧٣)

رد فعل الزوجة عند حدوث الانتهاك لأول مرة

الاجابة	ك	٪
الرفض والمقاومة في البداية ولكنني استسلمت بعد ذلك	١٩	٢٥ر٣
القرف والاشمئزاز الضيق (تعب نفسي)	١٧	٢٢ر٧
الغضب والكراهية	١٢	١٦
خوف	٢	٢ر٧
الاستسلام دون مقاومة لان ده حقه	٦	٨
الاحساس بالظلم والحزن والاستعباد والخزي من النفس	٥	٦ر٧
حالة ذهول وصدمة	١٠	١٣ر٣
البكاء	٤	٥ر٣
الاجمالي	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٧٤)

العلاقة بين رد فعل الزوجة للانتهاك لأول مرة والديانة

الديانة / رد فعل الزوجة	مسلم		مسيحي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الرفض والمقاومة في البداية ولكنني استسلمت بعد ذلك	١٦	٢٩ر١	٣	١٥	١٩	٢٥ر٣
القرف والاشمئزاز الضيق (تعب نفسي)	١٣	٢٣ر٦	٤	٢٠	١٧	٢٢ر٧
الغضب والكراهية	٨	١٤ر٥	٤	٢٠	١٢	١٦
خوف	١	١ر٨	١	٥	٢	٢ر٧
الاستسلام دون مقاومة لان ده حقه	٤	٧٣	٢	١٠	٦	٨
الاحساس بالظلم والحزن والاستعباد والخزي من النفس	٥	٩ر١	-	-	٥	٦ر٧
حالة ذهول وصدمة	٧	١٢ر٧	٣	١٥	١٠	١٣ر٣
البكاء	١	١ر٨	٣	١٥	٤	٥ر٣
الإجمالي	٥٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٧٥)

العلاقة بين رد فعل الزوجة تجاه الانتهاك لأول مرة وسنها

سن الزوجة / رد فعل الزوجة	أقل من ٢٠ سنة		من ٢٠ < ٣٠ سنة		من ٣٠ < ٤٠ سنة		من ٤٠ < ٥٠ سنة		من ٥٠ < ٦٠ سنة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الرفض والمقاومة في البداية ولكنني استسلمت بعد ذلك	–	–	٧	٢٥	٥	٢١ر٧	٦	٣١ر٦	١	١٠٠	١٩	٢٥ر٣
القرف والاشمئزاز الضيق (تعب نفسي)	١	٢٥	٤	١٤ر٣	٦	٢٦ر١	٦	٣١ر٦	–	–	١٧	٢٢ر٧
الغضب والكراهية	–	–	٦	٢١ر٤	٣	١٣	٣	١٥ر٨	–	–	١٢	١٦
خوف	–	–	١	٣ر٦	١	٤ر٣	–	–	–	–	٢	٢ر٧
الاستسلام دون مقاومة لان ده حقه	–	–	٣	١٠ر٧	٢	٨ر٧	١	٥ر٣	–	–	٦	٨
الاحساس بالظلم والحزن والاستعباد والخزي من النفس	٣	٧٥	–	–	٢	٨ر٧	–	–	–	–	٥	٦ر٧
حالة ذهول وصدمة	–	–	٦	٢١ر٤	٣	١٣	١	٥ر٣	–	–	١٠	١٣ر٣
البكاء	–	–	١	٣ر٦	١	٤ر٣	٢	١٠ر٥	–	–	٤	٥ر٣
الإجمالي	٤	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٩	١٠٠	١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٧٦)

العلاقة بين رد فعل الزوجة تجاه الانتهاك لأول مرة ومستواها التعليمي

تعليم الزوجة / رد فعل الزوجة	أمية		تقرأ وتكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الرفض والمقاومة في البداية ولكنني استسلمت بعد ذلك	٤	٢٠	٢	٣٣٫٣	٣	٢٧٫٣	٧	٢٥٫٩	٣	٢٧٫٣	١٩	٢٥٫٣
القرف والاشمئزاز الضيق (تعب نفسي)	٣	١٥	١	١٦٫٧	٣	٢٧٫٣	٧	٢٥٫٩	٣	٢٧٫٣	١٧	٢٢٫٧
الغضب والكراهية	٣	١٥	١	١٦٫٧	–	–	٥	١٨٫٥	٣	٢٧٫٣	١٢	١٦
خوف	١	٥	–	–	–	–	١	٣٫٧	–	–	٢	٢٫٧
الاستسلام دون مقاومة لان ده حقه	١	٥	١	١٦٫٧	٢	١٨٫٢	١	٣٫٧	١	٩٫١	٦	٨
الاحساس بالظلم والحزن والاستعباد والخزي من النفس	٢	١٠	١	١٦٫٧	–	–	٢	٧٫٤	–	–	٥	٦٫٧
حالة ذهول وصدمة	٤	٢٠	–	–	٢	١٨٫٢	٣	١١٫١	١	٩٫١	١٠	١٣٫٣
البكاء	٢	١٠	–	–	١	٩٫١	١	٣٫٧	–	–	٤	٥٫٣
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٦	١٠٠	١١	١٠٠	٢٧	١٠٠	١١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٧٧)
العلاقة بين رد فعل الزوجة تجاه الانتهاك لأول مرة وتعاطي الزوج المخدرات

تعاطي الزوج المخدرات / ضرب الزوج الزوجة	يتعاطي		لا يتعاطي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الرفض والمقاومة في البداية ولكنني استسلمت بعد ذلك	٥	٢٢ر٧	١٤	٢٦ر٤	١٩	٢٥ر٣
القرف والاشمئزاز الضيق (تعب نفسي)	٢	٩ر١	١٥	٢٨ر٣	١٧	٢٢ر٧
الغضب والكراهية	٤	١٨ر٢	٨	١٥ر١	١٢	١٦
خوف	–	–	٢	٧ر٨	٢	٢ر٧
الاستسلام دون مقاومة لان ده حقه	١	٤ر٥	٥	٩ر٤	٦	٨
الاحساس بالظلم والحزن والاستعباد والخزي من النفس	٣	١٧ر٦	٢	٧ر٨	٥	٦ر٧
حالة ذهول وصدمة	٥	٢٢ر٧	٥	٩ر٤	١٠	١٣ر٣
البكاء	٢	٩ر١	٢	٣ر٨	٤	٥ر٣
الإجمالي	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٧٨)

العلاقة بين رد فعل الزوجة تجاه الانتهاك لأول مرة وضرب الزوج الزوجة

ضرب الزوج الزوجة / رأي الزوجة	لم يحدث		مرة واحدة		مرتان		٣ – ٥ مرات		٦ – ١٠ مرات		١٦–٢٠ مرة		أكثر من ٢٠ مرة		مرات كثيرة لا استطيع تذكرها		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الرفض والمقاومة في البداية ولكنني استسلمت بعد ذلك	٣	٢٣ر١	٤	٤٤ر٤	–	–	١	١٢ر٥	٣	٦٠	١	٥٠	–	–	٧	٣١ر٨	١٩	٢٥ر٣
القرف والاشمئزاز الضيق (تعب نفسي)	٣	٢٣ر١	٢	٢٢ر٢	٤	٤٤ر٤	٣	٣٧ر٥	١	٢٠	–	–	٢	٢٨ر٦	٢	٩ر١	١٧	٢٢ر٧
الغضب والكراهية	١	٧ر٧	٢	٢٢ر٢	١	١١ر١	٢	٢٥	–	–	–	–	٣	٤٢ر٨	٣	١٣ر٦	١٢	١٦
خوف	–	–	١	١١ر١	١	١١ر١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٢ر٦
الاستسلام دون مقاومة لان هذا حقه	٣	٢٣ر١	–	–	–	–	–	–	١	٢٠	–	–	–	–	٢	٩ر١	٦	٨
الاحساس بالظلم والحزن والاستعباد والخزي من النفس	–	–	–	–	٣	٣٣ر٣	–	–	–	–	١	٥٠	–	–	١	٤ر٥	٥	٦ر٧
حالة ذهول وصدمة	٣	٢٣ر١	–	–	–	–	١	١٢ر٥	–	–	–	–	١	١٤ر٣	٥	٢٢ر٧	١٠	١٣ر٣
البكاء	–	–	–	–	–	–	١	١٢ر٥	–	–	–	–	١	١٤ر٣	٢	٩ر١	٤	٥ر٣
الإجمالي	١٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩	١٠٠	٨	١٠٠	٥	١٠٠	٢	١٠٠	٧	١٠٠	٢٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٧٩)

العلاقة بين رد فعل الزوجة عند الانتهاك لأول مرة وكيفية الزواج

كيفية الزواج / رد فعل الزوجة	زواج حب		زواج عائلي		زواج عادي		زواج اجباري		زواج مصلحة		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الرفض والمقاومة في البداية ولكنني استسلمت بعد ذلك	٤	٢٦ر٧	٧	٢٥ر٩	٧	٣٠ر٤	–	–	١	٢٥	١٩	٢٥ر٣
القرف والاشمئزاز الضيق (تعب نفسي)	٤	٢٦ر٧	٥	١٨ر٥	٦	٢٦ر١	٢	٣٣ر٣	–	–	١٧	٢٢ر٧
الغضب والكراهية	٣	٢٠	٥	١٨ر٥	٤	١٧ر٤	–	–	–	–	١٢	١٦
خوف	١	٦ر٧	–	–	١	٤ر٣	–	–	–	–	٢	٢ر٧
الاستسلام دون مقاومة لان هذا حقه	٢	١٣ر٣	٣	١١ر١	–	–	١	١٦ر٧	–	–	٦	٨
الاحساس بالظلم والحزن والاستعباد والخزي من النفس	–	–	٣	١١ر١	١	٤ر٣	١	١٦ر٧	–	–	٥	٦ر٧
حالة ذهول وصدمة	–	–	٤	١٤ر٨	٤	١٧ر٤	–	–	٢	٥٠	١٠	١٣ر٣
البكاء	١	٦ر٧	–	–	–	–	٢	٣٣ر٣	١	٢٥	٤	٥ر٣
الإجمالي	١٥	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٦	١٠٠	٤	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٨٠)

العلاقة بين رد فعل الزوجة عند الانتهاك لأول مرة ورأيها في حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي دون رغبتها أو موافقتها

حق الزوج / رأى الزوجة	أوافق		لا أوافق		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الرفض والمقاومة في البداية ولكنني استسلمت بعد ذلك	٣	١١ر١	١٦	٣٣ر٣	١٩	٢٥ر٣
القرف والاشمئزاز الضيق (تعب نفسي)	٩	٣٣ر٣	٨	١٦ر٧	١٧	٢٢ر٧
الغضب والكراهية	٥	١٨ر٥	٧	١٤ر٦	١٢	١٦
خوف	١	٣ر٧	١	٢ر١	٢	٢ر٧
الاستسلام دون مقاومة لان ده حقه	٤	١٤ر٨	٢	٤ر٢	٦	٨
الاحساس بالظلم والحزن والاستعباد والخزي من النفس	٢	٧ر٤	٣	١٠ر٤	٥	٦ر٧
حالة ذهول وصدمة	٢	٧ر٤	٨	١٦ر٧	١٠	١٣ر٣
البكاء	١	٣ر٧	٣	١٠ر٤	٤	٥ر٣
الإجمالي	٢٧	١٠٠	٤٨	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٨١)

العلاقة بين رد فعل الزوجة عند حدوث الانتهاك لأول مرة ورأيها في اسباب قيام الزوج بالانتهاك

رد فعل الزوجة / رأى الزوجة	الرفض		القرف والاشمئزاز		الغضب والكراهية		خوف		الاستسلام		الاحساس بالظلم والحزن		ذهول وصدمة		البكاء		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الشعور بالنقص ومحاولة لاثبات رجولته	٢	١٠ر٥	١	٥ر٩	٤	٣٣ر٣	–	–	–	–	–	–	١	١٠	١	٢٥	٩	١٢
علشان مزاجه، وفيه راحته، وبيعتبره حقه	٦	٣١ر٦	٢	١١ر٨	٤	٣٣ر٣	١	٥٠	٢	٣٣ر٣	–	–	٥	٥٠	٢	٥٠	٢٢	٢٩ر٣
ملموس بالجن – في حالة غير طبيعية	١	٥ر٣	١	٥ر٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٢ر٧
انانية في استخدام حقه	٣	١٥ر٨	٦	٣٥ر٣	١	٨ر٣	١	٥٠	٢	٣٣ر٣	٣	٦٠	١	١٠	–	–	١٧	٢٢ر٧
مش متعلم وجاهل وحيوان	١	٥ر٣	٢	١١ر٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٣	٤
بسبب شرب المخدرات والكحوليات	٢	١٠ر٥	٢	١١ر٨	١	٨ر٣	–	–	–	–	١	٢٠	١	١٠	–	–	٧	٩ر٣
بسبب الغيرة	٢	١٠ر٥	–	–	١	٨ر٣	–	–	–	–	١	٢٠	–	–	–	–	٤	٥ر٣
نوع من العقاب والتأديب والاذلال	–	–	١	٥ر٩	–	–	–	–	٢	٣٣ر٣	–	–	٢	٢٠	١	٢٥	٦	٨
لاظهار حبه ومصالحته لي	٢	١٠ر٥	٢	١١ر٨	١	٨ر٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٥	٦ر٧
الإجمالي	١٩	١٠٠	١٧	١٠٠	١٢	١٠٠	٢	١٠٠	٦	١٠٠	٥	١٠٠	١٠	١٠٠	٤	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٨٢)

اساليب تجنب الزوجة انتهاك زوجها

الاجابة	ك	٪
النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد	٩	١٢
وضع أحد الأبناء في سرير الزوجين	١	١ر٣
المقاومة البدنية	٢٨	٣٧ر٣
أصوت والم الناس واعمل خناقة	٥	٦ر٧
اعمل نفسي مشغولة في شغل البيت	١	١ر٣
اطرده خارج حجرة النوم واغلقها علي	٢	٢ر٧
لا أوقاوم واستسلم	٢٩	٣٨ر٧
الإجمالي	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٨٣)

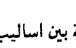
العلاقة بين اساليب تجنب الزوجة انتهاك زوجها والديانة

الديانة / اساليب التجنب	مسلم		مسيحي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد	٨	١٤ر٥	١	٥	٩	١٢
وضع أحد الأبناء في سرير الزوجين	١	١ر٨	–	–	١	١ر٣
المقاومة البدنية	١٨	٣٢ر٧	١٠	٥٠	٢٨	٣٧ر٣
أصوت والم الناس واعمل خناقة	٣	٥ر٤	٢	١٠	٥	٦ر٧
اعمل نفسي مشغولة في شغل البيت	–	–	١	٥	١	١ر٣
اطرده خارج حجرة النوم واغلقها علي	٢	٣ر٦	–	–	٢	٢ر٧
لا أوقاوم واستسلم	٢٣	٤١ر٨	٦	٣٠	٢٩	٣٨ر٧
الاجمالي	٥٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٨٤)

العلاقة بين اساليب تجنب الزوجة انتهاك زوجها وسنها

سن الزوجة / اساليب التجنب	أقل من ٢٠ سنة		من ٢٠ < ٣٠ سنة		من ٣٠ < ٤٠ سنة		من ٤٠ < ٥٠ سنة		من ٥٠ < ٦٠ سنة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد	-	-	١	٣ر٦	٤	١٧ر٤	٤	٢١ر١	-	-	٩	١٢
وضع أحد الأبناء في سرير الزوجين	-	-	-	-	١	٤ر٣	-	-	-	-	١	١ر٣
المقاومة البدنية	١	٢٥	١٢	٤٢ر٨	٦	٢٦ر١	٨	٤٢ر١	١	١٠٠	٢٨	٣٧ر٣
أصوت والم الناس واعمل خناقة	-	-	٤	١٤ر٣	١	٤ر٣	-	-	-	-	٥	٦ر٧
اعمل نفسي مشغولة في شغل البيت	-	-	-	-	١	٤ر٣	-	-	-	-	١	١ر٣
اطرده خارج حجرة النوم واغلقها علي	-	-	١	٣ر٦	١	٤ر٣	-	-	-	-	٢	٢ر٧
لا أوقاوم واستسلم	٣	٧٥	١٠	٣٥ر٧	٩	٣٩ر١	٧	٦٣ر٨	-	-	٢٩	٣٨ر٧
الإجمالي	٤	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٩	١٠٠	١	١٠٠	٧٥	١٠٠



جدول رقم (٨٥)

العلاقة بين اساليب تجنب الزوجة انتهاك زوجها والمستوى التعليمي للزوج

تعليم الزوج / اساليب التجنب	أمي		يقرأ ويكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد	٣	١٨ر٧	١	١٤ر٣	–	–	٤	١٧ر٤	١	٥ر٩	٩	١٢
وضع أحد الأبناء في سرير الزوجين	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٥ر٩	١	١ر٣
المقاومة البدنية	٧	٤٣ر٧	–	–	٧	٨٥ر٣	٤	١٧ر٤	١٠	٥٨ر٨	٢٨	٣٧ر٣
أصوت والم الناس واعمل خناقة	–	–	٢	٢٨ر٦	١	٨ر٣	١	٣ر٤	١	٥ر٩	٥	٦ر٧
اعمل نفسي مشغولة في شغل البيت	–	–	١	١٤ر٣	–	–	–	–	–	–	١	١ر٣
اطرده خارج حجرة النوم واغلقها علي	١	٦ر٢	–	–	–	–	١	٣ر٤	–	–	٢	٢ر٧
لا أوقاوم واستسلم	٥	٣١ر٢	٣	٤٢ر٨	٤	٣٣ر٣	١٣	٥٦ر٥	٤	٢٣ر٥	٢٩	٣٨ر٧
الإجمالي	١٦	١٠٠	٧	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٧	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٨٦)

العلاقة بين اساليب تجنب الزوجة انتهاك زوجها ومستواها التعليمي

تعليم الزوج / اساليب التجنب	أمية		تقرأ وتكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد	١	٥	١	١٦٫٧	٣	٢٧٫٣	٣	١١٫١	١	٩٫١	٩	١٢
وضع أحد الأبناء في سرير الزوجين	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٩٫١	١	١٫٣
المقاومة البدنية	٧	٣٥	٣	٥٠	٣	٢٧٫٣	٧	٢٥٫٩	٨	٢٧٫٧	٢٨	٣٧٫٣
أصوت والم الناس واعمل خناقة	٣	١٥	–	–	–	–	٢	٧٫٤	–	–	٥	٦٫٧
اعمل نفسي مشغولة في شغل البيت	١	٥	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١٫٣
اطرده خارج حجرة النوم واغلقها علي	–	–	١	١٦٫٧	–	–	١	٣٫٧	–	–	٢	٢٫٧
لا أوقاوم واستسلم	٨	٤٠	١	١٦٫٧	٥	٤٥٫٤	١٤	٥١٫٨	١	٩٫١	٢٩	٣٨٫٧
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٦	١٠٠	١١	١٠٠	٢٧	١٠٠	١١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٨٧)

العلاقة بين اساليب تجنب الزوجة انتهاك زوجها وتعاطي الزوج المخدرات

تعاطي الزوج المخدرات / اساليب التجنب	يتعاطي		لا يتعاطي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد	١	٤ر٥	٨	١٥ر١	٩	١٢
وضع أحد الأبناء في سرير الزوجين	-	-	١	١ر٩	١	١ر٣
المقاومة البدنية	١١	٥٠	١٧	٣٢ر١	٢٨	٣٧ر٣
أصوت والم الناس واعمل خناقة	٢	٩ر١	٣	٥ر٧	٥	٦ر٧
اعمل نفسي مشغولة في شغل البيت	١	٤ر٥	-	-	١	١ر٣
اطرده خارج حجرة النوم واغلقها علي	١	٤ر٥	١	١ر٩	٢	٢ر٧
لا أقاوم واستسلم	٦	٢٧ر٣	٢٣	٤٣ر٤	٢٩	٣٨ر٧
الإجمالي	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٨٨)

العلاقة بين اساليب تجنب الزوجة انتهاك زوجها وعصبية الزوج والزوجة

عصبية الزوج والزوجة / اساليب التجنب	الزوج						الزوجة					
	عصبي		غير عصبي		الاجمالي		عصبية		غيرعصبية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد	٦	١١ر٧	٣	١٢ر٥	٩	١٢	٢	٩ر١	٧	١٢ر٣	٩	١٢
وضع أحد الأبناء في سرير الزوجين	–	–	١	٤ر٢	١	١ر٣	–	–	١	١ر٩	١	١ر٣
المقاومة البدنية	٢٣	٤٥ر١	٥	٢٠ر٨	٢٨	٣٧ر٣	١٢	٥٤ر٥	١٦	٣٠ر٢	٢٨	٣٧ر٣
أصوت والم الناس واعمل خناقة	٤	٧ر٨	١	٤ر٢	٥	٦ر٧	١	٤ر٥	٤	٧ر٥	٥	٦ر٧
اعمل نفسي مشغولة في شغل البيت	–	–	١	٤ر٢	١	١ر٣	–	–	١	١ر٩	١	١ر٣
اطرده خارج حجرة النوم واغلقها علي	١	١ر٩	١	٤ر٢	٢	٢ر٧	٢	٩ر١	–	–	٢	٢ر٧
لا أوقاوم واستسلم	١٧	٣٣ر٣	١٢	٥٠	٢٩	٣٨ر٧	٥	٢٢ر٧	٢٤	٤٥ر٣	٢٩	٣٨ر٧
الإجمالي	٥١	١٠٠	٢١	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٨٩)

العلاقة بين اساليب تجنب الزوجة انتهاك زوجها ومدة الزواج

مدة الزواج / اساليب التجنب	أقل من ٥ سنوات		من ٥ < ١٠ سنة		من ١٠ < ١٥ سنة		من ١٥ < ٢٠ سنة		من ٢٠ < ٢٥ سنة		من ٢٥ < ٣٠ سنة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد	١	٤ر٨	٢	٩ر٥	٢	٢٠	–	–	٢	١٥ر٤	٢	٥٠	٩	١٢
وضع أحد الأبناء في سرير الزوجين	–	–	–	–	١	١٠	–	–	–	–	–	–	١	١ر٣
المقاومة البدنية	٨	٣٨ر١	١١	٢٥ر٤	–	–	١	١	٦	٤٦ر٢	٢	٥٠	٢٨	٣٧ر٣
أصوت والم الناس واعمل خناقة	٢	٩ر٥	١	٤ر٨	١	١٠	١	١	–	–	–	–	٥	٦ر٧
اعمل نفسي مشغولة في شغل البيت	–	–	–	–	–	–	١	١	–	–	–	–	١	١ر٣
اطرده خارج حجرة النوم واغلقها علي	٢	٩ر٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٢ر٧
لا أوقاوم واستسلم	٨	٣٨ر١	٧	٣٣ر٣	٦	٦٠	٣	٣	٥	٣٨ر٥	–	–	٢٩	٣٨ر٧
الإجمالي	٢١	١٠٠	٢١	١٠٠	١٠	١٠٠	٦	٦	١٣	١٠٠	٤	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٩٠)

العلاقة بين اساليب تجنب الزوجة انتهاك وعدد الابناء

عدد الأبناء / اساليب التجنب	لا يوجد		١ - ٢		٣ - ٤		٥ - ٦		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد	-	-	٣	١٠ر٧	٥	١٧ر٨	١	١١ر١	٩	١٢
وضع أحد الأبناء في سرير الزوجين	-	-	-	-	١	٣ر٦	-	-	١	١ر٣
المقاومة البدنية	٥	٥٠	١٢	٤٢ر٨	٩	٣٢ر١	٢	٢٢ر٢	٢٨	٣٧ر٣
أصوت والم الناس واعمل خناقة	١	١٠	٢	٧ر١	٢	٧ر١	-	-	٥	٦ر٧
اعمل نفسي مشغولة في شغل البيت	-	-	-	-	١	٣ر٦	-	-	١	١ر٣
اطرده خارج حجرة النوم واغلقها علي	١	١٠	-	-	١	٣ر٦	-	-	٢	٢ر٧
لا أقاوم واستسلم	٣	٣٠	١١	٩٣ر٣	٩	٣٢ر١	٦	٦٦ر٧	٢٩	٣٨ر٧
الإجمالي	١٠	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢٨	١٠٠	٩	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٩١)

العلاقة بين أساليب تجنب الزوجة انتهاك زوجها ومحل الإقامة

محل السكن / اساليب التجنب	مستقل		مع أهل الزوج		مع أهل الزوجة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد	٨	١٢ر٥	١	١١ر١	-	-	٩	١٢
وضع أحد الأبناء في سرير الزوجين	١	١ر٦	-	-	-	-	١	١ر٣
المقاومة البدنية	٢٦	٤٠ر٦	-	-	٢	١٠٠	٢٨	٣٧ر٣
أصوت والم الناس واعمل خناقة	٤	٦ر٢	١	١١ر١	-	-	٥	٦ر٧
اعمل نفسي مشغولة في شغل البيت	-	-	١	١١ر١	-	-	١	١ر٣
اطرده خارج حجرة النوم واغلقها علي	٢	٣ر١	-	-	-	-	٢	٢ر٧
لا أقاوم واستسلم	٢٣	٣٥ر٩	٦	٦٦ر٧	-	-	٢٩	٣٨ر٧
الإجمالي	٦٤	١٠٠	٩	١٠٠	٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٩٢)

العلاقة بين اساليب تجنب الزوجة انتهاك زوجها وضرب الزوج الزوجة

ضرب الزوج الزوجة / اساليب التجنب	لم يحدث		مرة واحدة		مرتان		٣ – ٥ مرات		٦ – ١٠ مرات		١٦–٢٠ مرة		أكثر من ٢٠ مرة		مرات كثيرة لا استطيع تذكرها		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد	٢	١٥ر٤	١	١١ر١	١	١١ر١	–	١	١	٢٠	١	٥٠	٢	٢٨ر٦	١	٤ر٥	٩	١٢
وضع أحد الأبناء في سرير الزوجين	١	٧ر٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١ر٣
المقاومة البدنية	١	٧ر٧	٢	٢٢ر٢	٣	٣٣ر٣	٤	٢	٢	٤٠	–	–	٤	٥٧ر١	١٢	٥٤ر٥	٢٨	٣٧ر٣
أصوت والم الناس واعمل خناقة	–	–	١	١١ر١	١	١١ر١	١	–	–	–	–	–	١	١٤ر٣	١	٤ر٥	٥	٦ر٧
اعمل نفسي مشغولة في شغل البيت	–	–	–	–	–	–	–	١	١	٢٠	–	–	–	–	–	–	١	١ر٣
اطرده خارج حجرة النوم واغلقها علي	١	٧ر٧	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٥٠	–	–	–	–	٢	٢ر٧
لا أقاوم واستسلم	٨	٦١ر٥	٥	٥٥ر٥	٥	٤٤ر٤	٣	١	١	٢٠	–	–	–	–	٨	٦٣ر٣	٢٩	٣٨ر٧
الإجمالي	١٣	١٠٠	٩	١٠٠	٩	١٠٠	٨	٥	٥	١٠٠	٢	١٠٠	٧	١٠٠	٢٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٩٣)

العلاقة بين اساليب تجنب الزوجة انتهاك زوجها وكيفية الزواج

كيفية الزواج / اساليب التجنب	زواج حب		زواج عائلي		زواج عادي		زواج اجباري		زواج مصلحة		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد	٣	٢٠	٤	١٤٫٨	١	٤٫٣	١	١٦٫٧	–	–	٩	١٢
وضع أحد الأبناء في سرير الزوجين	–	–	١	٣٫٧	–	–	–	–	–	–	١	١٫٣
المقاومة البدنية	٧	٤٦٫٧	٩	٣٣٫٣	٧	٣٠٫٤	٣	٥٠	٢	٥٠	٢٨	٧٣٫٣
أصوت والم الناس واعمل خناقة	١٠	٦٫٧	٢	٧٫٤	١	٤٫٣	–	–	١	٢٥	٥	٦٫٧
اعمل نفسي مشغولة في شغل البيت	–	–	١	٣٫٧	–	–	–	–	–	–	١	١٫٣
اطرده خارج حجرة النوم واغلقها علي	–	–	–	–	٢	٧٫٨	–	–	–	–	٢	٢٫٧
لا أقاوم واستسلم	٤	٢٦٫٧	١٠	٣٧	١٢	٥٢٫٢	٢	٣٣٫٣	١	٢٥	٢٩	٣٨٫٧
الإجمالي	١٥	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٦	١٠٠	٤	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٩٤)

العلاقة بين اساليب تجنب الزوجة انتهاك زوجها ورأيها في حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي دون رغبتها أو موافقتها

حق الزوج / اساليب التجنب	أوافق		لا أوافق		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد	٢	٧٫٤	٧	١٤٫٦	٩	١٢
وضع أحد الأبناء في سرير الزوجين	-	-	١	٢٫١	١	١٫٣
المقاومة البدنية	٨	٢٩٫٦	٢٠	٤١٫٧	٢٨	٣٧٫٣
أصوت والم الناس واعمل خناقة	١	٣٫٧	٤	٨٫٣	٥	٦٫٧
اعمل نفسي مشغولة في شغل البيت	١	٣٫٧	-	-	١	١٫٣
اطرده خارج حجرة النوم واغلقها علي	-	-	٢	٤٫٢	٢	٢٫٧
لا أقاوم واستسلم	١٥	٥٥٫٦	١٤	٢٩٫٢	٢٩	٣٨٫٧
الإجمالي	٢٧	١٠٠	٤٨	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٩٥)

العلاقة بين اساليب تجنب الزوجة انتهاك زوجها وعدد مرات الانتهاك

ضرب الزوج الزوجة / اساليب التجنب	مرة واحدة		مرتان		٣ – ٥ مرات		٦ – ١٠ مرات		١١– ١٥ مرة		١٦–٢٠ مرة		أكثر من ٢٠ مرة		مرات كثيرة لا استطيع تذكرها		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
النوم بعيداً عنه، أو مع الأولاد	–	–	١	٢٠	–	–	٢	١٦ر٧	–	–	–	–	١	٢٠	٥	١٥ر٦	٩	١٢
وضع أحد الأبناء في سرير الزوجين	–	–	١	٢٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١ر٣
المقاومة البدنية	٢	٣٣ر٣	–	–	٧	٦٣ر٦	٥	٤١ر٧	١	٣٣ر٣	–	–	١	٢٠	١٢	٣٧ر٥	٢٨	٧٣ر٣
أصوت والم الناس واعمل خناقة	٢	٣٣ر٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٢٠	٢	٦ر٢	٥	٦ر٧
اعمل نفسي مشغولة في شغل البيت	–	–	–	–	١	٩ر١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١ر٣
اطرده خارج حجرة النوم واغلقها علي	١	١٦ر٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٣ر١	٢	٢ر٧
لا أقاوم واستسلم	١	١٦ر٧	٣	٦٠	٣	٢٧ر٣	٥	٤١ر٧	٢	٦٦ر٧	١	١٠٠	٢	٤٠	١٢	٣٧ر٥	٢٩	٣٨ر٧
الإجمالي	٦	١٠٠	٥	١٠٠	١١	١٠٠	١٢	١٠٠	٣	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٩٦)

العلاقة بين اساليب تجنب الزوجة انتهاك زوجها وأشكال العنف المستخدمة ضدها

اساليب التجنب / اشكال العنف	النوم بعيداً		وضع أحد الابناء		المقاومة البدنية		أصوت		اعمل نفسي مشغولة		اطرده خارج حجرة النوم		لا اقاوم		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الضرب	٣	٣٣ر٣	-	-	١٨	٦٤ر٣	١	٢٠	١	١٠٠	١	٥٠	٨	٢٧ر٦	٣٢	٤٢ر٧
شد الشعر	-	-	-	-	٢	٧ر١	٢	٤٠	-	-	-	-	٢	٦ر٩	٦	٨
لوي الذراع	١	١١ر١	-	-	٢	٧ر١	١	٢٠	-	-	-	-	٢	٦ر٩	٦	٨
قذفها بما تطوله يده	١	١١ر١	-	-	٢	٧ر١	-	-	-	-	-	-	٢	٦ر٩	٥	٦ر٧
استخدام آلة حادة	١	١١ر١	-	-	٣	١٠ر٧	١	٢٠	-	-	١	٥٠	٣	١٠ر٣	٩	١٢
لا يستخدم العنف	٣	٣٣ر٣	١	١٠٠	١	٣ر٦	-	-	-	-	-	-	١٢	٤١ر٤	١٧	٢٢ر٧
الإجمالي	٩	١٠٠	١	١٠٠	٢٨	١٠٠	٥	١٠٠	١	١٠٠	٢	١٠٠	٢٩	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٩٧)

العلاقة بين رأي الزوجة فيما إذا كان الانتهاك يعد عقاباً وسنها

سن الزوجة / الانتهاك عقاباً	أقل من ٢٠ سنة		من ٢٠ < ٣٠ سنة		من ٣٠ < ٤٠ سنة		من ٤٠ < ٥٠ سنة		من ٥٠ < ٦٠ سنة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	-	-	٨	٢٨ر٦	٨	٣٤ر٨	٧	٣٦ر٨	-	-	٢٣	٣٠ر٧
لا	٤	١٠٠	٢٠	٧١ر٤	١٥	٦٥ر٢	١٢	٦٣ر٢	١	١٠٠	٥٢	٦٩ر٣
الاجمالي	٤	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٩	١٠٠	١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٩٨)

العلاقة بين رأي الزوجة فيما إذا كان الانتهاك يعد عقاباً ومستواها التعليمي

تعليم الزوجة / الانتهاك عقاباً	أمية		تقرأ وتكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٧	٣٥	١	١٦ر٧	٥	٤٥ر٤	٧	٢٥ر٩	٣	٢٧ر٣	٢٣	٣٠ر٧
لا	١٣	٦٥	٥	٨٣ر٣	٦	٥٤ر٦	٢٠	٧٤ر١	٨	٧٢ر٧	٥٢	٦٩ر٣
الاجمالي	٢٠	١٠٠	٦	١٠٠	١١	١٠٠	٢٧	١٠٠	١١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (٩٩)

العلاقة بين رأي الزوجة فيما إذا كان الانتهاك يعد عقاباً وعصبية الزوج والزوجة

عصبية الزوج والزوجة / الانتهاك عقاباً	الزوج						الزوجة					
	عصبي		غير عصبي		الاجمالي		عصبية		غير عصبية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٢٠	٣٩٫٢	٣	١٢٫٥	٢٣	٣٠٫٧	٧	٣١٫٨	١٦	٣٠٫٢	٢٣	٣٠٫٧
لا	٣١	٦٠٫٨	٢١	٨٧٫٥	٥٢	٦٩٫٣	١٥	٦٨٫٢	٣٧	٦٩٫٨	٥٢	٦٩٫٣
الاجمالي	٥١	١٠٠	٢٤	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٠٠)

العلاقة بين رأي الزوجة فيما إذا كان الانتهاك يعد عقاباً ومدة الزواج

مدة الزواج / الانتهاك عقاباً	أقل من ٥ سنوات		من ٥ < ١٠ سنة		من ١٠ < ١٥ سنة		من ١٥ < ٢٠ سنة		من ٢٠ < ٢٥ سنة		من ٢٥ < ٣٠ سنة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٤	١٩	١٠	٤٧ر٦	٢	٢٠	١	١٦ر٧	٥	٣٨ر٥	١	٢٥	٢٣	٣٠ر٧
لا	١٧	٨٠ر٩	١١	٥٢ر٤	٨	٨٠	٥	٨٣ر٣	٨	٦١ر٥	٣	٧٥	٥٢	٦٥ر٣
الاجمالي	٢١	١٠٠	٢١	١٠٠	١٠	١٠٠	٦	١٠٠	١٣	١٠٠	٤	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٠١)

العلاقة بين رأي الزوجة فيما إذا كان الانتهاك يعد نوعاً من العقاب وضرب الزوج الزوجة

ضرب الزوج الزوجة / الانتهاك عقاباً	لم يحدث		مرة واحدة		مرتان		٣ - ٥ مرات		٦ - ١٠ مرات		١٦-٢٠ مرة		أكثر من ٢٠ مرة		مرات كثيرة لا استطيع تذكرها		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٣	٢٣,١	١	١١,١	١	١١,١	٣	٣٧,٥	١	٢٠	٢	١٠٠	٣	٤٢,٨	٩	١٠,٩	٢٣	٣٠,٧
لا	١٠	٧٦,٩	٨	٨٨,٩	٨	٨٨,٩	٥	٦٢,٥	٤	٨٠	-	-	٤	٥٧,١	١٣	٥٩,١	٥٢	٦٩,٣
الإجمالي	١٣	١٠٠	٩	١٠٠	٩	١٠٠	٨	١٠٠	٥	١٠٠	٢	١٠٠	٧	١٠٠	٢٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٠٢)

العلاقة بين رأي الزوجة فيما إذا كان الانتهاك يعد نوعاً من العقاب وعدد مرات الانتهاك

عدد مرات الانتهاك / الانتهاك عقاباً	مرة واحدة		مرتان		٣ – ٥ مرات		٦ – ١٠ مرات		١١–١٥ مرة		١٦–٢٠ مرة		أكثر من ٢٠ مرة		مرات كثيرة لا استطيع تذكرها		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	١	١٦ر٧	٣	٦٠	٣	٢٧ر٣	١	٨ر٣	١	٣٣ر٣	١	١٠٠	٢	٤٠	١١	٣٤ر٤	٢٣	٣٠ر٧
لا	٥	٨٣ر٣	٢	٤٠	٨	٧٢ر٨	١١	٩١ر٧	٢	٦٦ر٧	–	–	٣	٦٠	٢١	٦٥ر٦	٥٢	٦٩ر٣
الإجمالي	٦	١٠٠	٥	١٠٠	١١	١٠٠	١٢	١٠٠	٣	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٠٣)

العلاقة بين رأى الزوجة فيما إذا كان الانتهاك يعد عقاباً وأساليب التجنب

سن الزوجة / الانتهاك عقاباً	النوم بعيداً		وضع أحد الابناء		المقاومة البدنية		أصوت		اعمل نفسي مشغولة		اطرده خارج حجرة النوم		لا اقاوم		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٥	٥ر٥٥	–	–	٩	١ر٣٢	٢	٤٠	–	–	١	٥٠	٦	٧ر٢٠	٢٣	٧ر٣٠
لا	٤	٤ر٤٤	١	١٠٠	١٩	٨ر٦٧	٣	٦٠	١	١٠٠	١	٥٠	٢٣	٣ر٧٩	٥٢	٣ر٦٩
الإجمالي	٩	١٠٠	١	١٠٠	٢٨	١٠٠	٥	١٠٠	١	١٠٠	٢	١٠٠	٢٩	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٠٤)

العلاقة بين رأي الزوجة فيما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً وسنها

سن الزوجة / الانتهاك اغتصاباً	أقل من ٢٠ سنة		من ٢٠ < ٣٠ سنة		من ٣٠ < ٤٠ سنة		من ٤٠ < ٥٠ سنة		من ٥٠ < ٦٠ سنة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٢	٥٠	١٤	٥٠	١٢	٥٢ر٢	٩	٤٧ر٤	–	–	٣٧	٤٩ر٣
لا	٢	٥٠	١٤	٥٠	١١	٤٧ر٨	١٠	٥٢ر٦	١	١٠٠	٣٨	٥٠ر٧
الإجمالي	٤	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٩	١٠٠	١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٠٥)

العلاقة بين رأى الزوجة فيما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً ومستواها التعليمي

تعليم الزوج / اساليب التجنب	أمية		تقرأ وتكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	١٢	٦٠	٣	٥٠	٥	٤٥ر٤	١٢	٤٤ر٤	٥	٤٥ر٤	٣٧	٤٩ر٣
لا	٨	٤٠	٣	٥٠	٦	٥٤ر٦	١٥	٥٥ر٦	٦	٥٤ر٦	٣٨	٥٠ر٧
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٦	١٠٠	١١	١٠٠	٢٧	١٠٠	١١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٠٦)
العلاقة بين رأى الزوجة فيما إذا كان الانتهاك يعد اغتصابا
وتعاطي الزوج المخدرات

تعاطي الزوج المخدرات / ضرب الزوج الزوجة	يتعاطي		لا يتعاطي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أوافق	١٣	٥٩٫١	٢٤	٤٥٫٣	٣٧	٤٩٫٣
لا أوافق	٩	٤٠٫٩	٢٩	٥٤٫٧	٣٨	٥٠٫٧
الإجمالي	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٠٧)

العلاقة بين رأى الزوجة في إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً ومدة الزواج

مدة الزواج / الانتهاك اغتصاباً	أقل من ٥ سنوات		من ٥ < ١٠ سنة		من ١٠ < ١٥ سنة		من ١٥ < ٢٠ سنة		من ٢٠ < ٢٥ سنة		من ٢٥ < ٣٠ سنة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أوافق	٩	٤٢٫٨	١٢	٥٧٫٢	٤	٤٠	٣	٥٠	٧	٥٣٫٨	٢	٥٠	٣٧	٤٩٫٣
لا أوافق	١٢	٥٧٫٢	٩	٤٢٫٨	٦	٦٠	٣	٥٠	٦	٤٦٫٢	٢	٥٠	٣٨	٥٠٫٧
الإجمالي	٢١	١٠٠	٢١	١٠٠	١٠	١٠٠	٦	١٠٠	١٣	١٠٠	٤	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٠٨)

العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة ورأيها فيما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً

ضرب الزوج الزوجة / الانتهاك اغتصاباً	لم يحدث		مرة واحدة		مرتان		٣ - ٥ مرات		٦ - ١٠ مرات		١٦-٢٠ مرة		أكثر من ٢٠ مرة		مرات كثيرة لا استطيع تذكرها		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أوافق	٨	٦١ر٥	٤	٤٤ر٤	٤	٤٤ر٤	٢	٢٥	-	-	٢	١٠٠	٥	٨٠	١٢	٥٤ر٥	٣٧	٣٩ر٣
لا أوافق	٥	٣٨ر٥	٥	٥٥ر٥	٥	٥٥ر٥	٦	٧٥	٥	١٠٠	-	-	٢	٢٠	١٠	٤٥ر٤	٣٨	٥٠ر٧
الإجمالي	١٣	١٠٠	٩	١٠٠	٩	١٠٠	٨	١٠٠	٥	١٠٠	٢	١٠٠	٧	١٠٠	٢٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٠٩)

العلاقة بين رأي الزوجة فيما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً وكيفية الزواج

كيفية الزواج / الانتهاك اغتصاباً	زواج حب		زواج عائلي		زواج عادي		زواج اجباري		زواج مصلحة		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أوافق	٦	٤٠	١٤	٥١٫٨	١١	٤٧٫٨	٣	٥٠	٣	٧٥	٣٧	٤٩٫٣
لا أوافق	٩	٦٠	١٣	٤٨٫١	١٢	٥٢٫٢	٣	٥٠	١	٢٥	٣٨	٥٠٫٧
الإجمالي	١٥	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٦	١٠٠	٤	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١١٠)

العلاقة بين رأي الزوجة فيما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً وعدد مرات الانتهاك

عدد مرات الانتهاك / الانتهاك اغتصاباً	مرة واحدة		مرتان		٣ - ٥ مرات		٦ - ١٠ مرات		١١-١٥ مرة		١٦-٢٠ مرة		أكثر من ٢٠ مرة		مرات كثيرة لا استطيع تذكرها		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٤	٦٦٫٧	٤	٨٠	٣	٢٧٫٣	٤	٣٣٫٣	-	-	١	١٠٠	٣	٦٠	١٨	٥٦٫٢	٣٧	٤٩٫٣
لا	٢	٣٣٫٣	١	٢٠	٨	٧٢٫٧	٨	٧٢٫٧	٣	١٠٠	-	-	٢	٤٠	١٤	٤٣٫٧	٣٨	٥٠٫٧
الإجمالي	٦	١٠٠	٥	١٠٠	١١	١٠٠	١٢	١٠٠	٣	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١١١)

العلاقة بين شعور الزوجة العاطفي تجاه الزوج والديانة

الديانة / شعور الزوجة	مسلم		مسيحي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل حباً	١٢	٢١٫٨	١	٥	١٣	١٧٫٣
أكثر كراهية	١٧	٣٠٫٩	١١	٥٥	٢٨	٧٣٫٣
أقل احتراماً	٩	١٦٫٤	٣	١٥	١٢	١٦
أقل اهتماماً	٨	١٤٫٥	-	-	٨	١٠٫٧
أخاف منه أكثر	١	١٫٨	-	-	١	١٫٣
لم يتغير	٨	١٤٫٥	٥	٢٥	١٣	١٧٫٣
الإجمالي	٥٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١١٢)

العلاقة بين شعور الزوجة العاطفي تجاه الزوج وسنها

سن الزوجة / اساليب التجنب	أقل من ٢٠ سنة		من ٢٠ < ٣٠ سنة		من ٣٠ < ٤٠ سنة		من ٤٠ < ٥٠ سنة		من ٥٠ < ٦٠ سنة		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل حباً	٢	٥٠	٥	١٧٫٨	٣	١٣	٢	١٠٫٥	١	١٠٠	١٣	١٧٫٣
أكثر كراهية	٢	٥٠	٩	٣٢٫١	٨	٣٤٫٨	٩	٤٧٫٤	–	–	٢٨	٣٧٫٣
أقل احتراماً	–	–	٤	١٤٫٣	٤	١٧٫٤	٤	٢١٫١	–	–	١٢	١٦
أقل اهتماماً	–	–	٥	١٧٫٨	١	٤٫٣	٢	١٠٫٥	–	–	٨	١٠٫٧
أخاف منه أكثر	–	–	–	–	١	٤٫٣	–	–	–	–	١	١٫٣
لم يتغير	–	–	٥	١٧٫٨	٦	١٦٫١	٢	١٠٫٥	–	–	١٣	١٧٫٣
الإجمالي	٤	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٩	١٠٠	١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١١٣)
العلاقة بين شعور الزوجة العاطفي تجاه زوجها
وتعاطي الزوج المخدرات

تعاطي الزوج المخدرات / شعور الزوجة	يتعاطي		لا يتعاطي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل حباً	٤	١٨٫٢	٩	١٧	١٣	١٧٫٣
أكثر كراهية	١٢	٥٤٫٥	١٦	٣٠٫٢	٢٨	٣٧٫٣
أقل احتراماً	٥	٢٢٫٧	٧	١٣٫٢	١٢	١٦
أقل اهتماماً	-	-	٨	١٥٫١	٨	١٠٫٧
أخاف منه أكثر	-	-	١	١٫٩	١	١٫٣
لم يتغير	١	٤٫٥	١٢	٢٢٫٦	١٣	١٧٫٣
الإجمالي	٢٢	١٠٠	٥٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١١٤)

العلاقة بين شعور الزوجة العاطفي تجاه زوجها وضرب الزوج الزوجة

ضرب الزوج الزوجة / شعور الزوجة	لم يحدث		مرة واحدة		مرتان		٣ - ٥ مرات		٦ - ١٠ مرات		١٦-٢٠ مرة		أكثر من ٢٠ مرة		مرات كثيرة لا استطيع تذكرها		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل حباً	٣	٢٣ر١	١	١١ر١	٣	٣٣ر٣	٤	٥٠	–	–	–	–	١	١٤ر٣	١	٤ر٥	١٣	١٧ر٣
أكثر كراهية	٢	١٥ر٤	١	١١ر١	٢	٢٢ر٢	٣	٣٧ر٥	١	٢٠	–	–	٦	٨٥ر٧	١٣	٥٩ر١	٢٨	٣٧ر٣
أقل احتراماً	٤	٣٠ر٨	١	١١ر١	١	١١ر١	–	–	١	٢٠	٢	١٠٠	–	–	٣	١٣ر٦	١٢	١٦
أقل اهتماماً	٢	١٥ر٤	٤	٤٤ر٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٩ر١	٨	١٠ر٧
أخاف منه أكثر	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٢٠	–	–	–	–	–	–	١	١ر٣
لم يتغير	٢	١٥ر٤	٢	٢٢ر٢	٣	٣٣ر٣	١	١٢ر٥	٢	٤٠	–	–	–	–	٣	١٣ر٦	١٣	١٧ر٣
الإجمالي	١٣	١٠٠	٩	١٠٠	٩	١٠٠	٨	١٠٠	٥	١٠٠	٢	١٠٠	٧	١٠٠	٢٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١١٥)

العلاقة بين شعور الزوجة العاطفي تجاه زوجها وكيفية الزواج

كيفية الزواج / شعور الزوجة	زواج حب		زواج عائلي		زواج عادي		زواج اجباري		زواج مصلحة		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل حباً	٤	٢٦,٧	٣	١١,١	٥	٢١,٧	١	١٦,٧	–	–	١٣	١٧,٣
أكثر كراهية	٥	٣٣,٣	٧	٢٥,٩	٧	٣٠,٤	٥	٨٣,٣	٤	١٠٠	٢٨	٣٧,٣
أقل احتراماً	١	٦,٧	٦	٢٢,٢	٥	٢١,٧	–	–	–	–	١٢	١٦
أقل اهتماماً	٣	٢٠	٣	١١,١	٢	٧٨	–	–	–	–	٨	١٠,٧
أخاف منه أكثر	–	–	١	٣,٧	–	–	–	–	–	–	١	١,٣
لم يتغير	٢	١٣,٣	٧	٢٥,٩	٤	١٧,٤	–	–	–	–	١٣	١٧,٣
الإجمالي	١٥	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٦	١٠٠	٤	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١١٦)

العلاقة بين شعور الزوجة العاطفي تجاه زوجها ورأيها في حق الزوج في ممارسة حقه الشرعي دون رغبتها أو موافقتها

حق الزوج / شعور الزوجة	أوافق		لا أوافق		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل حباً	٨	٢٩٫٦	٥	١٠٫٤	١٣	١٧٫٣
أكثر كراهية	٥	١٨٫٥	٢٣	٤٧٫٩	٢٨	٣٧٫٣
أقل احتراماً	٤	١٤٫٨	٨	١٦٫٧	١٢	١٦
أقل اهتماماً	٢	٧٫٤	٦	١٢٫٥	٨	١٠٫٧
أخاف منه أكثر	-	-	١	٢٫١	١	١٫٣
لم يتغير	٨	٢٩٫٦	٥	١٠٫٤	١٣	١٧٫٣
الإجمالي	٢٧	١٠٠	٤٨	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١١٧)

العلاقة بين شعور الزوجة العاطفي تجاه زوجها وعدد مرات الانتهاك

عدد مرات الانتهاك / شعور الزوجة	مرة واحدة		مرتان		٣ - ٥ مرات		٦ - ١٠ مرات		١١- ١٥ مرة		١٦-٢٠ مرة		أكثر من ٢٠ مرة		مرات كثيرة لا استطيع تذكرها		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل حباً	٢	٣٣ر٣	١	٢٠	١	٩ر١	٣	٢٥	١	٣٣ر٣	–	–	–	–	٥	١٥ر٦	١٣	١٧ر٣
أكثر كراهية	١	١٦ر٧	٢	٤٠	٥	٤٥ر٤	٢	١٦ر٧	١	٣٣ر٣	١	١٠٠	٣	٣	١٣	٤٠ر٦	٢٨	٣٧ر٣
أقل احتراماً	١	١٦ر٧	١	٢٠	٢	١٨ر٢	١	٨ر٣	–	–	–	–	١	١	٦	١٨ر٧	١٢	١٦
أقل اهتماماً	١	١٦ر٧	–	–	١	٩ر١	٢	١٦ر٧	–	–	–	–	١	١	٣	٩ر٤	٨	١٠ر٧
أخاف منه أكثر	–	–	–	–	–	–	١	٨ر٣	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١ر٣
لم يتغير	١	١٦ر٧	١	٢٠	٢	١٨ر٢	٣	٢٥	١	٣٣ر٣	–	–	–	–	٥	١٥ر٦	١٣	١٧ر٣
الإجمالي	٦	١٠٠	٥	١٠٠	١١	١٠٠	١٢	١٠٠	٣	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١١٨)
العلاقة بين شعور الزوجة تجاه زوجها ورأيها فيما إذا كان الانتهاك يعد اغتصاباً

هل ما حدث يعد اغتصاباً / شعور الزوجة	نعم		لا		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل حباً	٣	٨ر١	١٠	٢٦ر٣	١٣	١٧ر٣
أكثر كراهية	٢٠	٥٤	٨	٢١	٢٨	٣٧ر٣
أقل احتراماً	٩	٢٤ر٣	٣	٧ر٩	١٢	١٦
أقل اهتماماً	٢	٥ر٤	٦	١٥ر٨	٨	١٠ر٧
أخاف منه أكثر	-	-	١	٢ر٦	١	١ر٣
لم يتغير	٣	٨ر١	١٠	٢٦ر٣	١٣	١٧ر٣
الإجمالي	٣٧	١٠٠	٣٨	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١١٩)
العلاقة بين شعور الزوجة تجاه زوجها ورأيها
فيما إذا كان الانتهاك يعد نوعاً من العقاب

هل ما حدث يعد عقاباً / شعور الزوجة	نعم		لا		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل حباً	٢	٨ر٧	١١	١ر٢١	١٣	٣ر١٧
أكثر كراهية	١٤	٨ر٦٠	١٤	٩ر٢٦	٢٨	٣ر٣٧
أقل احتراماً	٤	٤ر١٧	٨	٤ر١٥	١٢	١٦
أقل اهتماماً	١	٣ر٤	٧	٥ر١٣	٨	٧ر١٠
أخاف منه أكثر	–	–	١	٩ر١	١	٣ر١
لم يتغير	٢	٨ر٧	١١	١ر٢١	١٣	٣ر١٧
الإجمالي	٢٣	١٠٠	٥٢	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٢٠)
العلاقة بين الحديث مع آخرين عن المشكلة والديانة

الديانة / الحديث مع آخرين	مسلم		مسيحي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أم	٩	١٦ر٤	٣	١٥	١٢	١٦
أخت	٦	١٠ر٩	١	٥	٧	٩ر٣
قريبة	٢	٣ر٦	٣	١٥	٥	٦ر٧
صديقة أو جارة	١٥	٢٧ر٣	٢	١٠	١٧	٢٢ر٧
شخص متخصص (طبيب مثلاً)	١	١ر٨	-	-	١	١ر٣
زميلة عمل	٣	٥ر٤	-	-	٣	٤
لم التحدث مع أحد	١٩	٣٤ر٥	١١	١١	٣٠	٤٠
الإجمالي	٥٥	١٠٠	٢٠	٢٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٢١)

العلاقة بين الحديث مع آخرين عن المشكلة المستوى التعليمي للزوجة

تعليم الزوجة / اسباب عدم الحديث مع آخرين	أمية		تقرأ وتكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أم	٦	٣٠	–	–	١	٩٫١	٥	١٨٫٥	–	–	١٢	١٦
أخت	١	٥٠	١	١٦٫٧	١	٩٫١	٢	٧٫٤	٢	١٨٫٢	٧	٩٫٣
قريبة	٢	١٠	١	١٦٫٧	١	٩٫١	١	٣٫٧	–	–	٥	٦٫٧
صديقة أو جارة	٤	٢٠	–	–	٣	٢٧٫٣	٦	٢٢٫٢	٤	٣٦٫٤	١٧	٢٢٫٧
شخص متخصص (طبيب مثلاً)	–	–	١	١٦٫٧	–	–	–	–	–	–	١	١٫٣
زميلة عمل	–	–	–	–	–	–	٣	١١٫١	–	–	٣	٤
لم اتحدث مع أحد	٧	٣٥	٣	٥٠	٥	٤٥٫٤	١٠	٣٧	٥	٤٥٫٤	٣٠	٤٠
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٦	١٠٠	١١	١٠٠	٢٧	١٠٠	١١	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٢٢)

العلاقة بين اسباب عدم الحديث مع آخرين والديانة

الديانة / اسباب عدم الحديث مع الآخرين	مسلم		مسيحي		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
فيه إحراج وجرح لكرامتي	٣	٥٫٤	٣	١٥	٦	٨
حرام الكلام فيه	١	١٫٨	١	٥	٢	٢٫٧
اسرار الحديث فيها غير مجد	١٥	٢٧٫٣	٦	٣٠	٢١	٢٨٫-
لا ينطق	٣٦	٦٥٫٤	١٠	٥٠	٤٦	٦١٫٣
الإجمالي	٥٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٢٣)

العلاقة بين اسباب عدم الحديث مع آخرين والمستوى التعليمي للزوجة

تعليم الزوجة / اسباب عدم الحديث مع آخرين	أمية		تقرأ وتكتب		شهادة أولية		شهادة متوسطة		شهادة جامعية		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لا ينطبق	١٣	٦٥	٣	٥٠	٦	٥٤٫٥	١٧	٦٢٫٩	٦	٥٤٫٥	٤٥	٦٠
فيه إحراج وجرح لكرامتي	٢	١٠	–	–	٢	١٨٫٢	٢	٧٫٤	–	–	٦	٨
حرام الكلام فيه	–	–	١	١٦٫٧	–	–	–	–	١	٩٫١	٢	٢٫٧
اسرار الحديث فيها غير مجد	٥	٢٥	٢	٣٣٫٣	٣	٢٧٫٣	٨	٢٩٫٦	٤	٣٦٫٤	٢٢	٢٩٫٣
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٦	١٠٠	١١	١٠٠	٢٧	١٠٠	١١	١٠٠	٧٥	١٠٠

قائمـــــة

المراجع العربية والأجنبية

أولاً - المراجع العربية

(أ) الكتب المقدسة :

١ - القرآن الكريم

(ب) الكتب والدراسات :

١ - ايمان السيد إبراهيم الصرفي. مظاهر العدوان لدي الأطفال الذكور وعلاقتها (١٩٩٠) بعمل المرأة. رسالة ماچستير. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢ - ايمان محمد محمود إبراهيم. سيكولوچية فعل القتل: دراسة نفسية اجتماعية (١٩٨٩) مقارنة لقتل الأزواج والزوجات،رسالة ماچستير،قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٣ - سميحة نصر عبد الغني. الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة (١٩٨٣) الاجتماعية، رسالة ماچستير، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٤ - شوقي سامي جميل. مشاهدة العنف في بعض برامج التليفزيون وعلاقتها (١٩٨٨) ببعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين. رسالة ماچستير، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

٥ - علي عبد السلام علي محمد. ابناء المسجونين: دراسة على العدوان ومفهوم (١٩٨٨) الذات واتجاهات التنشئة الاجتماعية. رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عير شمس.

٦ - فاروق السعيد جبريل. العدوانية والتسلطية لدى الأمهات وعلاقتها (١٩٨٥) بعدوانية الأبناء وبعض المتغيرات الديموجرافية للامهات. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٧، ج ٢. ١٨٠ - ٢٢٠.

٧ - ليلى عبد الوهاب. العنف الأسري دراسة نظرية وميدانية على العنف الموجه (١٩٩٢) ضد المرأة، القاهرة، مركز البحوث والدراسات القانونية.

٨ - ليلى عبد الوهاب، (أ) سوسيولوچية الجريمة عند المرأة: دراسة حالة لقاتلات (١٩٩٢) الأزواج. القاهرة، مركز البحوث العربية.

٩ - محي الدين أحمد حسين. اساليب تنشئة الأسر المصرية لفتياتها الجامعيات (١٩٨٣) وعلاقتها بسلوكهن العدواني واتجاهاتهن التسلطية في: دراسات في شخصية المرأة المصرية، القاهرة، دار المعارف: ١٢٤-١٥٩.

ثانياً - المراجع الأجنبية

1 - American Humane Association. National Analysis of Official
1980 Child Neglect and Abuse Reporting (1978). Department of Health and Human Services. Washington, D. C.: Government Printing Office. Pub. No. (OHDS) 80 - 35271.

2 - Mrmstrong, L. Kiss Daddy Good Night: A Speak - out on In-
1979 cest. New York: Pocket Books.

3-- Astor, G. The charge is rape. Chicago: playloy press.
1974

4 - Barshis, V. The question of marital rape. **Women's Studies**
1983 **International Forum,** 6:383 - 393.

5 - Behling, D. "Alcohol abuse as encountered in 51 instances of re-
1979 ported child abuse". **Clinical Pediatriss.**18 (2): 87 - 91.

6 - Bergen, R. Wife rape. London. Sage Publications, Inc.
1996

7 - Bidwell, L and P. White. "The family context of marital rape".
1986 **The Journal of Family Violence,** 1; 277 - 787.

8 - Bowker, L. H. Beating Wife - Beating. Lexington, Mass: Lex-
1983 a ington Books.

9 - Bowker, L. H. "Marital rape: A distinct syndrome? "Social Case-
1983 b work: **The Journal of Contemporary Social Work** (June): 347 - 352.

10 - Campbell, J.C., "Women's responses to sexual abuse in inti-
1989 mate relationships". **Health care of Women International,** 10: 335 - 346.

11 - De Lone, R. Small Futures: children, inequality, and the limits
1979 of liberal reform. New York: Harcourt Brace Jovanovich.

12 - Dobash, R. E., and R. P. Dobash, "Wives: The appropriate
1978 victims pf marital violence" **Victimology,** 2 (314): 426 - 442.

13 - Dobash, R. E., and Dobash, R. P. Violence against Wives: A
1979 case againt the Potriarchy. New York: Free Press.

14 - Dobash, R. E., and Dobash, R. P. "Acontext specific approach
1980 to studing violence against wives". Paper prepared for the Sociological Review Monograph on Violence in the Family, April.

15 - Donnerstein, E., D. Linz and S. Penrod. The Question of Por-
1987 nography. New york, Free Press.

16 - Dworkin, A., Pornograpy: Men Possessing Women. New
1979 York. G. P. Putman's sons.

17 - Finkelhor, D. " Common features of family abuse". Paper pre-
1981 sented at the National Conference for Family Violence Researchers, Durhan, N. H.

18 - Finkelhor, D and K. Yllo. "Rape in marriage: A Sociological
1983 view". In: David Finkelhor, Ricard J. Gelles, Gerald T. Hotaling and Murray A. Straus (eds.), **The Dark Side of Families,** Beverly Hills: Sage : 119 - 130.

19 - Finkelhor, D., and Yllo, K. Licence to rape: Sexual abuse of
1985 wives. New York: Holt, Rinehart and Winston.

20 - Frieze, I., "Causes and Consequences of marital rape". Paper
1980 presented at the annual meeting of the American Psychological Association, Montreal, Canda.

21 - Frieze, I., and J. Knoble. "The effect of alcohol on marital vio-
1980 lence". Paper Presented at the annual meeting of the American Psychological Association. Montreal, Canda.

22 - Frieze, I. "Investigation the causes and consequences of marital
1983 rape". Sings: **Journal of Women in Culture and Society.** 8; 532 - 553.

23 - Gelles, R. "Child abuse as psychopatholgy: A sociological critique and reformulation". In: Suzanne Steinmetz
1974 and Murray Straus (eds.), **Violence in the Family.** New York: Harper and Row: 190 - 204.

24 - Gelles, R., "Power, Sex and Violence: The case of marital
1977 rape". **The Family Coordinator,** 26:4.

25 - Gil, D., "A holistic perspective on child abuse and its Preven-
1974 tion:. **Journal of Sociology and Social Welfare.** 2 (2): 110 - 125.

26 - Gordon, M., and S. Riger. The female fear. New York: Free
1989 Press.

27 - Groth, A. N. Men who Rape: Psychology of the offender. New
1979 York: Plemum. Guttmacher Institute, Aln.

28 - Hanneke, C. and N. Shields, "Marital rape: Implications for
1985 the helping professionals". **Journal of Social Casework:** 451 - 458.

29 - Hanneke, C., N. Shields, N. and G. J. Muccall. "Assessing
1986 the prevalence of marital rape" **Journal of Interpersonal Violence**, 1:3.

30 - Hindman, M. "Child abuse and neglect: The alcohol Connec-
1977 tion". **Alcohal Health and Research World.** (3): 2 - 7.

31 - Keniston, K. All our children. New York: Harcourt Brace Jo-
1977 vanovich.

32 - Laura, X., "A brief series of anecdotes about the backlash ex-
1994 perienced by those of us working on marital and data rape". **The Journal of Sex Research,** 31: 151 - 153.

33 - MacAndrew, C and R. Edgeston. Drumken comportment: A
1969 Social explanation. Chicago: Aldive.

34 - Malamuth, N. "Rape Proclivity among males". **Journal of**
1981 **Social Issues.** 37 (4): 138 - 157.

35 - McCaghy, C. "Drinking and deviance disavowal: The case of
1968 child molesters". **Social Problems,** 16 (1): 43 - 49.

36 - Mettger, Z. "A case of rape: Forced Sex in marriage". **Re-**
1982 **sponse,** 5 (2): 1 - 2, 13 - 16.

37 - Mitra, C. "... for she has no right or power to refuse her con-
1979 stent". **Criminal Law Review** (september): 558 - 565.

38 - Morgan, R. "Theory and Practice: Pornography and rape". In:
1980 L. Lederer and A. Rich (eds.), **Take Back the Night: Women on Pornography.** New York: William Morrow and Company.

39 - Pagelow, M. Woman - Battering: Victims and their experiences.
1981 Beverly Hills: Sage.

40 - Pagelow, M. Family Violence. New York, Praeger.
1984

41 - Pagelow, M. "Adult victims of domestic Violence" **Journal of**
1992 **Interpersonal Violence,** 7: 87 - 120.

42 - Quinsey, V., T. Chaplin, and D. Upfold. "Sexual arousal to
1984 nonsexual Violence and sadomasochistic themes among rapists and non - sex - offenders" **Journal of Consulting and Climical Psychology.** 52: 651 - 657.

43 - Reiss, A. J., and J. A. Roth. Understanding and Preventing Vi-
1993 olence. Washington. D - C., National Academy Press.

44 - Resmick, H., D. Kilpatricke, C. Walsh, and L. Vernonen.
1991 "Marital rape:. In: R. Ammerman and M. Herson (eds.), **Case Studies in Family Violence.** New York, Plenum: 329 - 353.

45 - Russell, D. E. H., Rape in Marriage. New York: Macmillan.
1982

46 - Russell. D. E. H., Rape in marriage. Bloomington: Indiana
1990 Press.

47 - Shields, N. and C. Hanneke, "Battered wive's reactions to mar-
1983 ital rape". In: David Fukelhor, Richard J. Gelles, Gerald T. Hotaling and Murray A. Straus (eds.), **The Dark Side of Families.** Beverly Hills: Sage: 131 - 148.

48 - Sonkin, D. Domestic Violence on trial, New York: Springer.
1987

49 - Stark, E. and A. Flitcraft. "Therapeutic intervention as a Situa-
1981 tional determinant of the battering Syndrome". Paper Presented at the National Conference for Family Violence Researchers, Durham, N. H.

50 - Steinmetz, S. K., and M. A. Straus. Violence in the Family.
1974 New York: Harper & Row.

51 - Straus, M. "Wife beating: How common and why?" **Victimol-**
1978 **ogy,** 2 (314): 443 - 458.

52 - Turetsky, J. Marital rape and the law. **Woarpath:** 4 - 11.
1981

53 - Walker, L. The battered Women. New York: Harper and Row.
1979

54 - Watkins, C. R. Victims, Aggressors and the Family Secret: An
1982 Exploration Into Family Violence. St Paul: Minnesota Department of Public Welfare.

55 - Wilson, C. and J. Oxford. "Children of alcoholics. Report of a
1978 Preliminary study and comments on the literature". **Journal of Studies on Alcohol.** 39 (1): 121 - 142.

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية
١١٨٠٠ / ٩٨
الترقيم الدولي
977/273/201/7